

جامعة 8 ماي 1945

قائمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية المؤسسات

عنوان المذكرة:

## تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي

- دراسة حالة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي -

تحت إشراف:

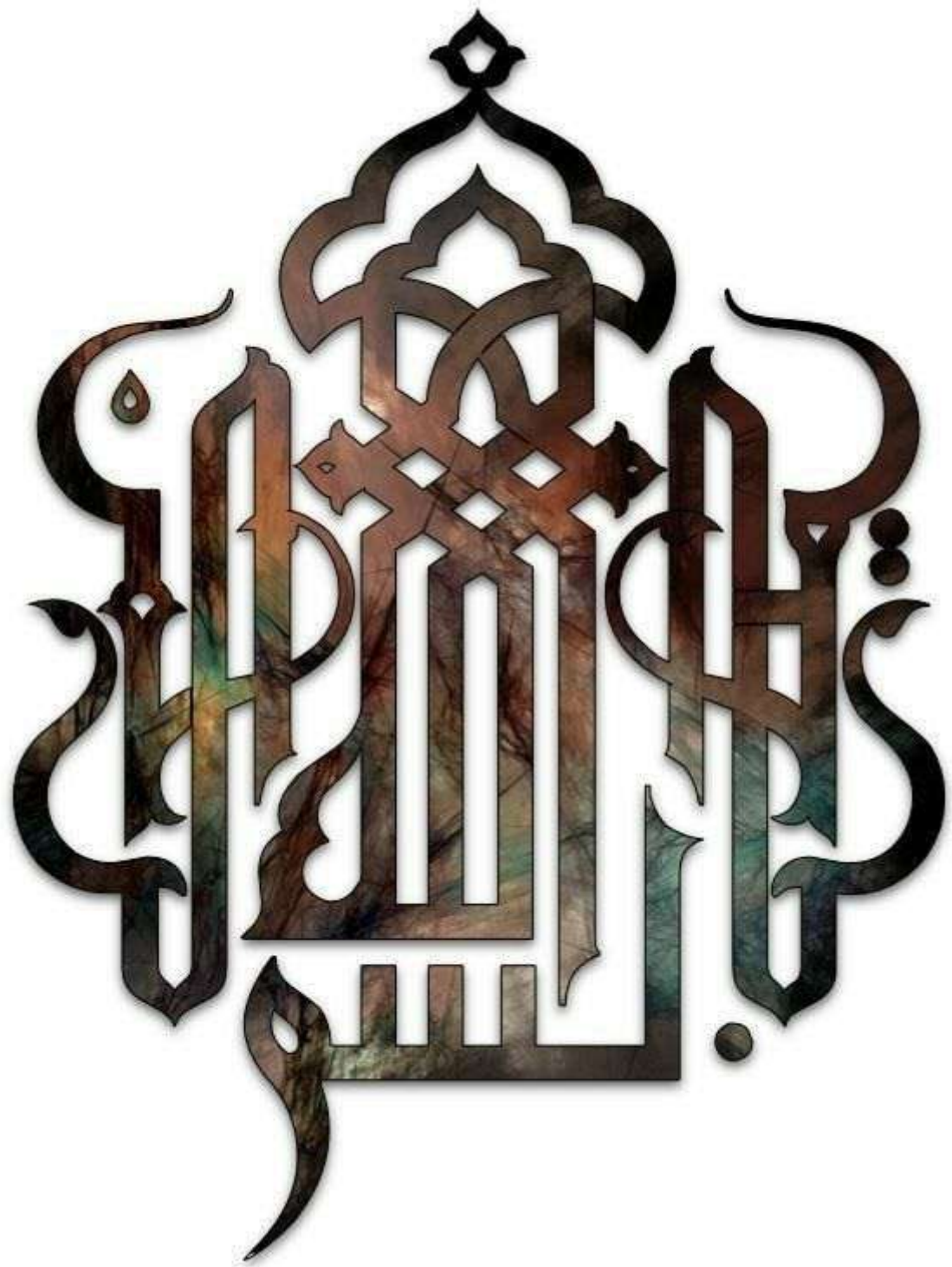
د. خليل عبد الرزاق

من إعدادا لطالبتين:

✓ أحلام قواسمية

✓ فاطمة الزهراء حارك

السنة الجامعية: 2023/2022



# شكر وتقدير

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد  
نقدم بكل الشكر والعرفان للأستاذنا "عبد الرزاق خليل" الذي كان لنا  
الشرف العظيم بقبوله للإشراف على الرسالة ورعايتها خلال جميع  
مراحل تحضيرها، وأشكر كذلك كل من وقف مساعداً على إنجاز هذه  
الرسالة من أستاذتي الكرام بفتح علوم التسيير بجامعة 8 ماي 1945  
بغالبه والطايف اللواتي أعضا لجنة المناقشة الذين أرفع لهم عظيم  
امتناني لتكبرهم عنا، قراءة هذا البحث والمساهمة في تقويمه وتصويبه، كما  
نقدم بجزيل الشكر إلى رؤسائنا في العمل الذين كانوا عوناً لنا طوال  
مسيرتنا الجامعية.

في الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إعداد رسالتنا  
التي نقدمنا بها لنيل درجة الماجستير في تخصص المالية المؤسسة

# Graduation

## الإهداء

الحمد لله الذي بعونه نتم الصالحات والصلوة على رسوله الكريم سيرنا  
محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

باسم معاني الحب والتقدير وبكل إحسان وأحترام أهدي نورة جهدي ونعمي  
ومخلصه عملي وخاتمة سنين دراستي إلى كل من أحترمهم قلبي بالحب  
والسودة.

إلى سدي وعونى عند التردد طوال عمري إلى الرجل الأبرز في حياتي  
أبي العزيز

إلى القلب العطاء والصدر الحنون أُمي الحبيبة

إلى من سر الله بهم حضري فكانوا خير معين إخوتي وأخواتي وأولادهم

إلى زميلتي في هذا البحث فاطمة الزهره

إلى صديقتي وزميلتي في العمل

إلى هؤلاء جميعاً أهديكم هذا العمل

أحمد



# Graduation

## الإهداء



باسم معاني الحب والتقدير وبكلمة إجلال واحترام أهدي ثمرة جهدي ونعبي  
ومخلصه عملي وخائنة سنين دراستي إلى كل من احترمهم قلبي بالحب والموودة.  
إلى العيون التي حملتني وهنا عملي وهم وكانت نبض قلبي وسعة دربي إلى أسمى  
الحنونة التي سعت وراء نجاحي

إلى روح أبي وأخي رحيم الله وجعلهم من أهل الجنة الذي تمنيت أبا يكونا معي  
في هذا اليوم ليشاركني فرحتي  
إلى زوجي سدي ورفيق دربي الذي لطالما دعمني وأبد رغباني جعلك الله سند  
ولأنا لي

إلى فلذتي أباي فرانس نورين وباسمين الذين كانوا دافعا لي لكي أكتب وأتوق  
لهم فرة يفتدروا بها

إلى جميع إخوتي وأبنائهم جميعا

إلى رفيقتي في هذا البحث أجدك

لكل من ساهم في نجاحي سوا من قريب أو من بعيد

فاطمة الزهرى





فهرس

المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	الشكر والتقدير
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول والأشكال
VI	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: التأمين التكافلي	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية التأمين التكافلي
3	المطلب الأول: مفهوم ونشأة التأمين التكافلي
8	المطلب الثاني: عقد التأمين التكافلي
12	المطلب الثالث: خصائص التأمين التكافلي وأهميته.
18	المبحث الثاني: شركات التأمين التكافلي
18	المطلب الأول: ماهية شركات التأمين التكافلي
20	المطلب الثاني: صيغ الإستثمار في شركات التأمين التكافلي
22	المطلب الثالث: تطور شركات التأمين التكافلي
30	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي	
32	تمهيد
32	المبحث الأول: أهمية ومراحل تقييم الأداء المالي
32	المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي
33	المطلب الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي
34	المطلب الثالث: مراحل تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه

## فهرس المحتويات

37	المبحث الثاني: معايير ونسب تقييم أداء شركات التأمين
37	المطلب الأول: معايير تقييم أداء شركات التأمين
39	المطلب الثاني: نسب تقييم أداء شركات التأمين
40	المطلب الثالث: نظام الإنذار المبكر الأمريكي (إيريس) (IRIS)
45	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2019-2022)
47	تمهيد
47	المبحث الأول: تقديم عام لشركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة
47	المطلب الأول: نبذة عن شركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة
50	المطلب الثاني: أهم منتجات شركات التأمين التكافلي
52	المطلب الثالث: خصائص شركات التأمين التكافلي
53	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية
53	المطلب الأول: الإطار المنهجي
55	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
60	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة التطبيقية والإجابة على الشق التطبيقي من الإشكالية
61	خلاصة الفصل
63	خاتمة
67	قائمة المراجع
/	الملاحق
/	ملخص الدراسة





فهرس الجداول

والأشكال

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
23	مساهمات التكافل وحصصة السوق في أربع مناطق (2020-مليون دولار أمريكي)	01
24	حصصة أعمال قطاع التكافل بالنسبة لقطاع التأمين (2020)	02
26	ترتيب الدول حسب أصول التكافل لسنة 2021.	03
27	أصول التكافل حسب المنطقة (2021.مليون دولار أمريكي)	04
55	تطور مؤشر السيولة للشركات التأمين التكافلي عينة الدراسة (2019-2022)	05
56	تطور مؤشر الربحية للشركات التأمين التكافلي عينة الدراسة (2019-2022)	06
58	نتائج ترتيب شركات عينات الدراسة بحسب أفضل أداء مالي	07

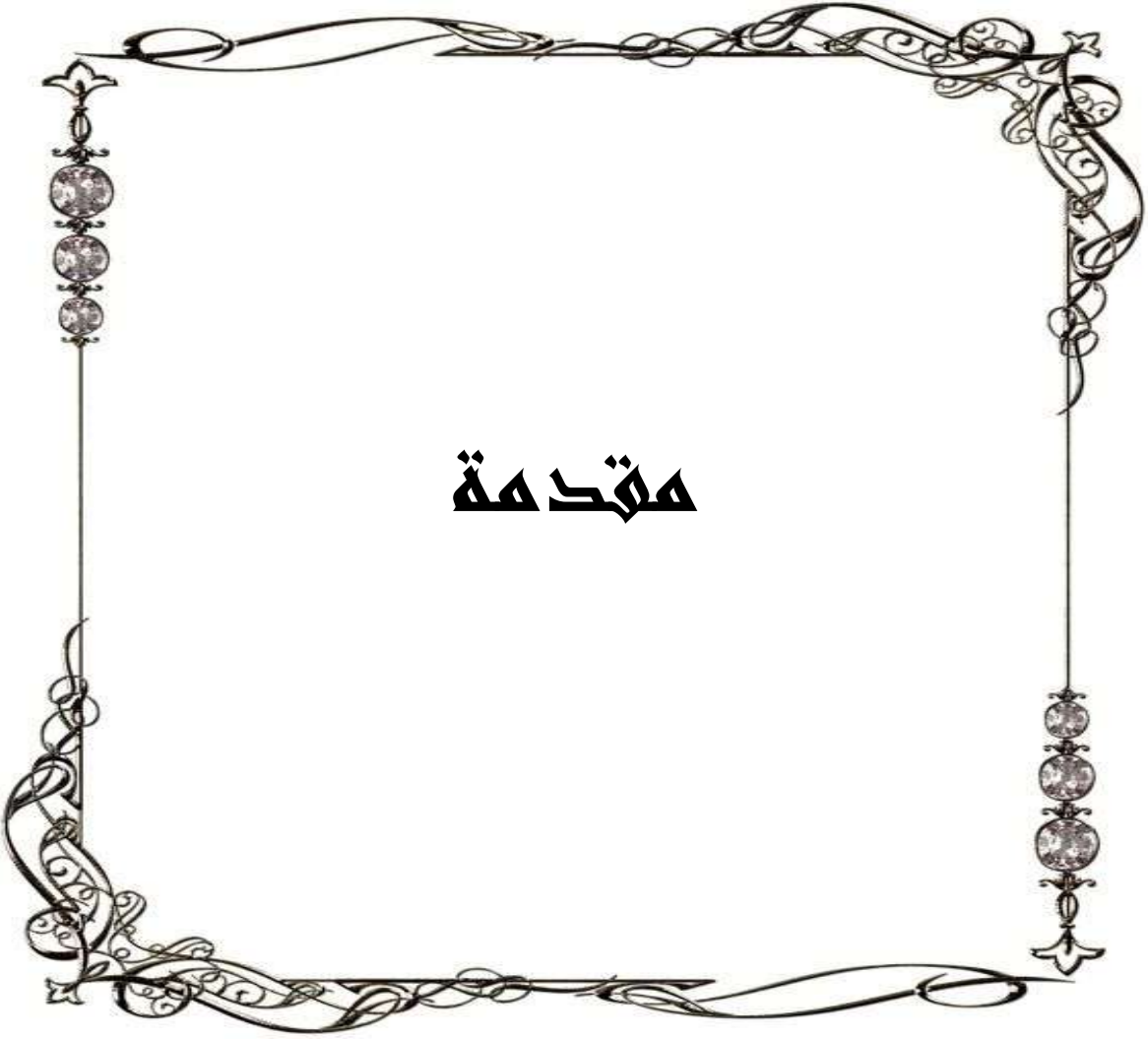
## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
23	مساهمات التكافل وحصه السوق في أربع مناطق (2020-مليون دولار أمريكي)	01
25	حصه أعمال قطاع التكافل بالنسبة لقطاع التأمين (2020).	02
26	ترتيب الدول حسب أصول التكافل لسنة 2021.	03
27	أصول التكافل حسب المنطقة (2021.مليون دولار أمريكي)	04
28	صافي الدخل للمتعاملين في شركات التكافل 2021.	05
29	توزيع المتعاملين في شركات التكافل حسب الفرع لسنة 2019	06
54	مؤشرات تقييم الأداء المالي المعتمدة في الدراسة	07
59	ترتيب شركات التأمين التكافلي عينة الدراسة حسب أفضل أداء مالي للفترة (2019-2022) وفق الدرجات المتحصل عليها.	08



# فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملاحق
01	بيان المركز المالي لسنة 2019-2020-2021-2022 شركة وثاق للتأمين التكافلي الكويت
02	بيان المركز المالي لسنة 2019-2020-2021-2022 شركة ميثاق للتأمين التكافلي الإمارات العربية المتحدة
03	بيان المركز المالي لسنة 2019-2020-2021-2022 شركة أبو ظبي الوطنية للتكافل الإمارات العربية المتحدة
04	بيان المركز المالي لسنة 2019-2020-2021-2022 شركة الخليج للتأمين التكافلي قطر
05	بيان المركز المالي لسنة 2019-2020-2021-2022 شركة التكافل الدولية البحرين
06	بيان المركز المالي لسنة 2019-2020-2021-2022 شركة بوبا العربية للتأمين التكافلي



# مقدمة

## مقدمة:

تعتبر صناعة التأمين من بين الأنشطة الاقتصادية الخدمية الهامة والقديمة المنشأ، والتي تحولت إلى ضرورة اجتماعية وحاجة اقتصادية للمجتمعات، ونظرا لما للتأمين من أهمية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية فقد أضحي مطلباً في المجتمع الإسلامي لما يوفره من حماية وحالة من الطمأنينة للأفراد والمؤسسات باعتباره مظلة أمان لتغطية المخاطر التي قد تقع عليهم.

إن الانتشار الواسع للمؤسسات المصرفية والاستثمارية الإسلامية أدى إلى بروز الحاجة إلى صناعة نوع من أنواع التأمين الذي يتوافق مع مبادئها الإسلامية ويساهم في دعم منظومة الاقتصاد الإسلامي، تمثل في صناعة التأمين التكافلي.

من أجل تفعيل هذه الصناعة ظهرت شركات التأمين التكافلي التي تزاوّل نشاطها وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ونظرا لأهمية هذا النوع من التأمين، أصبحت هذه الشركات الدرّع الواقية والوسيلة الفعالة التي توفر الحماية والأمان للأفراد والمؤسسات، وهو ما دفع شركات التأمين التكافلي لأن تحجز لنفسها مكانة كبيرة في سوق التأمينات العالمية ويجعلها منافسا قويا للتأمين التقليدي.

نظرا لأهمية شركات التأمين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية كان لابد من الاهتمام بأدائها المالي من خلال عملية تقييم أدائها المالي وفق المعايير والمؤشرات المالية المتاحة، من أجل ضمان الاستغلال الأمثل لمواردها لتحقيق أهداف الشركة، وأهمها بلوغ الربحية التي تعتبر أحد المعايير التي يتم بفضلها اتخاذ القرارات التي المتعلقة بالنشاطات المستقبلية.

## أولاً: إشكالية الدراسة:

بناءً على ما سبق فإن إشكالية البحث تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يتم تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي؟ وما هو الأداء المالي لشركات عينة

## الدراسة؟

انطلاقاً من التساؤل الرئيسي يمكن طرح بعض الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما هو التأمين التكافلي؟
- ✓ ما هي شركات التأمين التكافلي؟
- ✓ ما المقصود بعملية تقييم الأداء المالي؟
- ✓ كيف يتم تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي؟

✓ ما هو الأداء المالي لشركات عينة الدراسة؟

✓ ما هو ترتيب شركات عينة الدراسة من حيث أدائها المالي؟

### الفرضيات:

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة وقصد الإجابة على الأسئلة الفرعية، نضع الفرضيات التالية:

✓ التأمين التكافلي هو أحد فروع التأمين المنبثق من أحكام الشريعة الإسلامية وهو قيام مجموعة من الأشخاص بالاشتراك في نظام يتيح لهم التعاون في تحمل الضرر الواقع على أحدهم.

✓ شركات التأمين التكافلي عبارة عن هيئة مسؤولة عن إدارة الأخطار وأعمال الاستثمار لصالح صندوق المشتركين تحت إشراف هيئة رقابة شرعية إسلامية.

✓ تقييم الأداء المالي يقصد به تقييم أداء الشركة بالاعتماد على مؤشرات مالية بهدف الكشف عن مدى تحقيق شركات التأمين التكافلي لأهدافها بأقل التكاليف.

✓ تتميز شركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة بأداء مالي مقبول خلال الفترة (2019-2022) بناءً على مؤشري السيولة والربحية.

### ثانياً: دوافع اختيار الموضوع

✓ الرغبة الذاتية للطلبتين في دراسة موضوع تقييم الأداء المالي والدور الذي يلعبه في شركات التأمين التكافلي، كون أن تقييم الأداء المالي أصبح عملية ضرورية لا غنى عنها.

✓ الميول الشخصي للبحث في إيجاد ظروف وفرص أكثر ملائمة لتطوير قطاع التأمين التكافلي وجعله أكثر تنافسية وحرفية في أدائه لعملياته.

✓ دراسة شركات التأمين التكافلي كشريك اجتماعي يساهم في تقديم مجموعة من الخدمات تنعكس بشكل إيجابي على فاعلية المجتمع.

### ثالثاً: أهمية الدراسة

✓ تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية التي اكتسبها موضوع التأمين التكافلي إذ أصبح السمة البارزة في الوقت الراهن ليكون من أهم قضايا العصر الحديث، كذلك موضوع تقييم الأداء المالي يعد موضوع الساعة بما يحتويه من مزايا داعمة لاتخاذ القرار.



- ✓ أهمية شركات التأمين التكافلي كقطاع ذي طابع خدماتي يساهم بقدر كبير في حماية الأفراد والمؤسسات (المؤمنين) من الأخطار المحيطة بهم.
- ✓ التعرف على دور عمليات تقييم الأداء المالي داخل شركات التأمين التكافلي ومحاولة لفت انتباهها تجاه هذه العمليات لإيجاد استراتيجيات لتحسين فاعليتها.
- ✓ يعد تقييم الأداء المالي موضوعا شاسعا وهاما إذ يساهم في الوصول إلى أداة تساعد في الكشف عن معوقات بلوغ الشركة لأهدافها بأقل التكاليف.
- ✓ الكشف عن واقع ومستقبل شركات التأمين التكافلي.

#### رابعاً: أهداف الدراسة

- ✓ تسعى هذه الدراسة إلى تقديم عرض وتحليل مفاهيمي لموضوع التأمين التكافلي، نشأته، خصائصه، أهميته.
- ✓ التعرف على شركات التأمين التكافلي، أنواعها، منتجاتها وصيغ الاستثمار فيها.
- ✓ التعرف على عملية تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي، من خلال تسليط الضوء على مراحلها، مؤشرات، وأهدافها.
- ✓ تقييم الأداء المالي لشركات عينة الدراسة باستخدام مؤشري السيولة والربحية.

#### خامساً: منهج وأدوات البحث

لتناول موضوع البحث بشقيه النظري والتطبيقي، وبقصد الإجابة على الإشكالية المطروحة التي قام عليها هذا البحث والوصول إلى الأهداف المرجوة منه، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتاريخي في الفصل النظري، والمنهج التحليلي في الفصل التطبيقي، من خلال تجميع المعلومات المتعلقة بتقييم الأداء المالي والتأمين التكافلي، ومن ثمة تبويبها وعرضها في شكل مفاهيم وتحليلها.

أما بالنسبة إلى أدوات البحث المستخدمة في تجميع المعلومات والبيانات فقد تم الاعتماد على المسح المكتبي، من خلال الاطلاع على مجموعة من المراجع الورقية والإلكترونية، باللغة العربية واللغة الفرنسية، حيث تنوعت هذه المراجع بين الكتب والمقالات العلمية والملتقيات الوطنية والدولية، وأطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير.

سادسا: الدراسات السابقة

### الدراسة الأولى:

مها محمد زكي علي، أسس عمل شركات التأمين التكافلي وتحليل الأداء المالي لها، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد السابع عشر، جامعة الأزهر، 2017.

يناقش هذا البحث وظائف شركات التكافل من الاكتتاب وإدارة الأخطار إلى التسعير وتسوية المطالبات والاستثمار وإدارة الفائض وإعادة التكافل. وكما هو الحال مع أي سوق جديدة ومتنامية، تواجه شركات التكافل عددا من التحديات من أهمها مدى قدرة شركات التكافل على دخول أسواق الخطر الجديدة أو أسواق أخطار الكوارث. تناول البحث تحليل أوضاع شركات التكافل باستخدام SWOT ANALYSIS للوقوف على أهم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه شركات التكافل. تم أيضا استخدام التحليل المالي للقوائم المالية لشركات التكافل العامة ومقارنتها مع بعض شركات التأمين التقليدية لتقييم الأداء المالي لشركات التكافل.

### الدراسة الثانية:

فهيمة حاجي، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي باستخدام النسب المئوية - دراسة تطبيقية لعينة مختارة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للفترة (2013-2018)، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23، العدد 02، صادرة عن جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2020/07/11.

تهدف هذه الدراسة إلى الاطلاع على واقع صناعة التأمين التكافلي خاصة بدول مجلس التعاون الخليجي، وتقييم الأداء المالي لعينة مكونة من عشر شركات تأمين تكافلية عاملة بهذه الدول، وذلك باستخدام النسب المالية للفترة (2013-2018) وفق ثلاثة معايير: كفاءة إدارة المخاطر، الملاءة المالية السيولة والكفاءة الإدارية وكذا كفاءة إدارة الربحية، ثم ترتيبها المالي الأفضل. وخلصت هذه الدراسة إلى أن التأمين التكافلي يشكل جزءا ضئيلا جدا من صناعة التمويل الإسلامي، إلا أنه يشهد تزايدا مستمرا في السنوات الأخيرة، وتمتلك دول مجلس التعاون الخليجي واحدة من أكبر أسواق التأمين في العالم. كما توصلت إلى أن ست شركات من العينة تتمتع بكفاءة الأداء المالي

تصدرها شركتان سعوديتان، أما بقية الشركات فهي تفتقر إلى كفاءة الأداء المالي التي تضمن لها السلامة المالية، والربحية المقبولة للأداء المالي.

### الدراسة الثالثة:

كراش حسام، أثر العلاقات التعاقدية في مؤسسات التأمين على متطلبات ملاءتها المالية: دراسة تحليلية

مقارنة لهذه المتطلبات في بعض الدول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة

سطفيف، 1 الجزائر غير منشورة، 2019.

تناول البحث في طياته طبيعة العلاقات التعاقدية القائمة بين صندوق المساهمين وصندوق المشتركين في شركات التأمين التكافلي، وأثر هذه العلاقات على متطلبات تحديد مستوى الملاءة المالية لهذه الشركات، أين تمت المقارنة بين أنظمة الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي في كل من ماليزيا، السعودية، الإمارات العربية المتحدة والبحرين، ليخلص البحث في الأخير إلى استخراج مكامن التوافق والاختلاف بين أنظمة الملاءة لهذه الدول والمعايير الشرعية المعمول بها في هذا الشأن.

### سابعاً: هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول على النحو التالي:

أما الفصل الأول: تطرقنا من خلاله إلى الإطار النظري للتأمين التكافلي، شركات التأمين التكافلي، وتطور نشاط شركات التأمين التكافلي.

في حين تناولنا في الفصل الثالث: تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي الجانب التطبيقي لجانب التطبيقي، حيث عرضنا وحللنا إحصائيات عامة عن التأمين التكافلي في العالم في المبحث الأول، ثم عرفنا بشركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة في المبحث الثاني، وفي المبحث الثالث قمنا بتقييم الأداء المالي لشركات عينة الدراسة من دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (2019-2022).

### ثامناً: صعوبات الدراسة:

من خلال إعداد هذا البحث واجهتنا عدة صعوبات تنوعت من حيث علاقتها بفصول البحث النظرية، حيث تمثلت هذه الصعوبات في:

✓ مضمون المراجع التي تناولت موضوع البحث ومتغيراته، حيث كانت مراجع كثيرة ومتنوعة من ناحية العناوين، لكن متشابهة في المحتوى والمضمون، كون أن أغلب البحوث والدراسات قد ركزت في محتواها على المسائل الفقهية والشرعية للتأمين التكافلي، في حين وجدنا بأن هناك قلة في محتويات المراجع التي تناولت تقييم الأداء المالي داخل شركات التأمين التكافلي.

✓ في الجانب التطبيقي حاولنا جاهدين دراسة حالة شركة جزائرية (السلامة- عنابه) و( الشركة الوطنية المتوسطة للتأمين التكافلي - قسنطينة ) للتعرف على التأمين التكافلي في الجزائر وتقييم أدائه المالي لكن قوبلنا بالرفض من طرفهم بحجة عدم توفر المنتج والعمل به لأن التأمين التكافلي في هاتين الشركتين مجرد شعار بتصريح من مديريهما.

✓ شح المعلومات المتوفرة عبر المواقع الإلكترونية الخاصة بالقوائم المالية لعينة الشركات محل الدراسة.

الفصل الأول:

التأمين التكافلي

### تمهيد:

أصبحت صناعة التأمين التكافلي ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاديات الحديثة التي تقدم دعماً استراتيجياً لكفاءة منظومة الاقتصاد الإسلامي، والتي شهدت انتشاراً واسعاً وترسخ مفهومها في الدائرة الاقتصادية، الأمر الذي ساهم في إثبات جدارة الفكر التأميني التكافلي، فمن أجل توضيح ماهية التأمين التكافلي قدمنا في المبحث الأول نبذة عامة حول التأمين التكافلي، حيث تناولنا مفهوم التأمين التكافلي، نشأته، خصائصه وأهميته، ثم إنتقلنا إلى المبحث الثاني أين تناولنا ماهية وتطور شركات التأمين التكافلي، وفي المبحث الثالث تناولنا تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي .

## المبحث الأول: ماهية التأمين التكافلي

تعتبر عملية التأمين من بين العمليات التي أضحت ضرورية في كل نواحي حياتنا، فقد أصبحت تلعب دورا أساسيا، وبصفة خاصة نذكر عمليات التأمين التكافلي التي أصبحت ركيزة أساسية لأي مجتمع حديث كبديل عن التأمين التجاري، وسوف نوضح في هذا المبحث مفهوم التأمين ثم نتطرق لمفهوم التأمين التكافلي وأهم مسمياته.

### المطلب الأول: مفهوم ونشأة التأمين التكافلي

يعتبر التأمين وسيلة لتوزيع المخاطر المختلفة الناجمة عن أحداث مضرّة بين مجموعة من الأفراد بدل أن يتحمل عبئها فرد واحد وذلك عن طريق رصيد مشترك يساهم فيه كل فرد، وقد ازدادت أهمية التأمين وأنواعه بكل المجالات بتزايد الأخطار مع مرور الوقت والتطور الحاصل بالمجتمعات، سنتعرف فيما يلي عن التأمين والتأمين التكافلي:

#### الفرع الأول: مفهوم التأمين

يرجع أصل كلمة تأمين إلى اللفظة اللاتينية (Securus) والتي تعني في مدلولها الأمن، وانبثقت عنها كلمة (Assecuratio) التي تعني في مدلولها الأمن (La sécurité) أو الضمان (La garantie) أو التأكد (La certitude) أو التأمين (L'assurance)<sup>1</sup>.

#### أولاً: التعريف اللغوي:

التأمين لغة: فهو من أمن وأمنة وأمانا ضد الخوف، فهو يعني سكون القلب واطمئنانه، وأمنه على الشيء تأميناً جعله في ضمانه.

#### ثانياً: التعريف الاصطلاحي:

هو توفير الأمان وطمأنينة النفس وزوال الخوف من خطر محتمل حدوثه، والتخفيف من نتائجه وآثاره والخسائر التي قد تنجم عن تحقق الخطر المؤمن ضده<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Mohamed boudjellal, **les assurances dans un système Islamique**, revue des sciences économiques et de gestion, Faculté des Science Economiques et de Gestion, University Ferhat Abbas, Setif, 2005 , p 62.

<sup>2</sup> ببال مصعب، **مساهمة قطاع التأمين في نمو الاقتصاد الجزائري**، دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL للفترة 1980-2016، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2018، ص 43.

كما عرفته لجنة مصطلحات التأمين بشركة الخطر والتأمين الأمريكية بأنه تجميع للخسائر العرضية عن طريق تحويل هذه الأخطار إلى المؤمنين الذين يوافقون على تعويض المؤمن لهم عن هذه الخسائر أو توفير مزايا مالية أخرى في حالة وقوعها، أو تقديم خدمات متعلقة بالخطر.

أما القانون المدني الجزائري فقد عرف التأمين في مادته 619 على أنه: «عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه بأن يؤدي إلى المؤمن له أو الغير المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراداً أو أي أداء مالي<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: مفهوم التأمين التكافلي

إن التأمين التكافلي هو أحد فروع التأمين المنبثق من أحكام الشريعة الإسلامية وفي ما يلي سوف نستعرض أهم التعريفات التي تناولت هذا المفهوم:

إن التأمين التكافلي هو التأمين الإسلامي المقابل للتأمين التقليدي، ويطبق على صورتين إحداهما التكافل العائلي والثاني التكافل العام، والتكافل مشتق من الكلمة العربية التي تعني التضامن، حيث تتفق مجموعة من المشتركين فيما بينهم على دعم بعضهم بعضاً متعاونين في تحمل خسارة ناتجة عن مخاطر معينة، حيث في ترتيبات التأمين التكافلي يساهم المشتركون بمبلغ من المال في صندوق مشترك باعتباره إلزاماً بتبرع، وتستخدم حصيلة الصندوق لمساعدة الأعضاء ضد أنواع معينة من الخسائر والأضرار<sup>2</sup>.

ويعرف الدكتور عبد الستار أبو غدة التأمين التكافلي على أنه: قيام مجموعة من الأشخاص بالاشتراك في نظام يتيح لهم التعاون في تحمل الضرر الواقع على أحدهم بدفع تعويض مناسب للمتضرر من خلال ما يتبرعون به من أقساط<sup>3</sup>.

وهناك من يعرفه على أساس أنه نظام يقوم على التعاون بين مجموعات أو أفراد يتعهدون على وجه التقابل بتعويض الأضرار التي تلحق بأي منهم عند تحقق المخاطر المتشابهة، وهؤلاء المساهمون في تحمل المخاطر لهم من المصالح ما للمؤمن له الذي أصابه الضرر.

كما يعرف على أنه اشتراك مجموعة من الناس في إنشاء صندوق لهم يمولونه بقسط محدد يدفعه كل واحد منهم، ويأخذ كل منهم من هذا الصندوق نصيباً معيناً إذا أصابه حادث معين.

<sup>1</sup> بالي مصعب، مرجع سابق، ص 43.

<sup>2</sup> معوش محمد الأمين، متطلبات تنمية آليات عمل شركات التأمين التكافلي في الجزائر في ضوء بعض التجارب الدولية ماليزيا السعودية الإمارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 2019-2020، ص 03.

<sup>3</sup> معوش محمد الأمين المرجع نفسه، نفس الصفحة.



وكذلك هو عمل مجموعات من الناس على تخفيف ما يقع على بعضهم من أضرار وكوارث من خلال تعاون منظم، يضم كل مجموعة يجمعها جامع معين، وبحيث يكون المقصود من هذا التعاون المؤازرة، ورفع الضرر والأذى الذي ينزل ببعض الأفراد من خلال تكاليف مجموعهم على ذلك، فقصد التجارة والكسب والريح الذاتي معدوم عند كل منهم في هذا التجمع<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: نشأة التأمين التكافلي

تعتبر ظاهرة التأمين التكافلي (بمعنى التأمين التعاوني) ظاهرة قديمة قدم الإنسان فقد عرفتھا الشعوب القديمة وتطورت هذه الظاهرة حتى الوصول إلى الوقت الحالي، فقد امتاز بعدة خصائص وأكتسب أهمية بالغة وفيما يلي سوف نبرز نشأة وتطور هذه الظاهرة وأهم خصائصها وأهميتها.

مر التأمين التكافلي بعدة مراحل ومحطات تاريخية نذكر منها ما يلي:

**أولاً:** التأمين التعاوني لدى الشعوب القديمة: عرفت العديد من الشعوب القديمة التأمين التعاوني، منهم المصريون القدماء والرومان والعرب قبل الإسلام، يشير المؤرخون استناداً إلى بعض النقوش الموجودة على جدران أحد المعابد في مدينة الأقصر إلى أن قدماء المصريين كانوا أول من عرف التأمين الإسلامي على نحو لا يعتمد عن الدقة والتنظيم وذلك من خلال تنظيم جمعيات دفن الموتى، كما عرف الرومان نظم تقترب في طبيعتها وخصائصها من فكرة التأمين الإسلامي وهذا من خلال الجمعيات التي كانوا ينشئونها بقصد الحد من بعض المخاطر، على نحو مشابه لما هو عليه الحال لدى المصريين القدماء والرومان.

**ثانياً:** التأمين التعاوني في القرون الوسطى: تسبب في ظهور فكرة التأمين التعاوني علاقات الإقطاع الموجودة بهذا العصر، والتي استلزمت جمع صغار المزارعين بكبار الملاك الإقطاعيين والنبلاء فظهرت فكرة التبادل على شكل جمعيات تأسست لتكوين رصيد مشترك بواسطة اشتراك يدفعه كل عضو ويخصص لتعويض ما تلحقه الكوارث من أضرار<sup>2</sup>.

**ثالثاً:** التأمين التعاوني في العصر الحديث: لقد كان لظهور الحركة التعاونية التي ارتبط تاريخها بإنشاء جمعية رواد رونشداً بانجلترا عام 1844 أثر كبير في تطور واتساع نطاق ونشاطات جمعيات التأمين التعاوني، ففي 1867 سجلت جمعية التأمين التعاوني المحدودة، وامتد نشاطها لإسكتلندا ثم أمريكا وفرنسا، وفي عام 1972 انبثق

<sup>1</sup> ينال بشماف، آثر الأزمة السورية في الاداء المالي لشركات التأمين التكافلي، دراسة تطبيقية على شركات التأمين التكافلي السورية، بحث علمي أعد لنيل درجة الماجستير في الإقتصاد الإسلامي، جامعة بلاد الشام، سوريا، 2018-2019، ص 15.

<sup>2</sup> شنشونة محمد، خبيرة أنفال حدة، تطور صناعة التأمين التكافلي وآفاقه المستقبلية، بحث مقدم الى الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية الواقع العلمي وآفاق التطوير تجارب دولية، جامعة حسينية بن بوعلوي، الشلف، 3-4 ديسمبر 2012، ص ص 4-5.

حلف التعاون الدولي للتأمين التعاوني والذي عرف منذ نشأته ببروكسل عام 1922 باسم اللجنة الدولية التعاونية للتأمين<sup>1</sup>.

أما على الصعيد العربي، فقد كان للبنوك الإسلامية دور هام وبارز على صعيد العالم الإسلامي، حيث تبنت فكرة إنشاء شركات للتأمين التكافلي، وقد كان لبنك فيصل الإسلامي السوداني السبق والدور الفعال والرائد في دعم شركة التأمين الإسلامية بالسودان، مما فتح مجالاً أكبراً لبنوك إسلامية أخرى لدعم مسيرة شركات التأمين التكافلي نحو التقدم والتطور. ويمكن أن نحمل أشهر شركات التأمين الإسلامية من حيث تاريخ تأسيسها كما يلي<sup>2</sup>:

1. شركة التأمين الإسلامية السودانية ظهرت عام 1979م في الخرطوم، تم تأسيسها من قبل بنك فيصل الإسلامي بالسودان.
2. الشركة الإسلامية العربية للتأمين (إياك) ظهرت سنة 1979م في دبي، تم تأسيسها من قبل بنك دبي الإسلامي.
3. شركة التكافل الإسلامية بالبحرين ظهرت عام 1983م.
4. شركة التكافل الإسلامية بلكسمبورج (Luxembourg) ظهرت عام 1983م.
5. الشركة الوطنية للتأمين التكافلي ظهرت في الرياض في المملكة العربية السعودية سنة 1985م بموجب مرسوم ملكي، وهي شركة حكومية بالكامل.
6. شركة التكافل الماليزية ظهرت عام 1984م، تم تأسيسها من قبل البنك الإسلامي الماليزي.
7. الشركة الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين ظهرت سنة 1992م في البحرين، ولبنك البحرين الإسلامي دور مهم في إنشائها واستثمار أموالها.
8. شركة الأمان للتأمين ومقرها الرئيسي البحرين.
9. شركة التأمين الإسلامية المساهمة العامة المحدودة ظهرت سنة 1996م في الأردن، تم تأسيسها من قبل البنك الإسلامي الأردني.
10. شركة التكافل الوطنية بماليزيا ظهرت عام 1993م.

<sup>1</sup> حويته عمر، حويته عبد الرحمن، واقع خدمات تأمين الإسلامي بالجزائر مع الإشارة إلى شركة سلامة للتأمينات الجزائر، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الأول حول الإقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، المركز الجامعي غرداية، 23-24 فيفري، 2011، ص 08.

<sup>2</sup> بوعزوز جهاد، تسويق منتجات التأمين التكافلي في الجزائر في ظل الإصلاحات الجديدة للقطاع دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2020-2021، ص ص 25-26.

11. شركة التكافل الإندونيسية ظهرت عام 1994م.
12. شركة التكافل السنغافورية ظهرت عام 1995م.
13. شركة التعاون الإسلامية بقطر ظهرت عام 1995م.
14. مجموعة آسيان للتكافل ظهرت عام 1996م.
15. شركة التكافل بينك الجزيرة ظهرت عام 2001م.
16. شركة الإخلاص للتكافل بماليزيا ظهرت عام 2003م.

### الفرع الرابع: مسميات التأمين التكافلي

تعددت تسميات التأمين التكافلي ومن بينها ما يلي:

**أولاً: التأمين الإسلامي** إعتمدت هيئة المحاسبة والمراجعة للشركات المالية الإسلامية، في المعيار الشرعي رقم 26 الخاص بالتأمين، إطلاق مصطلح "التأمين الإسلامي على التأمين الذي يوافق أحكام الشريعة الإسلامية<sup>1</sup>.

**ثانياً: التأمين التعاوني** وذلك لتعاون مجموع المشتركين في تعويض الأضرار الناجمة عن المخاطر المؤمن منها التي تلحق أحدهم<sup>2</sup>.

**ثالثاً: التأمين التبادلي:** لاجتماع صفة المؤمن والمؤمن له في كل عضو من أعضاء هيئة المشتركين في هذا النوع من التأمين، ليتبادلا فيما بينهم تحمل الأضرار التي تلحق بأحد منهم نتيجة تحقق الخطر المؤمن عليه في وثيقة التأمين.

**رابعاً: أما التأمين التكافلي** فيعد من التسميات الأحدث نسبياً، حيث شاع استخدام هذا المصطلح بعد الندوة التي عقدت بالخرطوم سنة 1995م، والتي حملت هذا الاسم، وعلى العموم فإنه مهما تعددت مسميات هذا النوع من التأمين إلا أن هدفه يبقى واحداً وهو جبر الضرر اللاحق بأحد أفراد المجموعة الواحدة المتعاونة والمشاركة في ذلك على سبيل التبرع من باب البر والإحسان الذي أوصت به شريعتنا الإسلامية السمحاء<sup>3</sup>، وهو المصطلح الذي ستعتمده في دراستنا.

<sup>1</sup> ينال بشماف، المرجع السابق، ص 16.

<sup>2</sup> ينال بشماف لمرجع السابق، ص 16.

<sup>3</sup> معوش محمد الأمين، مرجع سابق، ص 05.

## المطلب الثاني: عقد التأمين التكافلي

يعتبر عقد التأمين التكافلي ذلك الاتفاق بين مجموعة من الأطراف، حيث ينجم عن هذا الاتفاق مجموعة من الإجراءات يتقيد بها الأطراف المعنيين، وفي ما يلي سوف نبرز أطراف هذا العقد وأهم إجراءاته وخصائصه.

### الفرع الأول: أطراف عقد التأمين التكافلي

#### أولاً: المؤمن

المؤمن هو الطرف المقابل للمؤمن له في عقد التأمين، والغالب أن المؤمن يتخذ شكل شركة مساهمة شخص معنوي أو منظمة وقد يكون المؤمن جمعية تأمين تبادلي تتمثل بصيغة الإتفاق بين مجموعة من الأشخاص على تغطية الأضرار التي قد تلحق بأحدهم إذا تحقق خطر معين، وغالبا ما يكون المؤمن هو الطرف المباشر في إبرام العقد، إلا أن إبرام العقد قد يتم أيضاً من قبل الوكلاء والوسطاء ويعتبر الوكيل بمنزلة المؤمن فهو مفوض ومقابل عمولة محددة من قبل هذا الأخير في إبرام العقود<sup>1</sup>.

#### ثانياً: المؤمن له

هو الطرف الثاني في عقد التأمين والمؤمن له قد يبرم عقد التأمين لصالحه هو فيكون هو المستفيد، وقد يشترط التأمين لمصلحة مستفيد آخر يعينه، وكذلك قد يبرم المؤمن له عقد تأمين على حياته هو أو على حياة شخص آخر غيره، وبذلك قد يكون المؤمن له هو المستفيد والمؤمن عليه في نفس الوقت وقد ينفصل شخص المستفيد وشخص المؤمن عليه عن المؤمن له<sup>2</sup>.

#### ثالثاً: المستفيد

يعتبر المؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن منه هو الطرف الدائن تجاه المؤمن، فهو في الغالب المستفيد من عقد التأمين بيد أن حقوق التأمين قد تقول إلى شخص آخر غير المؤمن له ويطلق على هذا الشخص هنا المستفيد في عقد التأمين، فالمقصود بالمستفيد كل شخص إستفاد من عقد التأمين، ويجوز أن يكون المستفيد شخصاً عادياً (فرداً) أو معنوياً، ويعين المستفيد من قبل المؤمن له نفسه ويكون ذلك بنص صريح في الوثيقة وعند إبرام العقد، وقد تكون تسمية المستفيد في وقت لاحق وتجدد الإشارة إلى أن حق المستفيد يعتبر حق من الحقوق الشخصية للمؤمن له طالما يرتبط في الواقع باعتبارات خاصة بالمؤمن له وتتصل بشخصه إتصالاً وثيقاً، وعليه

<sup>1</sup>أمرو أبو العلا، المقصود بالمؤمن والمؤمن له والمستفيد وفقاً للقانون، mohamah.net، تمت زيارة الموقع يوم 2023/05/13، على الساعة 14:25.

<sup>2</sup>بدر الدين يونس مدخل لدراسة قانون التأمين، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، قسم الحقوق، فرع القانون الخاص، صادرة عن جامعة الإخوة متتوري قسنطينة 01، ص ص 46-47.

فليس من حق الورثة في التأمين على الحياة مثلاً تسمية مستفيد في عقد التأمين إذا لم يكن هناك مستفيد بالأصل أو كان هناك مستفيد معين بالاسم من قبل المؤمن له<sup>1</sup>.

### رابعاً: المؤمن عليه

هو الشخص الذي يبرم المؤمن له عقد التأمين تأميناً على حياته، ولذلك فلا يتصور مثل هذا الشخص إلا في حالة التأمين على الحياة، وهو ليس طرفاً في العقد لكن تشترط موافقته الكتابية على إبرام عقد تأمين على حياته في حالة الوفاة، وكذا على تعيين المستفيد من هذا التأمين وذلك خوفاً من أن يعتدي هذا الأخير على حياته للحصول على مبلغ التأمين المستحق، ويجب أن تكون هذه الموافقة كتابية وأن تصدر من المؤمن عليه إذا كان كامل الأهلية أو ممن يمثله قانوناً إذا كان قاصراً، وبالتالي يكون عقد التأمين على حياة شخص آخر باطل بطلاناً مطلقاً إذا تم دون موافقة مكتوبة من هذا الشخص أو ممن يمثله قانوناً<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: إجراءات عقد التأمين التكافلي

يتم عقد العملية التأمينية وفق مراحل تبدأ بتقديم طلب التأمين ثم قبول المؤمن تغطية الخطر مؤقتاً من خلال التغطية المؤقتة، إلى حين توقيع الوثيقة النهائية وقد يقوم الطرفان بإجراء تعديل أو إضافة إلى العقد في ملحق وثيقة التأمين، وفيما يلي نتطرق لإجراءات عقد العملية التأمينية:

### أولاً: تقديم الطلب

طلب التأمين هو عبارة عن طلب مطبوع من قبل شركات التأمين يشتمل على مجموعة من الأسئلة يجب عليها المؤمن له، ومن خلال الإجابة يقوم المؤمن أو شركة التأمين بتحديد شروط التأمين، ويشتمل طلب التأمين على مجموعة من البيانات هي: الخطر المراد التأمين عليه، الظروف التي تحيط بهذا الخطر، مبلغ التأمين الذي يتعهد المؤمن بدفعه عند حدوث الخطر، مقدار الأقساط الواجب دفعها، مواعيد دفع الأقساط، وبعد تسلم المؤمن طلب التأمين يقوم بإجراءات معينة قد يراها ضرورية للبدء فيه وتختلف هذه الإجراءات تبعاً لنوع التأمين، ففي التأمين على الحياة يجب التأكد عن طريق كشف طبي من أن صحة الشخص المطلوب التأمين على حياته ليست دون مستوى معين وفي التأمين على الممتلكات ضد الحريق قد يلزم الكشف عن المسببات المحتملة للخطر في المبني<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>أمروة أبو العلا، المرجع السابق.

<sup>2</sup>بدر الدين يونس، المرجع السابق، ص 48.

<sup>3</sup>فلاق صليحة، متطلبات تنمية نظام التأمين التكافلي تجارب عربية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة حسينية بن بوعلي الشلف، 2014-2015، ص ص 36-37.

### ثانيا: إصدار إشعار التغطية

عند قبول المؤمن تغطية الخطر وإبرام العقد طبقا للبيانات الواردة في طلب التأمين، يتم تسليم المؤمن له مذكرة التغطية المؤقتة وهي بمثابة قبول الشركة للإلتزام بتغطية الخطر وفق الشروط المتفق عليها، وتبقى سارية المفعول إلى حين إنقضاء المدة المذكورة، وتنتهي هذه الأخيرة بإبرام العقد النهائي للتأمين<sup>1</sup>.

### ثالثا: إصدار عقد التأمين أو بوليصة التأمين

يعتبر إصدار عقد التأمين أهم مرحلة لإتمام عملية التأمين فبمجرد إصدار هذا العقد يصبح المؤمن والمؤمن له ملزمين بكل ما يرد فيه من شروط.

### رابعا: المطالبة بالتعويض

يعتبر دفع التعويض المترتب على المؤمن دفعه عند وقوع الخطر الوظيفة الهامة التي يؤديها التأمين للمجتمع، ومن الواضح أن المؤمن لا يمكنه أن يفني بتعهده بدفع التعويض ما لم يتسلم إشعارا بالمطالبة من قبل المؤمن له وتشترب بعض هيئات التأمين إستعمال شروط مسبقة لهذا الغرض حتى يمكن إستيفاء جميع البيانات الضرورية للبت في الطلب وحتى يسهل الرجوع إلى الملفات لإستخراج عقد التأمين المطلوب والذي على أساسه سوف تجري المفاوضات المتعلقة بتقدير الخسائر ودفع التعويض<sup>2</sup>.

### خامسا: ملحق وثيقة التأمين

قد يقوم الطرفان بالاتفاق على إدخال بعض التعديلات على عقد التأمين القائم بينهما، فقد تتغير بعض عناصر الخطر مما يقضي بتعديل قيمة القسط، وقد يرغب المؤمن له في إضافة أخطار جديدة أو تغيير مدة العقد ومثل هذا التعديل اللاحق قد يتم عن طريق التأشير على هامش الوثيقة الأصلية وتوقيع المؤمن على هذا التأشير، أو عن طريق خطابات متبادلة بين الطرفين، أو عن طريق وثيقة إضافية ومن هنا كان استعمال تعبير ملحق الوثيقة للدلالة على هذه التعديلات، وتجدد الإشارة لكون التعديلات التي تسري على ملحق الوثيقة تتم وفق ما يشرعه القانون وابتداء من يوم إبرامها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>معمّر حمدي، نظام التأمين التكافلي بين النظرية والتطبيق، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية واقتصاد دولي، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف الجزائر، 2011-2012، ص 25.

<sup>2</sup>نفس المرجع، 25

<sup>3</sup>نفس المرجع، ص ص 25-26.

### الفرع الثالث: خصائص عقد التأمين التكافلي

لعقد التأمين التكافلي خصائص عدة تتمثل في:

#### أولاً: عقد رضائي

عقد التأمين رضائي ينعقد بمجرد توافق الإيجاب والقبول بين طرفيه وهما المؤمن والمؤمن له، وهو لا يثبت إلا بواسطة وثيقة التأمين التي يوقع عليها الطرفان هذا، ويشترط المؤمن ألا يتم العقد إلا بتوقيع الوثيقة، وأن يدفع المؤمن له القسط الأول من الأقساط، فلا يتحمل المؤمن الخطر إلا بعد قبضه للقسط لكن عقد التأمين من المسؤولية ضد حوادث السيارات لا تنطبق عليه الرضائية فهو عقد إلزامي إجباري لا يمكن إلا القبول بشروطه ولا يمكن مناقشته والتحرر منه.

#### ثانياً: عقد ملزم للجانبين

عقد التأمين ملزم للمتعاقدين، فلا يجوز لأحدهما الرجوع عنه أو نسخه بعد إنعقاده إلا برضي الطرفين، وينطوي على إلزامين رئيسيين متقابلين، حيث يلتزم المؤمن له بدفع الأقساط بشكل دوري أو سنوي مقابل إلزام المؤمن بدفع مبلغ التأمين عند وقوع الخطر المؤمن منه<sup>1</sup>.

#### ثالثاً: عقد معاوضة

إن إلزامات الطرفين في عقد التأمين تؤكد على هذه الصفة، فكل طرف في العقد يأخذ مقابل ما أعطى، فالمؤمن يأخذ مقابلاً وهو أقساط التأمين التي يدفعها المؤمن له، وكذلك المؤمن له يستلم التعويض في حالة وقوع الخطر المؤمن عليه، ويتحصل على الأمن والأمان في حالة عدم وقوع الخطر المؤمن عليه<sup>2</sup>.

#### رابعاً: عقد مستمر

أي أن عقد التأمين يعقد لزمان معين، فالزمان عنصر جوهري فيه، فالمؤمن يلتزم بضمان الخطر المؤمن عليه طيلة مدة العقد بشكل مستمر، كما أن المؤمن له قد يدفع الأقساط على فترات دورية منتظمة.

<sup>1</sup> سعد سطحي، عقد التأمين (التعريف، النشأة، الأهداف، الخصائص)، منشورات جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، بدون تاريخ، ص 186.  
<sup>2</sup> بوفولة نبيلة، حماية حقوق مستهلكي خدمة التأمين في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 06 العدد 01، صادرة عن جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2019، ص 191.

خامسا: عقد احتمالي

فكل طرف من أطرافه لا يستطيع وقت إنعقاده تحديد مقدار ما يأخذ، ومقدار ما يعطي فيتحدد الكسب أو الخسارة في المستقبل، لأن عقد التأمين مرتبط بالخطر الذي يعتبر غير محقق الحصول أو لا نعرف وقت حصوله.

سادسا: عقد إذعان

حيث ينفرد أحد الطرفين وهو الطرف القوي، بوضع شروط العقد على الطرف الآخر وهو الطرف الضعيف، فالمؤمن هو من يقوم بإقتراح مجموعة من الأخطار وفق شروط معينة، منها ما يتعلق بالأخطار محل التغطية، ومنها ما يتعلق بشرط الضمان<sup>1</sup>.

المطلب الثالث: خصائص التأمين التكافلي وأهميته

نتعرض في هذه المطلب لخصائص التأمين التكافلي، ثم أهميته وذلك وفق التفصيل الموالي.

الفرع الأول: خصائص التأمين التكافلي

يتميز التأمين التكافلي بالخصائص التالية والتي تجعله مختلفا عن عقد التأمين التجاري:

أولا: إجتماع صفتي المؤمن والمؤمن له لكل عضو في التأمين

من أبرز خصائص التأمين التكافلي وجود تبادل في المنافع والتضحيات فيما بين أعضاء التأمين، فهم متضامنون فيما بينهم على سبيل التبرع والتعاون في دفع التعويضات إلى من يلحق به الخطر منهم، وبما أن حملة الوثائق يجمعون بين صفة المؤمن والمؤمن له فإن الفائض من الأقساط أو الإشتراكات بعد إستيفاء كافة الحقوق المالية - كالتعويضات مثلا - هو من حق حملة الوثائق، ولا تملك شركة التأمين الحق في الحصول عليه، ويقتصر عملها على إدارة العمليات التأمينية والإشراف على سير العمل<sup>2</sup>.

ثانيا: الملكية والإرادة

بمعنى لا يوجد تمييز بين فرد وآخر يريد الانضمام إلى الشركة، ويتم تقدير حق كل عضو في الشركة بصوت واحد مهما كان عدد الأسهم التي يملكها.

<sup>1</sup> بوفولة نبيلة، ص 191.

<sup>2</sup> سامية مغروز، ليلي الهاشمي، إمكانية تقديم صيغ التأمين التكافلي من قبل شركات التأمين التجاري دراسة عدد من شركات التأمين لولاية قسنطينة، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول تفعيل دور التمويل الإسلامي في القطاع المالي الجزائري جامعهه البليدة 02، يومي 17-18 أبريل 2018، ص 05.



ثالثا: تضامن الأعضاء

إن حملة الوثائق متضامنون في تغطية المخاطر التي تصيب أحدهم أو بعضهم، حيث يتعاونون على تفتيت الأخطار والمساهمة في تحمل المسؤولية عند حدوث الأخطار وذلك كل حسب نصيبه، ولا تلتزم شركة التأمين بتعويض الخطر.

والقوانين في الدول التي يطبق فيها التأمين التكافلي لا تسمح برجوع شركة التأمين على حملة الوثائق بما يزيد عن قسط التأمين، وكذلك صعوبة مخاطبة كل حملة الوثائق وجمع المبالغ الخاصة بسد العجز في الأقساط المجمعة فكان الحل في أن تقرض شركة التأمين حملة الوثائق ما يسد مبالغ العجز في الأقساط بدون فوائد على أن يسترد في السنوات القادمة<sup>1</sup>.

رابعا: تغير قيمة الاشتراك

يوصف التأمين التكافلي بأنه ذو قسط متغير حسب تحمل المشتركين لمخاطر العجز والتي يمكن أن تؤدي إلى مطالبة المشتركين بدفع اشتراكات إضافية، فإذا قلت التعويضات المدفوعة عن قيمة الاشتراكات المحصلة كان للأعضاء حق استرداد الزيادة، وإذا حصل العكس فإنه سيرجع عليهم بنسبة الفرق لسد العجز، مما يعني أنه من مصلحة حملة الوثائق أن تقل نسبة الأخطار حتى لا ترتفع عليهم قيمة الأقساط في المستقبل<sup>2</sup>.

خامسا: انعدام عنصر الربح

لا يسعى التأمين التكافلي إلى تحقيق الربح من العملية التأمينية، فهدفه هو توفير التأمين للأعضاء بأحسن جودة وعلى أفضل صورة، إذ تعتبر اشتراكات الأعضاء بمثابة تبرعات وذلك بنية نفي الأخطار التي قد تنشأ، بمعنى التأمين التكافلي يسعى إلى إقامة التضامن والتعاون بين الأفراد وهو من قبيل البر المأمور به شرعا<sup>3</sup>.

سادسا: ديمقراطية الملكية والإرادة

لا يوجد تمييز بين فرد وآخر يريد الانضمام إلى شركة التأمين التكافلي، حيث أن ديمقراطية الملكية تتمثل في فتح باب العضوية لكل شخص يريد أن ينظم في أي وقت إلى شركة التأمين التكافلي دون تمييز بين فرد وآخر بسبب جنسه أو لونه أو عقيدته، أما بالنسبة لديمقراطية الإرادة فهي تعود إلى المساواة والعدل بين الأعضاء من حيث المعاملة سواء أكان ذلك العضو جديدا أم مؤسسا.

<sup>1</sup> سامية مغروز، ليلي الهاشمي، المرجع السابق، ص 05.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص ص 05-06.

<sup>3</sup> السيد عبد المطلب عبده، التأمين "الأسس العلمية والقواعد العملية"، دار النهضة العربية، ط5، القاهرة، 1994، ص 136.

سابعاً: الطابع المدني

تعتبر أعمال شركات التأمين التكافلي أعمال مدنية، فلا تكتسب صفة التاجر ولا تخضع للقيود في السجل التجاري ولا يمكن إفلاسها فهي تخضع للقانون المدني، إضافة إلى أنها لا تهدف إلى تحقيق الربح وبالتالي تعفى من ضرائب الأرباح التجارية والصناعية<sup>1</sup>.

ثامناً: عدم الحاجة إلى وجود رأس مال

لما كانت طبيعة مشروعات التأمين التكافلي تتطلب وجود عدد كبير من الأعضاء لمقابلة خطر معين يتم فيه الاتفاق على توزيع الخسارة التي تحل بأي منهم، مما يؤدي إلى عدم الحاجة إلى رأس مال.

تاسعاً: توفير التأمين بأقل تكلفة ممكنة

تعتمد الفكرة التي تقوم عليها مشاريع التأمين التكافلي على توفير الخدمة التأمينية لأعضائها بأقل تكلفة ممكنة، وذلك بسبب غياب عنصر الربح وانخفاض تكلفة المصروفات الإدارية وغيرها، فلا يحتاج الأمر إلى وسطاء أو مصروفات أخرى مثل الدعاية والإعلان<sup>2</sup>.

الفرع الثاني: أهمية التأمين التكافلي

تظهر أهمية التأمين التكافلي من خلال ما يلي:

**أولاً:** تحقيق الأمان للمؤمن له، وذلك بتعويضه عن أي خسارة قد تلحق به في حالة تحقق الخطر المؤمن منه، الأمر الذي يدفع المؤمن له للدخول في جميع الأنشطة الاقتصادية والصناعية دون خوف من المخاطر التي أصبحت تحيط بكافة الأنشطة الاقتصادية والصناعية، بل وحتى حركة الحياة اليومية أيضاً.

**ثانياً:** تعد وثائق التأمين التكافلي وسيلة من وسائل الائتمان في المعاملات التجارية، فيمكن استخدام وثائق التأمين كوسيلة ائتمان، فيجوز مثلاً للمؤمن له أن يرهنها للغير، أو يؤمن على دينه لصالح الدائن، وفي هذه الحالة تكون وثيقة التأمين وسيلة ائتمان، حيث تقوم الشركة بموجب هذه الوثيقة بسداد مبلغ المديونية للدائن عند إعسار المدين.

**ثالثاً:** تكوين رؤوس الأموال للمؤمن لهم، وتعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي يؤديها نظام التكافل الاجتماعي، وهو البديل الإسلامي للتأمين على الحياة، إذ يعد نظام التكافل الاجتماعي دون غيره من أنواع

<sup>1</sup> السيد عبد المطلب، المرجع السابق، ص 136.

<sup>2</sup> فيصل بملولي، خويلد عفاف، التأمين التكافلي الإسلامي كبديل للتأمين التجاري التقليدي في الجزائر الواقع والاتفاق، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية الواقع العلمي وآفاق التطوير تجارب دولية، جامعة حسينية بن بوعلي الشلف، يومي 4/3 ديسمبر 2012، ص 05.

التأمين وسيلة ادخار للمؤمن على حياته، ويتم ذلك عن طريق قيام الهيئة المؤمنة بحفظ وادخار الاشتراكات التي يدفعها المؤمن له، والتي عادة ما تكون اشتراكات دورية بسيطة، ثم تردها عند نهاية العقد إذا لم يتحقق الخطر المؤمن منه، فيستطيع المؤمن له أن يستفيد من ذلك المبلغ باستثماره في أي عمل يحقق له عائدا ماديا.

**رابعاً:** تمويل المشروعات الاقتصادية، وذلك من خلال استثمار أموال التأمين المكونة من قيمة الاشتراكات المدفوعة من قبل المشتركين، وهذا بدوره يؤدي إلى انتعاش الحركة الإنتاجية والتجارية في الدولة، ويقوي مركزها المالي<sup>1</sup>.

**خامساً:** توفير بديل شرعي للتأمين التجاري لتوافقه مع الشريعة الإسلامية ومقاصدها، كما يعد سبيلا لتحقيق الكسب الحلال للمشاركين والشركة والعمال معا.

**سادساً:** يعتبر هذا النظام بمثابة دليل على مواكبة الشريعة الإسلامية للقضايا الحديثة في كل زمان ومكان وعدم جمودها من خلال قدرتها على إيجاد البدائل الشرعية ورفع الحرج والتيسير على المسلمين، وبأنها تسعى لإشاعة العدالة والتعاون بعيداً عن أسلوب الاستغلال والأنانية<sup>2</sup>.

**سابعاً:** تحقيق التكافل والتعاون بين مجموع المستأمنين، وأن هذا الأمر يتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية.

**ثامناً:** توفير الحماية التأمينية لأموال وأملاك من يتخوفون من الوقوع في المحذور الشرعي.

**تاسعاً:** تخفيض قسط التأمين إلى أقل قدر ممكن.

**عاشراً:** المساهمة في استكمال دائرة العمل الاقتصادي الإسلامي.

**الحادي عشر:** تشجيع العمل الخيري، وخصلة البذل والإحسان وفق مقاصد الشريعة الإسلامية.

**الثاني عشر:** حماية الملكية ومنع التدهور الاقتصادي والمساهمة في تحقيق الرفاهية المعيشية<sup>3</sup>.

### الفرع الثالث: دوافع التأمين التكافلي

إن تحليل دوافع وعوامل الجذب لهذا القطاع الذي ما فتئ ينمو ويزدهر من سنة لأخرى وبوتيرة متسارعة، يكشف أن هناك عدة عوامل تمثل فرصاً ذهبية ساهمت في هذا النمو، وستساهم مستقبلاً في زيادته تطوره، نوجزها كالاتي:

<sup>1</sup> أسامة عامر، آثار آليات توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي، دراسة مقارنة بين شركة تكافل ماليزيا بماليزيا وشركة الأولى للتأمين بالأردن خلال الفترة 2008/2013، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات التأمين قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سطيف، 01 سطيف، 2013-2014، ص ص 10-11.

<sup>2</sup> بوعزوز جهاد، مرجع سابق، ص ص 29-30.

<sup>3</sup> زوامي جهاد، كواش زاهية، واقع التأمين التكافلي في شركة سوليدرتي الأردنية خلال جائحة كورونا كوفيد 19، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2023/3/15، ص 63.

أولاً: رغبة المسلمين بالفطرة للابتعاد عن المحرمات والتوجه نحو الحلال، الأمر الذي وفر لهم بديل شرعي ورفع عنهم الحرج من خلال توفير منتجات تأمين إسلامية تماشى والشرع الحنيف.

ثانياً: المبادئ التي يقوم عليها التأمين التكافلي كالمشاركة في الإدارة والأرباح، توزيع الفائض التأميني واستثمار الأموال وفق أحكام الشريعة وغيرها من المبادئ، كلها ساهمت في قبوله وزيادة الإقبال عليه من المسلمين وغير المسلمين<sup>1</sup>.

ثالثاً: تزايد الوعي والإدراك بأهمية التأمين التكافلي واختلافه عن التأمين التقليدي والذي يترجم بزيادة الطلب عليه.

رابعاً: النمو المتزايد في قطاع المصرفية الإسلامية، وتحدد الأزمات في النظام الرأسمالي الذي أدى بتحول الشركات الغربية والعربية والإسلامية، خصوصاً البنوك وشركات التأمين للتعامل وفق الضوابط الشرعية الإسلامية.

خامساً: زيادة عدد البنوك الإسلامية ونجاحها أدى لتوسع تمويلاتها وزيادة الطلب على قروضها ما يستوجب تغطية مخاطر التمويل التي تعترضها من خلال اللجوء لشركات التأمين التكافلي.

سادساً: يحتل الوطن العربي رقعة مميزة من قلب العالم تبلغ مساحتها 14.2 مليون كيلومتر مربع، وهي تشكل 10.2 % من مساحة العالم مضافاً إليها مساحة الدول الإسلامية وغير الإسلامية التي أصبحت تمثل أسواقاً مستقبلية للتأمين التكافلي.

سابعاً: عدد السكان المسلمين الذي تجاوز 1,6 مليار مسلم، أي ما يفوق 20 % من عدد سكان العالم، والذي تمثل فئة غالبية من المسلمين خاصة في مصر، ماليزيا وإندونيسيا وشبه القارة الهندية التي تتميز بكثافة سكانية عالية، والتي من المتوقع حسب دراسات أن يتواصل النمو السكاني بنسبة 35% خلال السنوات المقبلة ليفوق عدد المسلمين عتبة 2.2 مليار بحلول سنة 2030، ناهيك عن تواجد جاليات عربية وإسلامية معتبرة في الدول الغربية كأوروبا وأمريكا، مما يعظم من فرص تسويق منتجات التأمين التكافلي في مختلف الفروع وبالتالي الحاجة لتأمين هذه المشروعات.

ثامناً: الموارد الاقتصادية التي تتمتع بها الدول العربية والخليجية خاصة من البترول والغاز والتي تقدرها أوساط 50 % كاحتياطي عالمي للبترول و30% بالنسبة للغاز إضافة لرأس المال البشري، والذي نتج عنه زيادة المشروعات الضخمة في قطاعات النفط والغاز وما يتبعها من نشاطات استخراجية وتكريره، تخزينية وتصديرية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>بوعزوز جهاد، المرجع السابق، ص ص 20-21.

<sup>2</sup>بوعزوز جهاد، المرجع السابق، ص ص 20-21.

تاسعا: إضافة لمشاريع توليد الطاقة، النقل والاتصالات وغيرها؛ فإن الأموال المجمعة خاصة في دول الخليج جراء الطفرة النفطية في السنوات الأخيرة والتي استثمرت في مشاريع ضخمة وبني تحتية وعقارات، الخ...، وهو ما يفرض تأمينها للمحافظة عليها وتجديدها في حال تعرضها للأخطار<sup>1</sup>.

عاشرا: تدني حجم الإنفاق على التأمين التقليدي بالنسبة لمعدل دخل الفرد في دول العالم الإسلامي.

الحادي عشر: تصاعد وتيرة النمو الصناعي والتجاري لدى الدول المهتمة بصناعة التكافل؛

الثاني عشر: الإصلاحات التشريعية التي تبنتها بعض الدول والمتمثلة فيما يلي: جعل صيغة التأمين التكافلي هي الصيغة التأمينية الوحيدة كما هو الأمر في المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان.

الثالث عشر: تشجيع بعض الدول على الاستثمار في مجال التأمين التكافلي كما هو الحال في ماليزيا والكويت وقطر<sup>2</sup>.

الرابع عشر: توجه غالبية البلدان العربية لخصخصة الشركات العمومية وما يتبع ذلك من ضرورة التأمين على هذه الأصول.

الخامس عشر: توجه العديد من الدول العربية والإسلامية لخصخصة شركات التأمين والرغبة في التخلي عن أنظمة التقاعد والضمان الاجتماعي لتخفيف العبء الحكومي من حيث تمويلها، وفرض إلزامية بعض أنواع التأمين كالتأمين التكافلي الطبي والتقاعد، تأمين الحريق وتأمينات المسؤوليات المهنية وهي كلها عوامل ستسمح بإعطاء دفع للقطاع وتوفير فرص ذهبية للشركات العاملة فيه.

السادس عشر: زيادة انتشار الوعي التأميني لدى شعوب الدول العربية والإسلامية الذي يتشكل من فئة عريضة من الشباب، وانتشار التعليم الذي يرفع من الوعي بصفة عامة وهو ما أدى إلى تعزيز ثقافة الاحتياط<sup>3</sup>.

السابع عشر: هناك مجموعة من فروع التأمينات تعتبر قطاعات بكر لم يتم استغلالها بالشكل الكافي والمناسب، مما سمح بابتكار وتوزيع عقود تأمين التكافل العائلي والصحي، التقاعد والعجز، تكافل الحج والعمرة، الخ.

الثامن عشر: تكرار وكثرة الأزمات التي صارت تعصف بالنظام الرأسمالي، مما أدى لإفلاس العديد من الشركات بما فيها تلك الكبيرة والعريقة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 21.

<sup>2</sup> بلال شيخي لعبيدي مهاوت وآخرون، واقع صناعة التأمين التكافلي في الجزائر، مداخلة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي حول دور المصارف الإسلامية في التنمية، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 16-18 نوفمبر 2017، ص 07.

<sup>3</sup> بوعزوز جهاد، مرجع سابق، ص 22.

<sup>4</sup> بوعزوز جهاد، مرجع سابق، ص 22.

## المبحث الثاني: شركات التأمين التكافلي

تطرقنا في هذا المبحث إلى تعريف شركات التأمين، أنواعها، منتجاتها، صيغ الاستثمار فيها، وأخيراً تطورها.

### المطلب الأول: ماهية شركات التأمين التكافلي

نتناول في هذا المطلب تعريف شركات التأمين التكافلي، أنواعها ومنتجاتها.

### الفرع الأول: تعريف شركات التأمين التكافلي

عرف علي القره داغي شركات التأمين التكافلي على أساس أنها عبارة عن شركات مساهمة من أغراضها الوكالة للتأمين واستثمار أموالها، حيث تقوم بإنشاء صندوقاً أو حساباً تعترف بأن يكون له شخصية معنوية مستقلة تماماً، إضافة لحساب الشركة، وتدير الشركة أموال هذا الصندوق مجاناً أو مقابل جزء من المال<sup>1</sup>. كما تعرف شركة التأمين التكافلي بأنها عبارة عن هيئة مسؤولة عن إدارة الأخطار وأعمال الاستثمار لصالح صندوق المشتركين، تحت إشراف ورقابة هيئة شرعية إسلامية، وذلك مقابل أجر معلومة أو عن طريق المشاركة في الأرباح المحققة<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: أنواع شركات التأمين التكافلي ومنتجاتها

تعددت أنواع شركات التأمين التكافلي والمنتجات التي تعمل على تقديمها في إطار أحكام الشريعة الإسلامية وهذا ما سيتم التركيز عليه في هذا المطلب.

#### أولاً: أنواع شركات التأمين التكافلي

لشركات التأمين التكافلي أنواع متعددة رغم أن ما يجمعها هو تحقيق مبدأ التعاون والتكافل وتقديم الخدمة التأمينية.

#### 1. شركات التأمين التكافلي المتخصصة في التأمينات العامة

تغطي هذه الشركات كل أنواع التأمينات العامة ما عدا التأمين على الحياة، والمتمثلة فيما يلي: تأمين الحريق، التأمين ضد المسؤولية المدنية، التأمين ضد أخطار النقل البري والجوي، بالإضافة إلى استحداث أنواع جديدة كتأمين خيانة الأمانة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ربيع المسعود، شركات التأمين التكافلي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة سطيف، بدون تاريخ، ص 151.

<sup>2</sup> ربيع المسعود، المرجع السابق، ص 151.

<sup>3</sup> أسامة عربي، سلام وشقيري موسى، إدارة الخطر والتأمين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص 131

## 2. شركات التأمين التكافلي المتخصصة في التأمين العائلي

هذه الشركات تغطي التأمين العائلي، والذي هو بديل التأمين على الحياة والذي منذ ظهوره ظهر جدل كبير بين القضاة والعلماء حول حليته أو تحريمه، إلا أن الرأي الراجح هو من اشترط تنقيته من الشوائب والشبهات التي تحيط به، من خلال الالتزام بأسس التأمين التكافلي.

## 3. شركات التأمين التكافلي المشتركة (التأمين العام والتأمين العائلي)

تختص هذه الشركات بالتأمين العام بالإضافة إلى التأمين العائلي<sup>1</sup>.

## 4. شركات إعادة التكافل

تعتبر هذه الشركات قليلة جدا مقارنة بشركات إعادة التأمين التجاري بل يمكن القول بأنها تكاد تكون منعدمة، حيث تعد شركة إعادة التأمين الوطنية بالسودان الأبرز في هذا المجال<sup>2</sup>.

### ثانيا: منتجات شركات التأمين التكافلي

يمكن تقسيم منتجات شركات التأمين التكافلي إلى:

أولا: منتجات التأمين العام: مثل الضمان الاجتماعي وغيره من التأمينات الاجتماعية.

يشمل هذا النوع من التأمين على الأشياء والتأمين من الأضرار أي التأمينات الاجتماعية، حيث ينصب على حماية الأفراد من خلال الضمان الاجتماعي، وهو تأمين قصير المدة، وهذا يعني أن مدة التكافل أو التأمين غالبا ما تكون قصيرة المدى وتتراوح بين ستة أشهر وسنة أو سنتين<sup>3</sup>.

### ثانيا: منتجات التأمين الخاص

وتنقسم إلى:

#### 1- تأمين على الحياة

يغطي تأمين الحياة وفاة أي شخص، أي أن شركة التأمين تقوم بدفع التأمين إلى المستفيدين لدى وفاة الشخص المؤمن عليه، ويغطي أيضا العجز أي أن شركة التأمين تقوم بدفع مبلغ من المال للمؤمن عليه عند وقوع

<sup>1</sup> عطا الله حدة، دور مؤسسات التأمين التكافلي في تحقيق التنمية المستدامة رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس الجزائر، 2013-2014، ص 66.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، نفس الصفحة.

<sup>3</sup> علي محي الدين القره داغي، التأمين التكافلي الإسلامي دراسة تأصيلية مقارنة بالتأمين التجاري مع التطبيقات العملية، ج 2، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 2011، ص 398.

إصابة الشخص بالعجز الجزئي أو الكلي<sup>1</sup>.

### 2- التأمين الصحي

يغطي علاج المؤمن له لدى إصابته بأي مرض كان أو تعرضه لحادث ما، حيث تقوم شركة التأمين بدفع تكاليف العلاج التي بتكبتها المؤمن له.

### 3- تأمين الممتلكات والمسؤولية

يغطي تأمين الممتلكات الخسائر التي يتعرض لها المؤمن، كالشخص لدى تعرض ممتلكاته لأخطار مثل الحريق وخطر السرقة وخطر الزلزال وخطر الغرق، أما تأمين المسؤولية فيغطي مسؤولية الشخص عن الأضرار والخسائر التي يلحقها بالغير جراء خطأه أو فعله سواء كان مقصودا أو غير مقصود، ويمكن تقسيم تأمين الممتلكات والمسؤولية إلى الأقسام التالية: تأمين الحريق، التأمين البحري، والتأمين ضد الحوادث<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: صيغ الاستثمار في شركات التأمين التكافلي

نتناول في هذا المطلب ثلاث صيغ للاستثمار في شركات التأمين التكافلي، و هي: صيغة التأمين التكافلي وفق المضاربة، صيغة التأمين التكافلي وفق الوكالة، و أخيرا صيغة التأمين التكافلي وفق هبة بإلزام التبرع.

#### الفرع الأول: صيغة التأمين التكافلي وفق المضاربة

المضاربة: هي في اللغة مشتقة من الضرب في الأرض وهو السير فيها والمضاربة لغة أهل العراق. ومعناها الفقهي أنها عقد يتضمن دفع مال لآخر ليعمل فيه بجزء شائع معلوم من الربح، أي أنها علاقة بين طرفين أحدهما بالمال والآخر بالجهد والخبرة. وتكون صيغة التأمين التكافلي وفق المضاربة كالاتي:

يعد المؤمن لهم أعضاء هيئة المشتركين جميعا أرباب مال ويدخلون في شركة مضاربة مع شركة إدارة التأمين التكافلي كمضارب وفق ما يلي:

أولا: الأساس التعاقدي هو عقد واحد لإدارة العملية التأمينية واستثمار أموال صناديق التكافل على أساس المضاربة الشرعية وبذلك فإن العلاقة التعاقدية هي إدارة العملية التأمينية لصناديق التكافل التي تعد هيئة حكمية اعتبارية ذات ذمة مالية مستقلة وإدارة عملية استثمار أموال هذه الصناديق يتحملها صندوق التكافل.

<sup>1</sup>قاشي علال وآخرون، جوانب قانونية منظومة التأمين المؤسساتي، الملتقى الوطني الرابع حول التأمين المؤسساتي، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2020، ص ص 05-06.

<sup>2</sup>نفس المرجع، ص 06.



ثانيا: يحصل مدير التكافل على نسبة يحددها مجلس إدارة، حيث شركة الإدارة تخصم من الفائض القابل للتوزيع من العمليات التأمينية واستثمار الأموال الباقية في نهاية السنة المالية<sup>1</sup>.

ثالثا: أن جميع المصاريف سواء أكانت إدارية أو عمومية، أو مصاريف إعادة التكافل والاحتياطيات الفنية المختلفة، والتعويضات يتحملها صندوق التكافل<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: صيغة التأمين التكافلي وفق الوكالة

الوكالة: الوكالة والتوكيل في اللغة هما الحفظ وتفويض الأمر. ووكيل الرجل هو الذي يقوم بأمره أما الوكالة شرعا هي إقامة الغير مقام نفسه في التصرف أو استنابة الإنسان غيره في تصرف جائز معلوم يقبل الإنابة. وتكون صيغة التأمين وفق الوكالة كالتالي:

أعضاء هيئة المشتركين جميعا أعضاء في صناديق التكافل، ويقومون بتوكيل شركة إدارة التأمين التكافلي بإدارة عمليات بعد التكافل واستثمار أموال الصناديق وفق ما يلي:

أولا: الأساس التعاقدي هو عقد واحد لإدارة العملية التأمينية واستثمار أموال صناديق التكافل على أساس الوكالة، وبذلك فإن العلاقة التعاقدية هي إدارة العملية التأمينية لصناديق التكافل التي تعد هيئة حكمية اعتبارية ذات ذمة مالية مستقلة، وإدارة عملية استثمار أموال هذه الصناديق؛

ثانيا: يحصل مدير التكافل على نسبة يحددها مجلس إدارة شركة الإدارة، حيث تخصم من الأقساط فور تحصيلها، وتسمي رسوم الوكالة، وتحول لحساب مدير التكافل، علما أنه يمكن خصم رسوم الوكالة كنسبة مئوية من إجمالي الأقساط المحصلة أو من الأقساط بعد خصم أقساط الإعادة على أن تكون النسبة المئوية من النسبة المخصومة من إجمالي الأقساط؛

ثالثا: يتحمل صندوق التكافل جميع مصاريف إعادة التكافل والاحتياطيات الفنية المختلفة، والتعويضات ومصاريف الحصول على الأعمال على أن يتحمل مدير التكافل جميع المصاريف العمومية والإدارية خصما من رسوم الوكالة، وما تبقى يكون ربحا لمدير التكافل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> شارفي سامية، تطبيق الاقتصاد الإسلامي في الأسواق المالية الناشئة - التأمين التكافلي نموذجا-، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 03، العدد 02، جامعة المسيلة، 2019، ص 182.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 182.

<sup>3</sup> شارفي سامية، المرجع السابق، ص 182-183.

### الفرع الثالث: صيغة التأمين التكافلي وفق هبة بإلزام التبرع

المقصود هنا هو ذلك الاتفاق بين شركة التأمين التكافلي باعتبارها ممثلة لـ: "هيئة المشتركين" وشخص طبيعي أو معنوي على قبوله عضواً في منظومة التكافل بناءً على ما يقدمه من اشتراك على أساس هبة بإلزام التبرع، ليضاف إلى مجموع تبرعات إخوانه من مشتركين صندوق التكافل بقصد التعاون على إصلاح الأضرار والتكفل بتبعاتها.

وعقد الهبة في الفقه الإسلامي من عقود التبرعات، ذلك أن دافع الاشتراك يقصد التعاون والتكافل مع مجموعة المشتركين لترميم تبعات الأخطار والأضرار المتوقع حدوثها، فالمؤمن له المشترك يدفع قسطه التأميني ولا يقصد به متاجرة ولا ينتظر منه ربحاً، وإنما غايته الدخول في مشاركة تكافلية من شأنها أن تخفف من وقع الضرر عليه وتجبر ما لحقه من تبعاته، وعليه فإن التكيف الفقهي المتوافق مع منهجية العقود الفقهية في الفقه الإسلامي تقضي بأن يتم تكيف عقد التأمين التكافلي بعقد هبة لازم ضمن عقود التبرعات في الفقه الإسلامي<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: تطور شركات التأمين التكافلي

أصبح التأمين التكافلي صناعة عالمية، وسنعرض في هذا المطلب بعض مؤشرات تطور أسواقه العالمية.

### الفرع الأول: مؤشرات رئيسية خاصة بمساهمات شركات التكافل

نعرض فيما يلي أهم المؤشرات الخاصة بمساهمات شركات التأمين التكافلي<sup>2</sup>:

زادت المساهمات المباشرة الإجمالية لقطاع التكافل بنسبة 4.8% على أساس سنوي إلى 24.2 بليون دولار أمريكي في عام 2020، بعد انخفاض كبير (-14.8%) في عام 2019. ويرجع الانخفاض إلى التغيرات الكبيرة في سعر الصرف (الدولار الأمريكي).  
خلال فترة السنوات العشر الماضية (2011-2020)، نمت مساهمات التكافل العالمي بمتوسط مركب يقدر بنسبة 4.72%.

### أولاً: مساهمات التكافل وحصص السوق في أربع مناطق (2020)

#### 1- مساهمات التكافل

<sup>1</sup> معوش محمد الأمين، مرجع سابق، ص ص 27-28.

<sup>2</sup> ICD, REFINITIV ISLAMIC FINANCE DEVELOPMENT REPORT 2022 .P 38

شكلت مساهمات التكافل 2٪ من أقساط التأمين العالمية في جميع أنحاء العالم في عام 2017. تدير ثلاث دول (هي إيران والمملكة العربية السعودية والسودان) سوق تأمين إسلامي بالكامل. بينما، في حالات أخرى، يتعايش قطاع التكافل مع صناعة التأمين التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، تجاوزت خمسة بلدان فقط عتبة حصة سوق التكافل البالغة 10٪ في عام 2017، وهي: بروناي (51٪)، البحرين (26٪)، الكويت (22.1٪)، ماليزيا (18.1٪)، وعمان (10.1٪).

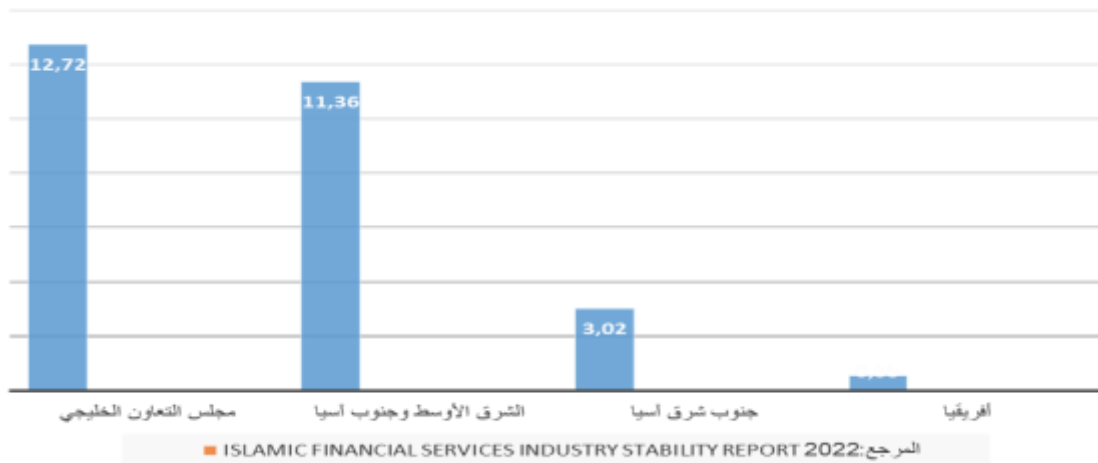
الجدول رقم 01: مساهمات التكافل وحصة السوق في أربع مناطق (2020-مليار دولار أمريكي)

المناطق	دول مجلس التعاون الخليجي	الشرق الأوسط وجنوب آسيا	جنوب شرق آسيا	أفريقيا
المساهمات مليار دولار أمريكي	12.72	11,36	3,02	0,55
النسبة	٪43.2	٪42.0	٪11.2	٪2.03

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الشكل رقم 01.

نلاحظ من خلال الجدول أن دول مجلس التعاون الخليجي تحتل المرتبة الأولى من حيث نسبة التأمين التكافلي مقارنة بالمناطق الثلاث الأخرى 43.2٪ بمبلغ مساهمات 12.72 مليار دولار أمريكي، تليها دول الشرق الأوسط وجنوب آسيا بنسبة 42.0٪، أي 11,36 مليار دولار أمريكي، ثم منطقة جنوب شرق آسيا بنسبة 11.2٪ و 3,02 مليار دولار أمريكي، وأخيرا منطقة أفريقيا بنسبة 2.03٪ من مجموع المساهمات و 0,55 مليار دولار أمريكي؛ وهو ما يبينه الشكل رقم 01.

الشكل رقم 01: مساهمات التكافل وحصة السوق في أربع مناطق (2020-مليار دولار أمريكي)



من خلال الشكل رقم 01 نلاحظ أن مجلس التعاون الخليجي يحتل المرتبة الأولى بنسبة 43.2%، من حيث قيمة المساهمات، تليها دول الشرق الأوسط وجنوب آسيا بمعدل 42%، وتحتل دول جنوب شرق آسيا مرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة 11.2%، وفي الأخير دول إفريقيا بنسبة 2.03%.

## 2- حصة أعمال قطاع التكافل بالنسبة لقطاع التأمين سنة 2020

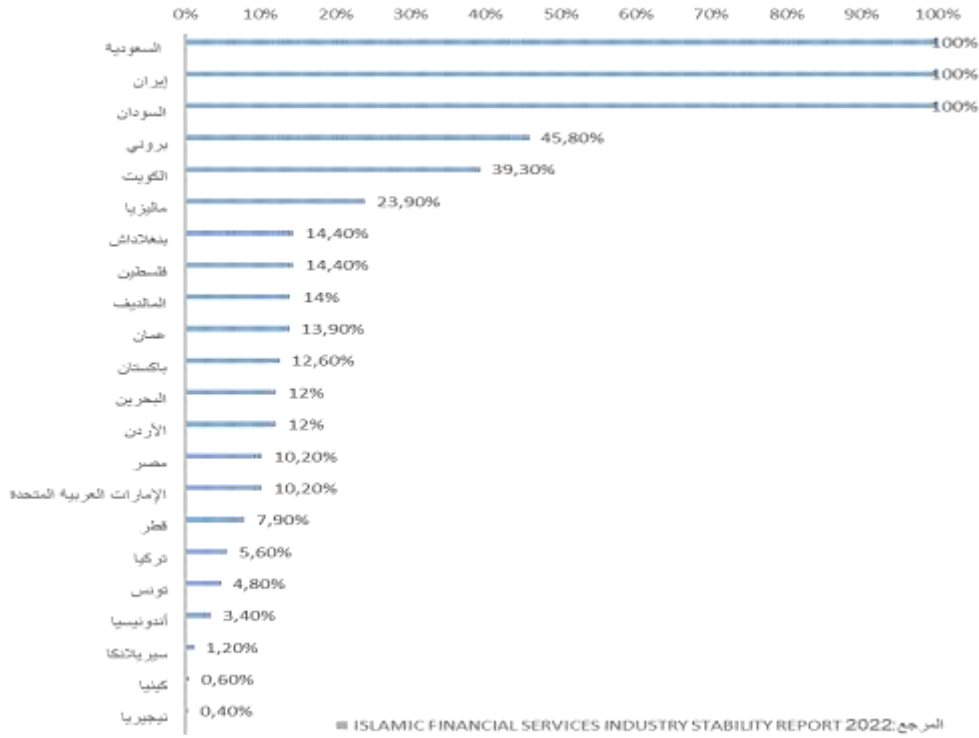
نلاحظ من الجدول رقم 02 أن العربية السعودية وإيران والسودان بها سوق تأمين تكافلي فقط (100%)، تليها بروني، حيث يشكل التأمين التكافلي نسبة 45.8% من قطاع التأمين، تليها الكويت بنسبة 39.3%، ثم ماليزيا 23.9%، ثم بنغلادش وفلسطين ومالديف وعمان بحوالي 14%، فيما تأتي نيجيريا في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.4%.

## الجدول رقم 02 : حصة أعمال قطاع التكافل بالنسبة لقطاع التأمين سنة 2020

الدول	نسبة قطاع التكافل بالنسبة لقطاع التأمين %
العربية السعودية	100%
إيران	100%
السودان	100%
بروني	45.8%
الكويت	39.3%
ماليزيا	23.9%
بنغلادش	14.4%
فلسطين	14.4%
المالديف	14%
عمان	13.9%
باكستان	12.6%
البحرين	12%
الأردن	12%
مصر	10.2%
الإمارات العربية المتحدة	10.2%
قطر	7.9%
تركيا	5.6%
تونس	4.8%
إندونيسيا	3.4%
سيريلانكا	1.2%
كينيا	0.6%
نيجيريا	0.4%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الشكل رقم 02.

الشكل رقم 02: حصة أعمال قطاع التكافل بالنسبة لقطاع التأمين سنة 2020



يوضح الشكل رقم 02 أيضاً إلى أن ثلاث دول -وهي إيران والمملكة العربية السعودية والسودان- تدير سوق تأمين إسلامي بالكامل، بينما تعمل دول أخرى بالتأمين الإسلامي جنباً إلى جنب مع شركات التأمين التقليدي.

الفرع الثاني: مؤشرات رئيسية خاصة بأصول مؤسسات التكافل

نتناول في هذا الفرع مؤشرات عن ترتيب الدول حسب أصول التكافل، وترتيب أصول التكافل حسب المنطقة خلال 2021، وذلك وفق التفصيل التالي<sup>1</sup>:

أولاً: ترتيب الدول تصاعدياً حسب أصول التكافل

يعتبر قطاع التكافل هو أصغر قطاع تمويل إسلامي، حيث يقدر إجمالي الأصول بـ 71.5 مليار دولار أمريكي، أو 2% فقط من إجمالي الأصول المالية للعالم لإسلامي، حيث حقق القطاع نمواً بنسبة 17% في 2021، أعلى بنسبة واحد بالمائة عن العام السابق.

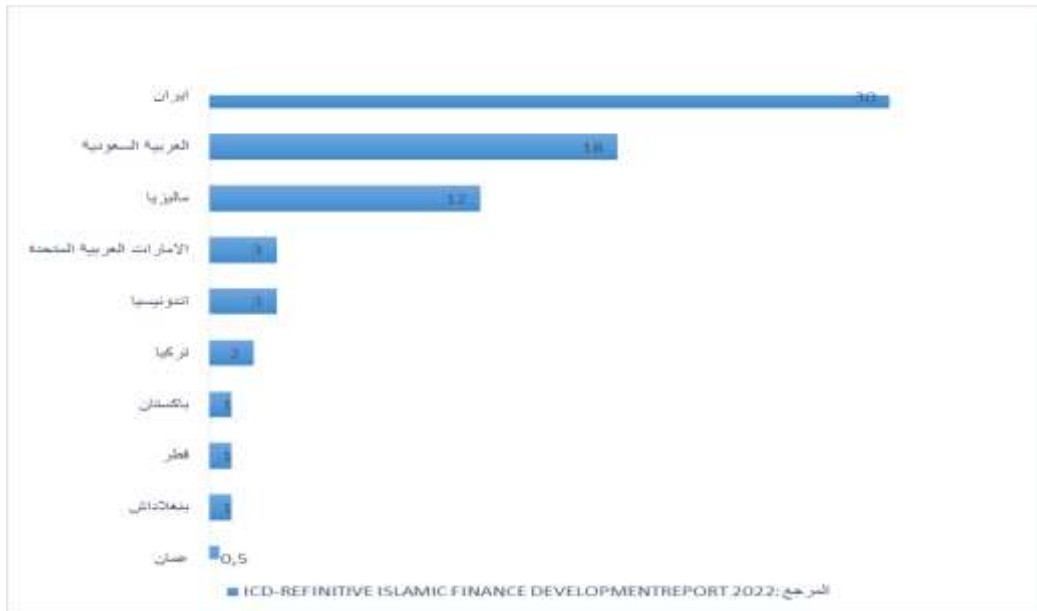
ICD, REFINITIV ISLAMIC FINANCE DEVELOPMENT REPORT 2022 .P 38<sup>1</sup>

الجدول رقم 03: ترتيب الدول تصاعديا حسب أصول التكافل سنة 2021

الدول	عمان	بنغلادش	قطر	باكستان	تركيا	اندونيسيا	الإمارات العربية المتحدة	ماليزيا	العربية السعودية	إيران
الأصول (مليار دولار أمريكي)	0,5	1	1	1	2	3	3	12	18	30

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الشكل رقم: 02

شكل رقم 03: ترتيب الدول حسب أصول التكافل سنة 2021



يمثل الشكل أعلاه ترتيب أصول تكافل الدول، حيث احتلت إيران المرتبة الأولى عالميا بقيمة 30 مليار دولار أمريكي، تليها السعودية 18 مليار دولار أمريكي، ثم ماليزيا 12 مليار دولار أمريكي، وتساوي أصول اندونيسيا والإمارات العربية المتحدة بقيمة 03 مليار، ثم تركيا بمبلغ 02 مليار دولار أمريكي، وتساوي أصول باكستان وقطر وبنغلادش بقيمة 01 مليار دولار أمريكي، وتأتي في الأخير عمان بقيمة 0.5 مليار دولار أمريكي.

ثانيا: ترتيب أصول التكافل حسب المنطقة خلال سنة 2021

يتضح من خلال الجدول أدناه أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحتل المرتبة الأولى من حيث أصول التكافل بـ 30.08 مليار دولار أمريكي، تليها منطقة مجلس التعاون الخليجي بـ 23.597 مليار دولار أمريكي، ثم جنوب شرق آسيا بـ 15.457 مليار دولار أمريكي، و في المرتبة الرابعة جنوب آسيا بـ 2.106 مليار دولار أمريكي، و الخامسة أوروبا بـ 1.637 مليار دولار أمريكي، فيما تتربع منطقتا جنوب أمريكا والكاريبي وباقي آسيا على المرتبتين السادسة والسابعة على التوالي بـ 4 مليار دولار أمريكي و 0.04 مليار دولار أمريكي.

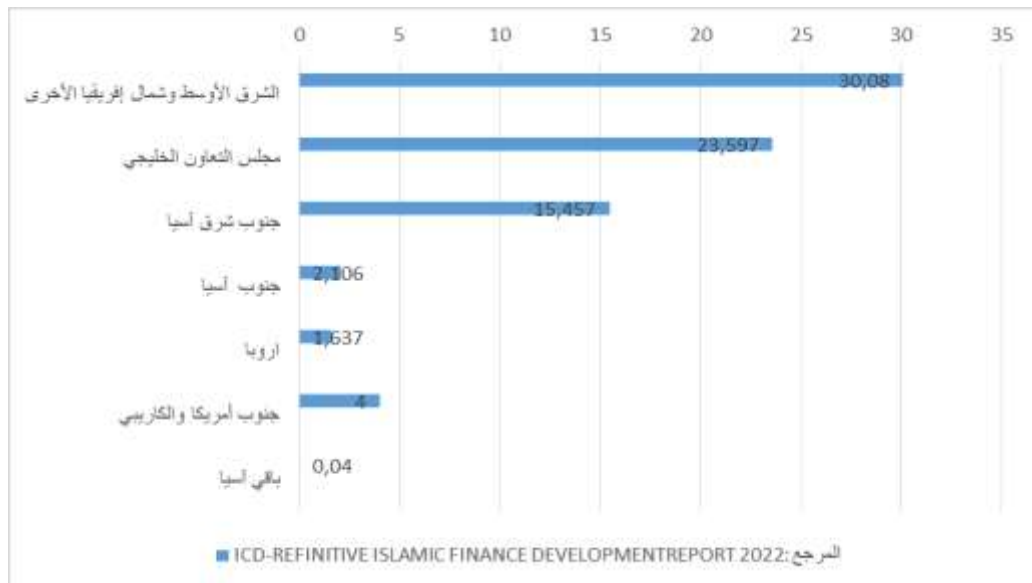
الجدول رقم 04: أصول التكافل حسب المنطقة خلال سنة 2021 (مليار دولار أمريكي)

المناطق	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأخرى	مجلس التعاون الخليجي	جنوب شرق آسيا	أوروبا	جنوب أمريكا والكاريبي	باقي آسيا
أصول التكافل	30.08	23.597	15.457	1.637	4	0.04

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الشكل رقم 04

وهو نفس الترتيب الذي يوضحه الشكل رقم 04، مما يثبت سيطرة ثلاث مناطق على سوق التكافل الدولية وهي على التوالي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلس التعاون الخليجي، وجنوب شرق آسيا، نظرا لحجم اقتصاداتها وتركز الشعوب الإسلامية فيها.

شكل رقم 04: أصول التكافل حسب المنطقة سنة 2021 (مليار دولار أمريكي)



### الفرع الثالث: مؤشرات رئيسية خاصة بالمتعاملين في شركات التكافل سنة 2021

شهادة مؤشرات المتعاملين في شركات التكافل سنة 2021 عدة تطورات، أهمها ما يلي<sup>1</sup>:

في عام 2021، كانت 335 شركة تكافل تعمل في 47 دولة. سينضم المزيد من المشغلين والدول إلى القطاع اعتباراً من عام 2022 مع إقرار لوائح جديدة: في الفلبين، أصدرت لجنة التأمين إرشادات لنوافذ التكافل في فيفري 2022 ودخلت قواعد تنزانيا الخاصة حيز التنفيذ في ماي 2022.

في آسيا الوسطى، حيث كانت طاجيكستان واحدة من أسرع أسواق الخدمات المصرفية الإسلامية نمواً، فإن إدخال التكافل سيعزز الصناعة المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في المنطقة.

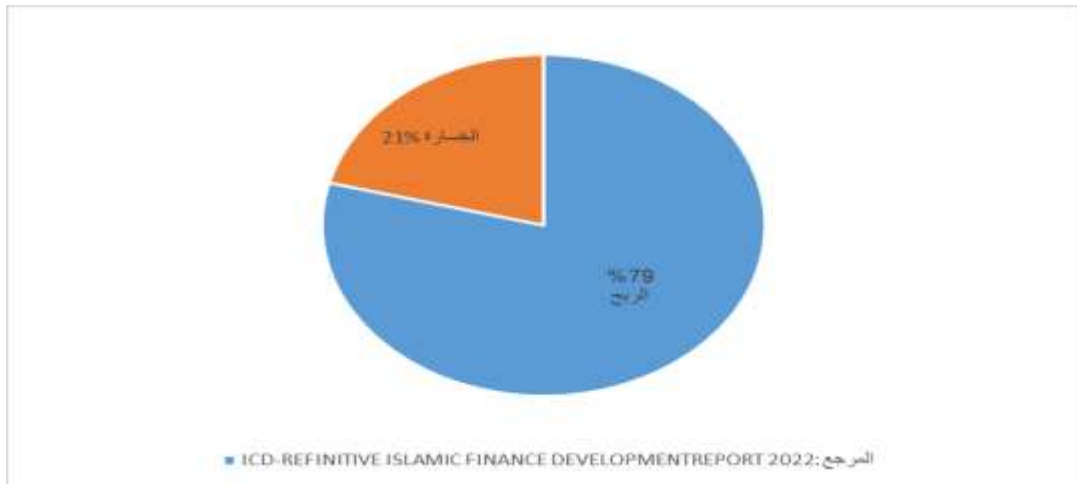
في شمال إفريقيا، حيث يوجد 33 شركة تكافل بما في ذلك النوافذ، الجزائر تشهد تحركات من قبل شركات التأمين بعد موافقة الجهات الرقابية على مشروع اللوائح الخاصة بالتكافل في فيفري 2021.

في المغرب، أطلقت هولماركوم شركتها الفرعية للتأمين التكافلي في فيفري 2022، وقد وافق المنظم في البلاد على تراخيص أخرى للشركات التابعة ونوافذ التكافل.

### أولاً: صافي الدخل والأداء المعلن للمتعاملين في مؤسسات التكافل سنة 2021

يتضح من الشكل الموالي أن 79% من شركات التأمين التكافلي حققت ربحاً سنة 2021 مما يدل على أن هناك مردودية مقبولة لهذا التأمين، وهو ما قد يشجع القطاع العام والخاص على زيادة الاستثمار فيه خلال السنوات المقبلة.

### الشكل رقم 05: صافي الدخل للمتعاملين في مؤسسات التكافل سنة 2021



<sup>1</sup> ICD, REFINITIV ISLAMIC FINANCE DEVELOPMENT REPORT 2022 .P 38



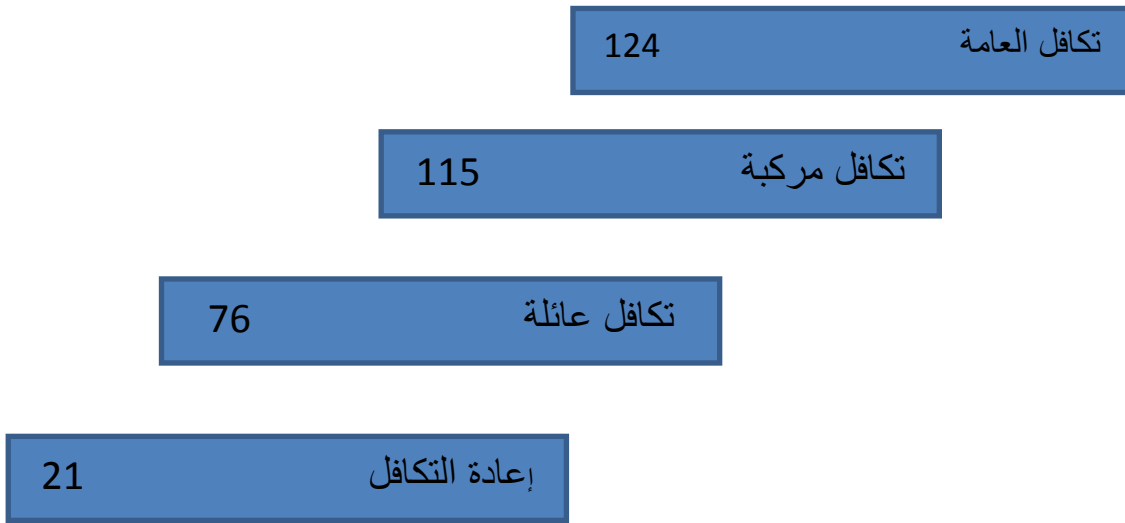
أما فيما يتعلق بالأداء، فإن 51% من المتعاملين في سوق التكافل أعلنوا عن أداء سلبي<sup>1</sup>، فيما حقق 49% من المتعاملين أداءً إيجابياً سنة 2021، وهو ما يدل عن بعض الصعوبات التي تواجه هؤلاء المتعاملين مما يجبرهم على تخفيض تكاليفهم وزيادة دخلهم من خلال رؤية استراتيجية مناسبة.

### ثانياً: المتعاملون في شركات التكافل حسب الفرع سنة 2019

يقدر عدد المتعاملين في شركات التكافل سنة 2019 بـ 336 متعامل موزعين كما يلي<sup>2</sup>:

124 مساهم في التكافل العامة، 115 في تكافل مركبة و 76 في تكافل العائلة و 71 في إعادة التكافل، مقارنة مع إحصائيات 2018 نلاحظ ارتفاع طفيف في تكافل العام وتكافل العائلة بينما ارتفاع ملحوظ في تكافل مركبة وصل إلى 115 بنسبة 34.22% بينما إعادة التكافل لم يطرأ عليه أي تغيير.

### الشكل رقم 06: توزيع المتعاملين في شركات التكافل حسب الفرع لسنة 2019



المصدر: Hadj Mohammed Ahmed , les fondamentaux de l' assurance TAKAFUL, conférence, 2021, P

83

<sup>1</sup> يقصد بالأداء الإيجابي زيادة الدخل الصافي، انخفاض الخسائر، التحول من الخسارة إلى الربح مقارنة بسنة 2020. أما الأداء السلبي فيعبر عن الحالة المعاكسة.

<sup>2</sup> Hadj Mohammed Ahmed, les fondamentaux de l'assurance TAKAFUL, conférence, 2021, P

خلاصة الفصل

يمكن القول بأن التأمين التكافلي من البدائل التي قدمتها الشريعة الإسلامية للتأمين التجاري على غرار البدائل التي قدمتها لمختلف المعاملات البنكية وغيرها من المعاملات المالية الحديثة وذلك تجنباً للمعاملات المحرمة كالربا، إضافة إلى أنه يعمل وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

ينظر لمفهوم التأمين التكافلي باعتباره عقداً يمثل وسيلة قانونية وشرعية لتحقيق أهداف النظام، المتمثلة في تحقيق الأمان للمشاركين، والإسهام في عملية التنمية، ودعم عمليات المصارف والمؤسسات المالية، وتوفير البديل الشرعي للتأمين أمام جموع المسلمين.

تعتبر شركات التأمين التكافلي منشآت مالية تقوم بأعمال التأمين ضد مخاطر الغير وفي أشكال مختلفة، وتعمل على تحقيق مبدأ التعاون والتكافل والعدالة بين المساهمين وحملة الوثائق.

هناك أربعة أنواع من شركات التأمين التكافلي: شركات متخصصة في التأمينات العامة، شركات متخصصة في التأمين العائلي، شركات مشتركة (التأمين العام والتأمين العائلي)، وشركات إعادة التكافل.

تقوم شركات التأمين التكافلي بإدارة صندوق المشتركين واستثمار الأموال وفق ثلاث صيغ: صيغة المضاربة، صيغة الوكالة، وصيغة الهبة بإلزام التبرع، بما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

شهدت شركات التأمين التكافلي تطوراً ملحوظاً، حيث بلغت أصول التكافل سنة 2021 في كل مناطق العالم 76.917 مليار دولار أمريكي، تنصدر فيها منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط المرتبة الأولى، وتليها منطقة مجلس التعاون الخليجي، فيما بلغ عدد شركات التكافل في نفس السنة 335 شركة.

**الفصل الثاني: تقييم الأداء**

**المالي لشركات التأمين**

**التكافلي**

تمهيد

يعمل تقييم الأداء على قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا وتقديم حكم على الإدارة المالية المتاحة للمؤسسات، ونتعرض في المبحث الأول من هذا الفصل لأهمية ومراحل تقييم الأداء المالي، وفي المبحث الثاني نتناول مؤشرات تقييم الأداء المالي.

المبحث الأول: أهمية ومراحل تقييم الأداء المالي

تطرقنا في هذا المطلب إلى مفهوم تقييم الأداء وأهميته كما يلي:

المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

يمكن تعريف الأداء كالتالي:

الفرع الأول : مفهوم الأداء

إن تقديم تعريف دقيق للمصطلحات والاتفاق عليها من الأهداف التي يصعب تحقيقها في عالم تسوده ثورة المعلومات وسرعة الاتصال والمعلومة الوجيزة والدقيقة، ومن بين المصطلحات التي لم تلق إجماع الباحثين والممارسين مصطلح الأداء.

ينحدر أصل كلمة الأداء من اللغة اللاتينية Performer التي تعني المنح والإعطاء، بعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها مصطلح Performance والتي أعطتها معناها الخاص بما والذي تعني به إنجاز، تأدية، أو إتمام شيء ما عمل، نشاط، تنفيذ مهمة...، وقد يستخدم للتعبير عن مدى بلوغ الأهداف أو عن مدى الاقتصاد في استخدام الموارد، كما نجده في أحيان كثيرة يُعبر عن إنجاز مهام<sup>1</sup>.

أما الأداء من وجهة نظر P.Druker فيعني " قدرة الشركة على الاستمرارية والبقاء من خلال تحقيق التوازن بين رضا المساهمين والعمال"<sup>2</sup>.

كما قدم كل من Miller et Bromily تعريفا للأداء يتوافق مع أهداف منظمات الأعمال، حيث عرفا الأداء على أنه: "انعكاس لكيفية استخدام الشركة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها"، وما يلاحظ على هذا التعريف أنه حصر الأداء في كلمتين هما الفعالية والكفاءة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>رشيد حفصي، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2011/2010، ص11.

<sup>2</sup> الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدد 07، 2009، ص 218.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 218.

### الفرع الثاني: تعريف الأداء المالي

يعرف الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية مختلفة<sup>1</sup>. كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للشركة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وكذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ بالظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه الشركة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للشركة ومعدل نمو الأرباح<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي

يمكن الوقوف على أهمية تقييم الأداء المالي للشركات من خلال عدة نقاط.

#### الفرع الأول: تقييم أداء الشركات من عدة زوايا

تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

#### الفرع الثاني: متابعة أعمال الشركة وتفحص سلوكها

تظهر أهمية الأداء المالي أيضاً وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءات التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركة واستثماراتها وفقاً للأهداف العامة للشركة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء الشركة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أحمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 01، الأردن، 2010، ص 45.

<sup>2</sup> د. عبد الغني قياص وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007، ص 36.

<sup>3</sup> محمد محمود الخطيب، المرجع السابق، ص 46-47.

### الفرع الثالث: مساعدة المستثمر على اتخاذ القرار

يمكن للمستثمر من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية وسيولة ونشاط والمديونية على سعر السهم.

### الفرع الرابع: يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية

يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع للشركة.

ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للشركة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: مراحل تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه

تمر عملية تقييم الأداء المالي بمراحل عديدة، كما أنها تتأثر بمجموعة من العوامل.

### الفرع الأول: مراحل تقييم الأداء المالي

يتم تقييم الأداء المالي داخل شركات التأمين التكافلي بخمس خطوات أساسية تتمثل في ما يلي:

#### أولاً: تحليل الأداء المالي

تتمثل أول مرحلة في تحليل الأداء المالي، ويرتبط بعملية تحليل الأداء مفهومين في تحليل بيئة الشركة أو المنظمة

#### 1. الوضع المرغوب

ويصف الإمكانيات والقدرات التي يجب أن تكون متاحة في بيئة الشركة أو المنظمة، حيث أن هذه القدرات والإمكانيات أساسية لتحقيق أهدافها.

#### 2. الوضع الحالي (الفعلي)

يصف مستوى أداء العمل والإمكانيات والقدرات المتاحة كما هي موجودة فعلياً.

#### ثانياً: البحث عن جذور المسببات

البحث عن جذور المسببات، حيث يتم تحليل المسببات في الفجوة بين الأداء المرغوب والواقعي، عادة ما يتم الفشل في معالجة مشاكل تقييم الأداء المالي لأن الحلول المقترحة تهدف إلى معالجة الأعراض الخارجية فقط وليست المسببات الحقيقية للمشكلة، ولكن عندما تتم معالجة المشكلة من جذورها فذلك سيؤدي إلى نتائج

<sup>1</sup>محمد محمود الخطيب، المرجع السابق، ص 47.

أفضل، لذا فإن تحليل المسببات هو رابط مهم بين الفجوة في الأداء والإجراءات الملائمة لتحسين وتطوير الأداء المالي<sup>1</sup>.

### ثالثا: اختيار وسيلة التدخل أو المعالجة

اختيار وسيلة التدخل أو المعالجة، حيث يمكن اختيار تصميم الطريقة التي يمكن بها معالجة الفجوة الحاصلة في الأداء المالي داخل الشركة أو المنظمة، ويمكن أن تكون عدة طرق مع ملاحظة أنه لا يمكن تطبيق أكثر من طريقة في الوقت نفسه بل يجب اختيار طريقة واحدة والتركيز عليها مع الأخذ في الحسبان الأولوية والأهمية في اختيار الطريقة المناسبة والحساب الدقيق للتكلفة والمنافع المتوقعة.

### رابعا: تطبيق وسيلة أو طريقة المعالجة

تطبيق وسيلة أو طريقة المعالجة بعد اختيار الطريقة الملائمة ونضعها حيز التنفيذ، تصميم نظام متابعة الأداء المالي داخل المنظمة أو الشركة.

### خامسا: مراقبة الأداء المالي

مراقبة الأداء المالي يجب أن تكون هذه العملية مستمرة لأن بعض الأساليب والحلول لها آثار مباشرة في تحسين وتطوير الأداء المالي ويجب أن تكون هناك وسائل تركز على قياس التغيير الحاصل لتوفير تغذية راجعة مبكرة لنتيجة هذه الوسائل<sup>2</sup>.

إضافة إلى ذلك يمكن زيادة بعض الخطوات أهمها<sup>3</sup>:

- 1- القيام بجمع المعلومات وتحليلها لغاية إعداد دراسة تحدد مجالات التطور لاحقا؛
- 2- جمع المعلومات وإعداد مسودة عن مدى قدرة الشركة؛
- 3- مراجعة دراسات متعلقة بتطوير تقييم الأداء، وتنفيذ خطط لتلك الغاية؛
- 4- تقييم الشركة بإجراءات عمل قياسية لعملياتها؛
- 5- الخروج بمسودة وصف وظيفي تتضمن الاقتراحات الأولية لتعديل تقييم الأداء ووضع احتياجات تدريبية للشركة؛
- 6- تطوير آلية لتقييم الأداء في الشركة وحفظها في السجلات المتعلقة بتقييم الأداء.

<sup>1</sup> نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية، دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2018-2019، ص ص 112-113.

<sup>2</sup> نبيلة قدور، المرجع السابق، ص 113.

<sup>3</sup> mawdo3.com، تمت زيارة الموقع يوم 2023/5/10، على الساعة 9:51

### الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

هناك عدة عوامل داخلية إدارية وفنية مؤثرة على الأداء المالي والتي سنلخصها فيما يلي:

- الهيكل التنظيمي؛
- المناخ التنظيمي؛
- التكنولوجيا؛
- الحجم<sup>1</sup>.

#### أولاً: الهيكل التنظيمي

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الوظائف الإدارية في الشركات والتمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في الشركة، وأما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل والاستثمار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين. ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن تم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في الشركة والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة الشركة اتخاذ القرارات بأكثر فعالية وكفاءة<sup>2</sup>.

#### ثانياً: المناخ التنظيمي

هو شفافية التنظيم واتخاذ القرار بأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف الشركة ومهامها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، ويجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية وعلى الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء المالي بصورة إيجابية وكفاءة من الناحيتين الإدارية والمالية، وتقدم معلومات لمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء عند التصرف في أموال الشركة.

#### ثالثاً: التكنولوجيا:

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندمج تحت التكنولوجيا عدد من أنواع مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، والتي

<sup>1</sup> زيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، قسم

العلوم التجارية، كلية العلوم وعلوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، أكتوبر 2011، ص 72.

<sup>2</sup> محمد محمود الخطيب، المرجع السابق، ص 48-49.



تكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك؛ وتكنولوجيا الإنتاج المستمر والتي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

وعلى الشركة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه الشركات والتي لا بد لهذه الشركات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الموازنة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطر إضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية<sup>1</sup>.

### رابعاً: الحجم

يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم الشركة منها:

إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء للشركات، فقد يشكل الحجم عائقاً على أداء الشركة حيث أن زيادة الحجم فإن عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيداً ومنه يصبح أداءها أقل فعالية، وبشكل إيجابي من حيث أنه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم الشركة، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء الشركات تبين من خلالها أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية<sup>2</sup>.

### المبحث الثاني: معايير ونسب تقييم الأداء المالي لشركات التأمين

نظراً للطابع الخاص لخدمات شركات التأمين التكافلي فإنها تعتمد على معايير ونسب تختلف عن تلك المستعملة في باقي المؤسسات المالية، وتعرض لها في مطلبين.

#### المطلب الأول: معايير تقييم أداء شركات التأمين

تقسم معايير تقييم أداء شركات التأمين إلى معايير ناتجة من البيئة المحيطة للمؤسسة (عوامل خارجية)، وأخرى تتعلق بالبيئة الداخلية للمؤسسة (عوامل داخلية). ونتناول هذه المعايير وفق التفصيل أدناه.

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، المرجع السابق، ص 50.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 51.

الفرع الأول: معايير مرتبطة بالبيئة المحيطة لشركة التأمين

تمكن هذه المعايير المحلل المالي من الحكم على الجوانب التالية<sup>1</sup>:

- أداء الشركة؛

- طبيعة عمل الشركة من طرف الجهات الخارجية التي تتعامل معها، خاصة عملائها الذين يحملون وثائق التأمين مثل أسعار التأمين وأسعار التأمين والملاءة المالية للمؤسسة؛
- جودة الخدمات التي تقدمها لعملائها.

الفرع الثاني: معايير مرتبطة بالبيئة الداخلية للشركة

وهي معايير تخص إدارة المؤسسة ومالكي الأسهم وتبنى على أساس<sup>2</sup>:

- بنية الهيكل الإداري المطبق في الشركة؛

- أداء العناصر الإدارية ونتائج أنشطتهم؛

- الأرباح المحققة من قبل الشركة،

- تسويق المنتجات التأمينية؛

- الخطط المالية المعتمدة؛

- قدرة الشركة على اعتماد وتطبيق استراتيجيات مناسبة تمكنها من تحقيق أهدافها بكفاءة.

وتستعمل الأساليب التقليدية لتقييم أداء شركات التأمين معيارين أساسيين من أجل تحليل قرارات الشركة المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية أو التعاقدية (التأمينية)، ونشرح فيما يلي المعيارين.

أولاً: معيار الملاءة المالية في شركات التأمين

تعتبر أهم معيار لكل الهيئات الرقابية على الأعمال التأمينية في أغلب دول العالم، وتعد الملاءة المالية الهدف الأول لجميع الشركات تقريباً، وتمثل في قدرة شركة التأمين أو إعادة التأمين على تسديد الالتزامات المترتبة عن أنشطتها من خلال مواردها الخاصة.

تعرف المعايير الدولية لجمعية مراقبي التأمين International Association of Insurance Supervisors (IAIS)، (2002) الملاءة المالية بأنها عندما تكون شركة التأمين قادرة على الوفاء بالتزاماتها في أي وقت كان أو على

<sup>1</sup> رانيا الزبير، تقييم شركات التأمين السعودية باستخدام نظام الإنذار المبكر، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (37)، العدد (5)، 2015، ص 316.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 38-39.

الأقل في معظم الظروف. كما يمكن تعريفها أنها: الفرق بين الأصول والخصوم، حيث يكون الفرق في صالح الأصول حتى تعد شركة التأمين ذات ملاءة، فينبغي تجنب المساس بأصول الشركة عند سداد التزاماتها، بمعنى يجب استعمال الشركة للدخل الخاص بالأقساط الجديدة للوفاء بالتزاماتها، حتى لا تعرض أصولها للخطر، فحملة الوثائق لا يهتمهم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها طول مدة سريان الوثيقة.

### ثانياً: معيار الربحية في شركات التأمين

يقصد بالربح في شركات التأمين بأنه الفرق الموجب بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة، وقد عمل المحللون الماليون على تحديد بعض المعايير لتقييم أداء شركات التأمين تأخذ بعين الاعتبار سوى أرباحها الإكتتابية لقياس مدى نجاحها، أو نجاحها باعتبارها مشاريع تجارية تهدف أساساً لتحقيق الربح وقد يكون هذا بمثابة عامل مقياس لكفاءة الإدارة، خاصة إذا كان نابع من ممارسات تسويقية صحيحة لتحديد الأسعار بحيث لا يؤثر سلباً على استقرار الشركة في المستقبل.

وتتوفر شركة التأمين على مصدرين للدخل: أولاً دخل وأرباح أنشطة التأمين التي تنشأ عن الفرق بين أقساط التأمين المكتتبه والتعويضات الفعلية للأخطار التي حدثت فعلاً ويطلق على هذا النوع من الأرباح بالربح الإكتتابي ويستعمل في المقارنة بين شركات التأمين.

وثانياً: الدخل المترتب عن أرباح شركة التأمين من استثمار الأموال الفائضة لديها من الأقساط، و الأرباح المحتجزة بعد حساب الاحتياطات والمخصصات اللازمة ويطلق على هذا النوع من الأرباح الربح الاستثماري.

### المطلب الثاني: نسب تقييم الأداء المالي لشركات التأمين

تحسب أهم نماذج تقييم الأداء المالي لشركات التأمين السابقة وفق التفصيل الموالي.

#### الفرع الأول: نسبة الملاءة المالية

هو مقدار رأس المال الذي يعمل كوسادة لإستيعاب مخاطر تشغيل التأمين أو التكافل، ولذلك تعتبر شركات التأمين ذات هامش الملاءة المالية الأعلى أكثر ملائمة مالياً حيث لديها المزيد من الفوائض لتلبية أي خسائر غير متوقعة وبحسب كالتالي<sup>1</sup>:

يقيس صافي أقساط الشركة على إجمالي حقوق الملكية، أي مدى تغطية حقوق الملكية للأقساط المكتتبه.

نسبة الملاءة المالية = صافي الأقساط المكتتبه / إجمالي حقوق الملكية

<sup>1</sup> أمها محمد زكي علي، أسس عمل شركات التأمين التكافلي وتحليل الأداء المالي لها، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد السابع عشر، جامعة الأزهر، 2017، ص 631.

الفرع الثاني: نسبة السيولة

يقيس مؤشر السيولة قدرة المدراء في شركات التأمين وإعادة التأمين على الوفاء بالتزاماتهم الفورية تجاه حاملي الوثائق والدائنين الآخرين دون الحاجة إلى زيادة الربح من أنشطة التأمين والاستثمار أو تصفية الأصول المالية وبحسب كالتالي<sup>1</sup>:

$$\text{نسبة السيولة} = \text{إجمالي الموجودات السائلة} / \text{إجمالي الموجودات}$$

الفرع الثالث: نسبة الربحية

هو عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها شركة التأمين والبنود التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح وبحسب كالتالي<sup>2</sup>:

$$\text{نسبة الربحية} = \text{العائد (الربح الصافي)} / \text{إجمالي حقوق الملكية}^3$$

الفرع الرابع: نسبة الاحتفاظ بأقساط التأمين

إن الاحتفاظ بأقساط التأمين يمكن أن يكون له تأثير على استقرار عملية الاكتتاب لمؤسسات التأمين، و هو عبارة عن قياس متغير استقرار عملية الاكتتاب بالتغير في إجمالي المساهمات (الأقساط) المكتتبه عن السنة الحالية مقارنة بالسنة السابقة وبحسب كالتالي<sup>4</sup>:

$$\text{مؤشر الاحتفاظ بأقساط التأمين} = \text{الأقساط الصافية المكتتبه} / \text{إجمالي الأقساط}$$

المطلب الثالث: نظام الإنذار المبكر الأمريكي (إيريس) (IRIS)<sup>5</sup>

شرع في تطبيق نظام إيريس عام 1973، حيث طبق على شركات التأمين الأمريكية، وهو يقوم على سلسلة من النسب المالية التي يجري حسابها بناء على البيانات التي توفرها القوائم المالية للشركات المدروسة محل المراقبة؛ حيث يساعد الهيئات الرقابية (NAIC) <sup>6</sup> على إعطاء أولوية لفحص المراكز المالية للشركات التي لا تحقق المستوى المطلوب وفقا لهذا النظام، و يعمل نظام إيريس باعتباره وسيلة حماية وإنذار مبكر على اكتشاف الشركات التي

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 632.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 629.

<sup>3</sup> فهيمة حاجي، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي باستخدام النسب المالية، دراسة تطبيقية لعينة مختارة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للفترة 2013-2018، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23/العدد 02 لسنة 2020، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، ص 377.

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص 377.

<sup>5</sup> Insurance Regulatory Information System.

<sup>6</sup> إتحاد مراقبي التأمين الأمريكي

تعاين من بعض المشكلات المالية، و تعتبر هذه النسب توجيهية فقط، إذ قد تأتي الأزمات فجائية، أو معاكسة للتوقعات<sup>1</sup>.

ويبنى نظام إيريس على أساس أربع مجموعات من النسب تقيس كل منها خاصية معينة من الخصائص المالية، و الفنية لشركة التأمينو تتمثل هذه المجموعات في النشاط، الربحية، السيولة، و تقدير الاحتياطات..و يجري تحليل بيانات إيريس بتطبي بالنسب على القوائم المالية من خلال برنامج مخصص لهذا الشأن. يقارن نظام إيريس 11 نسبة مالية لتأمينات الممتلكات، و المسؤولية المدنية، و 12 نسبة لتأمينات الحياة، و التأمين الصحي، بمعدلات نمطية، أو مدى نعين يعد مقبولاً لكل نسبة، و في حالة كون النسبة غير مقبولة فإن ذلك يعد بمثابة علامة إنذار مبكر لاحتمال العسر المالي.

وفيما يلي نعرض نسب نظام إيريس الخاصة بالتأمينات العامة نظراً لاتساع نشاط هذا التأمين، و انشاره بشكل كبير مقارنة بالتأمينات على الحياة، خاصة في الدول العربية<sup>2</sup>:

#### الفرع الأول: مجموعة أخطار المحفظة التأمينية

تتكون من النسب التي تقيس حجم الأخطار التي تواجه شركة التأمين، و تتعلق خاصة بحجم أقساط الاكتتاب، و التقلبات التي تشهدها، و ترتيبات إعادة التأمين، و يمكن إيجازها كما يلي:

#### أولاً: حجم الأخطار (النسبة الأولى)

**1- النسبة الأولى:** نسبة إجمالي الأقساط/الفائض، والمدى المقبول لها أقل من 900%؛

**1.1- النسبة الثانية:** صافي الأقساط المكتتبة/الفائض، المدى المقبول من 220% إلى 300%.

ويدل حجم أقساط الاكتتاب على نوع الأخطار المشكلة للمحفظة التأمينية للشركة، مع افتراض تناسب القسط مع حجم الخطر بعد تخفيض ما تم إعادة التأمين له، في حين يعكس قسمة صافي الأقساط على الفائض مدة قدرة الشركة على مواجهة التقلبات غير المتوقعة في الأخطار التي تتكون منها محفظتها.

#### 2- التغير في الاكتتاب (النسبة الثانية)

يتمثل في صافي الاكتتاب للعام الحالي-صافي الاكتتاب للعام السابق/(صافي الاكتتاب للعام السابق)

والمدى المقبول لهذه النسبة هو بين -33% إلى 33%.

<sup>1</sup> رانيا الزبير، مرجع سابق، ص 318.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص ص 319-321.

وتوضح هذه النسبة مدى التوسع، أو انكماش في حجم الأخطار التي تغطيها الشركة، ومدى تغيرها، إذا تعتبر الزيادة الكبيرة في حجم الأخطار التي تغطيها الشركة خطراً قد يعرضها للإعسار بسبب التوسع الكبير في المحفظة التأمينية، كما إنخفاض حجم هذه المحفظة عن المدى المقبول قد يؤدي إلى مشاكل مالية، وإدارية؛ فانخفاض حجم أخطار يجعل الشركة تغير خططها، واستراتيجيتها التأمينية والاستثمارية.

### 3- أخطار إعادة التأمين (النسبة الثالثة)

بغرض تحديد حجم الأخطار المنقولة لمعيدي التأمين يتم حساب النسبة كما يلي:

نسبة مساعد الفائض/الفائض: حيث يجري حساب مساعد الفائض كالاتي:

مساعد الفائض=الأقساط غير المكتسبة لعمليات إعادة التأمين الصادر×عمولة إعادة التأمين الصادر.

و المدى المقبول لها هو أقل من 25%، و تشير زيادة هذه النسبة إلى انخفاض حجم الأخطار التي تحتفظ بها الشركة، و بالتالي تعرضها لمزيد من الأخطار المتعلقة بملاءة معيدي التأمين، و انخفاض النسبة التي تحصلها لنفسها.

### الفرع الثاني: مجموعة أخطار الاكتتاب

تدرس هذه المجموعة من النسب الوضعين التشغيلي والإداري للشركة، وتحتوي على النسب التي تقيس كلاً من: ربحية الاكتتاب، عائد الاستثمار، والتغير في الفائض كما يلي:

#### أولاً: ربحية الاكتتاب (النسبة الرابعة)

تشير هذه النسبة إلى ناتج عمليات التأمين الإجمالية خلال سنتين، وهي كالتالي:

ربحية الاكتتاب=معدل الخسارة+معدل المصروفات -معدل الاستثمار

حيث: معدل الخسارة=التعويضات التحميلية ومصروفاتها عن سنتين/صافي الأقساط المكتتبة عن سنتين

معدل المصروفات=المصروفات الإدارية والعمومية عن سنتين/الأقساط المكتتبة عن سنتين

معدل الاستثمار=الدخل من الاستثمار عن سنتين

تمكن هذه النسبة من قياس ومقارنة الشركة خلال سنتين متتاليتين، وهي بمثابة مؤشر عن متانة المركز المالي للشركة، وقدرتها على الأرباح، والوفاء بلتزاماتها، والمدى المقبول لها هو أقل من 100%.

#### ثانياً: عائد الاستثمار (النسبة الخامسة)

وتساوي صافي الدخل من الاستثمار / متوسط قيمة الأصول المستثمرة للعام السابق والحالي، و تعتبر مؤشراً على

بنية الأصول التي تحتويها محفظة استثمارات الشركة، والمدى المقبول لها هو أن تكون أكبر من 6 % حسب

التطبيق الأمريكي(و في مراجع أخرى قد تتراوح بين 4%، 5% إلى 10%).

ثالثاً: التغيير في الفائض (النسبة السادسة)

وتحسب كما يلي: (الفائض المعدل للعام الحالي-الفائض المعدل للعام السابق) /الفائض المعدل للعام السابق  
حيث: الفائض المعدل=الفائض المذكور في الميزانية (حقوق المساهمين) +مصاريف الحصول على عمليات التأمين  
المؤجلة.

وإن: مصاريف الحصول على عمليات التأمين المؤجلة =  $2/1$  (المصرفات الإدارية والعمومية+العمولات وتكاليف  
الإنتاج)×(مخصص الأخطار السارية /صافي الأقساط المكتتبة)

وتعتبر هذه النسبة مؤشراً عن التحسن أو الخلل الذي مرت به المؤسسة خلال العام، و المدى المقبول هنا هو من  
10% إلى 50%.

الفرع الثالث: مجموعة الأخطار التأمينية

تحتوي على النسب التي تقيس: السيولة، التحصيل، والاحتياطي، وفق التفصيل التالي:

أولاً: السيولة (النسبة السابعة)

وتحسب بالصيغة التالية: الخصوم /قيمة الأصول السائلة  
وتوضح هذه النسبة مدى تغطية الأصول السائلة للشركة للالتزامات المستحقة عليها، وتعتبر مؤشراً على قدرة  
الشركة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه حملة الوثائق في حالة التصفية، ومداهما المقبول هو أقل من 105%.

ثانياً: التحصيل (النسبة الثامنة)

ويمكن حسابها: الأقساط تحت التحصيل وأرصدة الوكلاء/الفائض  
وتعتبر هذه النسبة عن الحد الذي تعتمد فيه سيولة الشركة على أصل قد لا يتحقق في حالة التصفية، كما تسمح  
هذه النسبة بإعطاء مؤشر للفرقة بين الشركات التي تعاني من مشاكل مالية وأخرى تعرف حالتها المالية استقراراً،  
ومداهما المقبول هو أقل من 40%.

تاسعاً: تطور الاحتياطي عن سنتين إلى الفائض (النسبة التاسعة)

نسبة تطور الاحتياطي عن سنة إلى الفائض=التغيير في الاحتياطي عن سنة واحدة /الفائض للعام السابق  
حيث: التغيير في الاحتياطي عن سنة واحدة=التعويضات التحميلية لجميع السنوات ما عدا حوادث هذا العام –  
التعويضات التحميلية لجميع السنوات كما ظهرت في العام الماضي.

تبين هذه النسبة مدى قدرة ونجاح الإدارة على التخطيط، والتقدير بهدف تكوين احتياكات في العام السابق،  
ومداهما المقبول هو أقل من 25%.

عاشرا: تغير الاحتياطي عن سنتين إلى الفائض (النسبة العاشرة)

وتتمثل في: التغير في الاحتياطي عن سنتين = التعويضات التحميلية لجميع السنوات ما عدا حوادث هذا العام والعام السابق - التعويضات التحميلية لجميع السنوات كما ظهرت في العام السابق. وتهدف هذه النسبة إلى تقديم مؤشر لدقة الاحتياطات التي تم تكوينها في العام قبل السابق، والمدى المقبول لهذه النسبة هو أقل من 25%.

أحد عشر: عجز الاحتياطات المقدرة الحالية إلى الفائض (النسبة الحادية عشرة)

وتتمثل في: العجز أو الزيادة في الاحتياطات المقدرة / الفائض حيث: العجز أو الزيادة في الاحتياطات المقدرة = الاحتياطات المقدرة المطلوبة - احتياطات هذا العام، وتعتبر هذه النسبة وسيلة لتقييم مدى ملاءمة الاحتياطات التي كونت هذا العام، ومداهما المقبول هو أقل من 25%.

#### • الانتقادات الموجهة لنظام الإنذار المبكر إيريس:

منذ بداية استخدام نظام الإنذار المبكر في مراقبة نشاطات شركات التأمين في أوائل السبعينات لتفادي حدوث الأزمات التي قد تواجهها، ظهرت عدة دراسات تركز على نقاط الضعف في هذا النظام، والتي ركزت أساساً على اعتماد هذا النظام على التحليل أحادي المتغير، ويمكن إيجاز هذه الانتقادات في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- كثرة الاختبارات عن الحاجة؛

- عدم القدرة على ترتيب الشركات حسب متانة مركزها المالي؛

- قابلية النظام للاستخدام الخاطئ لأهداف معيارية، فقد يؤدي استخدامه إلى نتائج عكسية، حيث بمرور الوقت

تتكيف الشركات مع هذا النظام، وتكون لها قدرة على فهمه، وتعديل أنشطتها، وقوائمها لتجاوزها؛

- إعطاء أهمية متساوية لجميع النسب بغض النظر عن أهميتها؛

رغم هذه الانتقادات الموجهة لنظام إيريس يمكن القول أن هذا النظام لا يزال يحتفظ بدوره بدرجة عالية من

الكفاءة، في مجال تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، ووضع أولويات للشركات التي يجب فحص مراكزها المالية

الناجحة عن المشاكل المالية والفنية التي تعترضها.

<sup>1</sup> عامر أسامة، محاضرات في مقياس إدارة التأمين، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص مالية وتأمينات، جامعة فرحات عباس سطيف-1، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، 2022-2023، ص 112.



### خلاصة الفصل:

يعرف الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية مختلفة.

يمر تقييم الأداء المالي داخل شركات التأمين التكافلي بخمس خطوات أساسية ما يلي: تحليل الأداء المالي، البحث عن جذور المسببات، اختيار وسيلة التدخل أو المعالجة، تطبيق وسيلة أو طريقة المعالجة، مراقبة الأداء المالي.

هناك عدة عوامل داخلية إدارية وفنية مؤثرة على الأداء المالي تتمثل في: الهيكل التنظيمي، المناخ

التنظيمي، التكنولوجيا، والحجم.

إن عملية تقييم الأداء المالي تنعكس في مجموعة من المؤشرات التي تقيس مدى نجاح مؤسسات التأمين

التكافلي وتطورها، بحيث تعد هذه المؤشرات بمثابة معايير يمكن بواسطتها تقدير مدى تحقيق أهدافها بكفاءة.

## الفصل الثالث:

دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي

لدول مجلس التعاون الخليجي

(2022-2019)

## الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2019-2022)

### تمهيد:

يشهد العصر الحديث العديد من التطورات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في المجال الاقتصادي والتي أدت إلى تزايد المعلومات المحاسبية والإفصاح عن نتائج القوائم المالية ومن هنا جاءت أهمية تقييم الأداء المالي للشركة الاقتصادية عامة وشركات التأمين التكافلي خاصة في بيئة تمتاز بالتعقيد والتقلب والمنافسة. وعليه، نقوم في هذا الفصل بتقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي مع تسليط الضوء على عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي للفترة (2019-2022)، نظرا لامتلاك هذه الدول لأحد أكبر أسواق التأمين التكافلي في العالم.

وبناء على ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كالتالي:

المبحث الأول: تقديم عام لشركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

**المبحث الأول: تقديم عام لشركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة**

تتكون عينة الدراسة من ست شركات تأمين تكافلي من دول مجلس التعاون الخليجي نظرا لامتلاك هذه المنطقة لأحد أهم أسواق التأمين التكافلي في العالم كما سبق الإشارة إلى ذلك. نقدم في هذا المبحث نبذة عن شركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة، أهم منتجاتها، وخصائصها.

**المطلب الأول: نبذة عن شركات التأمين التكافلي**

تتكون عينة الدراسة من ست شركات تأمين تكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي، وهي: شركة أبو ظبي الوطنية للتكافل (الإمارات العربية المتحدة)، شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني (المملكة العربية السعودية)، شركة التكافل الدولية (البحرين)، شركة ميثاق للتأمين التكافلي (الإمارات العربية المتحدة)، شركة الخليج للتأمين التكافلي (قطر)، وأخيرا شركة وثاق للتأمين التكافلي (الكويت).

**الفرع الأول: نبذة عن شركة أبو ظبي الوطنية للتكافل (الإمارات العربية المتحدة)**

تأسست شركة أبو ظبي الوطنية للتكافل في نوفمبر عام 2003، بهدف توفير حلول التأمين التكافلي في الأسواق الإقليمية. اتخذت الشركة من أبو ظبي مقراً لها، وتتمتع بحضور قوي في كافة أرجاء الإمارات، حيث تغطي عملياتها أبو ظبي والعين ودبي.

## الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2019-2022)

تم ترخيص الشركة من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة باعتبارها أول شركة للتكافل في إمارة أبو ظبي، وواحدة من شركات التأمين الإسلامي العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة. تعتبر شركة أبو ظبي الوطنية للتكافل شركة مساهمة عامة برأسمال مدفوع وقدره 100,000,000.00 درهم إماراتي، (27 مليون دولار أمريكي)، وهي مدرجة في سوق أبو ظبي للأوراق المالية منذ إبريل عام 2005 تحت رمز "TKFL".

في أغسطس 2016 أعلنت وكالة التصنيف العالمية إي إم بست " عن رفع تصنيف القوة المالية للشركة من B++ (جيد) إلى A - (ممتاز) مع ترقية التصنيف الائتماني لها إلى BBB+ وهو أعلى تصنيف تمنحه وكالة إي إم بست لمشغل عمليات تأمين تكافلي على الصعيد العالمي. تعكس هذه الترتيبات المتتالية في التصنيف تميز شركة أبو ظبي الوطنية للتكافل في مجال القيمة المعدلة على مخاطر رأس المال، إضافة إلى الأداء الفني القوي والمستمر وسمعتها في الأسواق المتخصصة كمشغل التكافل الرائد في دولة الإمارات العربية المتحدة. بالإضافة إلى كونها معتمدة وفقاً لأعلى تقييم لوكالة "إي إم بست" من بين جميع شركات التكافل في كافة أنحاء العالم، فضلاً عن مركزها البارز بين شركات التأمين التقليدية الحائزة على أعلى تصنيف في المنطقة<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: نبذة عن شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني (المملكة العربية السعودية)

بوبا العربية للتأمين التعاوني المعروفة باسم بوبا العربية هي شركة عامة مدرجة في السوق المالية السعودية منذ 17 مايو 2008، تأسست بتاريخ 01 مايو (أيار) سنة 2008، برأس مال مدفوع قدره 400 مليون ريال سعودي (108 مليون دولار أمريكي).

من شراكة بين "مجموعة بوبا العالمية" و "شركة ناظر"، المملكة العربية السعودية، تعمل بوبا في قطاع التأمين مع التركيز على التأمين على الحياة والتأمين الصحي، يقع مقر بوبا العربية في جدة بالمملكة العربية السعودية.

### الفرع الثالث: نبذة عن شركة التكافل الدولية (البحرين)

شركة التكافل الدولية، التي تأسست في عام 1989، هي أول شركة إسلامية للتأمين في مملكة البحرين وأحد شركات التأمين الإسلامية الرائدة في الشرق الأوسط وتوفر الشركة تغطية التأمين والخدمات التي تلي

<sup>1</sup> <http://www.mubasher.info04/06/2023>

## الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2022-2019)

احتياجات الأفراد والشركات والطلبات المتزايدة الشديدة في الألفية الجديدة. بلغ رأس المال المدفوع للشركة 8.5 مليون دينار بحريني (حوالي 22.70 مليون دولار أمريكي) سنة 2018<sup>1</sup>.

وخلال السنوات الخمس والعشرين الماضية تمكنت تكافل الدولية من تحقيق مكانة مرموقة وبناء سمعة جديدة بالثقة في سوق التأمين المحلي والدولي مما مكنها من منافسة شركات التأمين التكافلي النخبة في جميع أنحاء العالم<sup>2</sup>.

### الفرع الرابع: نبذة عن شركة ميثاق للتأمين التكافلي (الإمارات العربية المتحدة)

شركة مساهمة عامة إماراتية تأسست في أبو ظبي بتاريخ 11 مارس 2008 برأسمال قدره (150,000,000) مئة وخمسون مليون درهم مدفوعة بالكامل (40.5 مليون دولار أمريكي).

وتنحصر أغراض الشركة بتقديم خدمات التأمين التكافلي بأنواعه وتقديم منتجات متخصصة تواكب تطور سوق التأمين الإسلامية تقدمه بالتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية الغراء<sup>3</sup>.

### الفرع الخامس: نبذة عن شركة الخليج للتأمين التكافلي (قطر)

تأسست شركة الخليج للتأمين التكافلي سنة 1979 من أجل تقديم خدمات التأمين وإعادة التأمين بأنواعها، و تحولت منذ عام 2010 إلى شركة تأمين تكافلية تتطابق أنشطتها مع مبادئ الشريعة الإسلامية<sup>4</sup>، حدد رأس مال الشركة بـ 255 279 000 مليون ريال قطري (أي 69 مليون دولار أمريكي)<sup>5</sup>.

### الفرع السادس: نبذة عن شركة وثاق للتأمين التكافلي (شركة مساهمة كويتية)

تأسست شركة وثاق للتأمين التكافلي في عام 2000 كأول شركة تكافل وطنية في الكويت ويتركز اهتمامها على خدمة قطاعات الأعمال المختلفة من خلال تقديم خدمات التأمين التكافلي بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، وهي أول شركة تأمين توزع فائض التأمين بالكامل بنسبة 100% . علاوة على ذلك، حققت عدة إنجازات في وقت قياسي وتجاوز رأس مالها 41 دولار أمريكي<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> <http://www.alayam.com>, consulté le 27/7/2023 14h04.

<sup>2</sup> <http://www.mubasher.info>, consulté le 04/06/2023.

<sup>3</sup> <http://www.adx.ae.com>, consulté le 04/06/2023.

<sup>4</sup> <http://www.alkhaleejtakaful.com>, consulté le 16/07/2023 à 20h 58

<sup>5</sup> <http://www.mubasher.info>, consulté le 27/07/2023 à 16h.

<sup>6</sup> <https://www.wethaq.com>, consulté le 20/7/2023 à 19h43.

## الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2019-2022)

### المطلب الثاني: أهم منتجات شركات التأمين التكافلي

نقدم فيما يلي أهم منتجات شركات التأمين التكافلي لكل شركة على حدة:

### الفرع الأول: أهم منتجات شركة أبو ظبي الوطنية للتكافل

تقدم الشركة الخدمات التأمينية التالية<sup>1</sup>:

- التأمين التكافلي على المركبات؛
- التأمين التكافلي على الحريق؛
- التأمين التكافلي على الشحن البحري؛
- التأمين التكافلي على هيكل السفينة؛
- التأمين التكافلي على هيكل الطائرة؛
- التأمين التكافلي على الحوادث العامة؛
- التأمين التكافلي على الطاقة؛
- التأمين التكافلي الهندسي؛
- التأمين التكافلي لتعويض المال؛
- التأمين التكافلي العائلي للمجموعات؛
- التأمين التكافلي على الخدمات المالية.

### الفرع الثاني: أهم منتجات شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني (المملكة العربية السعودية)

تتمثل أهم الخدمات التأمينية لهذه الشركة في ما يلي<sup>2</sup>:

- خدمات التأمين الصحي لأكثر من مليونين عميل من الأفراد والشركات؛
- تقدم خدمات التأمين الطبي للأفراد والشركات؛
- تدير مستشفيات ودور رعاية صحية لكبار السن؛
- تقدم خدمات صحية لرعاية مرضى السرطان؛
- تقدم خدمات لإدارة الأمراض المزمنة، ويشمل ذلك التدريب الصحي والرعاية الصحية المنزلية.

<sup>1</sup> <http://www.mubasher.info>, consulté le 04/06/2023.

<sup>2</sup> <http://www.takafful.com>, consulté le 04/06/2023.

الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي  
(2019-2022)

الفرع الثالث: أهم منتجات شركة التكافل الدولية (البحرين)

تقدم الشركة مجموعة من منتجات التأمين، و أهمها<sup>1</sup>:

- تأمين الممتلكات؛
- تأمين المركبات؛
- تأمين الملاحة البحرية؛
- التأمين على الصحة للمجموعات؛
- التأمين على الحوادث العامة والمسؤولية القانونية؛
- التكافل الهندسي؛
- التكافل العائلي للمجموعات.

الفرع الرابع: أهم منتجات شركة ميثاق للتأمين التكافلي (الإمارات العربية المتحدة)

يقوم نشاط هذه الشركة على توفير الخدمات التأمينية التالية<sup>2</sup>:

- تأمين السيارات؛
- تأمين اليخوت الترفيهية؛
- تأمين المؤسسات؛
- التأمين على السفر؛
- التأمين الشخصي.

الفرع الخامس: أهم شركة الخليج للتأمين التكافلي (قطر)

الخدمات التأمينية التي تقدمها هذه الشركة هي<sup>3</sup>:

. تأمين المركبات سواء لمالك مركبة أو لمستأجرها؛

. التأمين الصحي، السفر، ضد الحوادث؛

. تأمين الممتلكات (مثل العقارات السكنية، الصناعية، التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة)؛

<sup>1</sup> <http://www.mubasher.info>, consulté le 04/06/2023.

<sup>2</sup> <http://www.adx.ae.com04/06/2023>

<sup>3</sup> <http://www.alkhaleejtakaful.com>, le 16/07/2023 à 20h 58

## الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2019-2022)

. أنواع التأمين التالية: التأمين ضد خطر الحريق والأخطار الخاصة الاعتيادية، تأمين الممتلكات ضد كافة الأخطار، التأمين ضد الإرهاب، تأمين المجوهرات.

### الفرع السادس: أهم منتجات شركة الوثاق(الكويت)

يركز نشاط الشركة على تقديم منتجات التأمين التكافلي التالية<sup>1</sup>:

- التأمين على الممتلكات؛
- التكافل الجماعي (الصحي الجماعي)؛
- التأمين الشامل على السيارات؛
- التأمين على المنشآت الهندسية؛
- التأمين البحري؛
- التأمين على السفر.

### المطلب الثالث: خصائص شركات التأمين التكافلي

#### الفرع الأول: تاريخ الإنشاء

تم إنشاء شركات التأمين المدروسة في الفترة بين 1979-2000، لذلك فهي ليست شركات جديدة ولها مكانتها في سوق التأمين نتيجة لخبرتها.

#### الفرع الثاني: رأس مال الشركات

يبلغ متوسط رأس مال خمس شركات مدروسة 40 مليون دولار أمريكي (83 %)، و 17 % من شركات التأمين تجاوز رأس مالها هذا المبلغ (شركة واحدة)، وهي شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني (المملكة العربية السعودية)، التي وصل رأسمالها 108 مليون دولار أمريكي.

#### الفرع الثاني: تخصص الشركات

تعمل الشركات المدروسة في قطاع التأمين العام والصحي، ما عدا شركة الخليج للتأمين التكافلي القطرية التي تعمل في التأمين العام والتأمين الصحي، وإعادة التأمين، وشركة بوبا التي تعمل في سوق التأمين الصحي.

<sup>1</sup> <https://www.wethaq.com>, consulté le 20/7/2023 à 19h43.



## الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2022-2019)

### المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

نتناول في هذا المبحث للإطار المنهجي للدراسة، ثم عرض وتحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة التطبيقية.

#### المطلب الأول: الإطار المنهجي

نتعرض في هذا المطلب لمنهج الدراسة، أدواتها، حدودها، عينتها، ونموذجها.

#### الفرع الأول: منهج الدراسة

بما أن الموضوع هو تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي، نرى أن المنهج الوصفي والمنهج التحليلي هما المنهجان الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

#### الفرع الثاني: أدوات الدراسة

اعتمدنا في التقييم المالي على البيانات المالية المتوفرة على مواقع شركات التأمين التكافلي المختارة كعينة للدراسة خلال الفترة (2022-2019) باستعمال بعض الأدوات الإحصائية كمقياس النزعة المركزية، المتوسط الحسابي للنسب المالية، من خلال الاستعانة ببرنامج إكسل.

#### الفرع الثالث: حدود الدراسة

##### أولاً: الحدود المكانية

تتعلق الدراسة بعينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي.

##### ثانياً: الحدود الزمنية

تتمثل الحدود الزمنية في الفترة 2022-2019.

#### الفرع الرابع: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي على اعتبار أن هذه المنطقة تحتوي على أحد أهم أسواق هذا النوع من التأمين في العالم، إذ احتلت المرتبة الثانية عالمياً سنة 2021 من حيث الأصول بـ 23.597 مليار دولار أمريكي كما سبق توضيحه في الفصل الأول.

أما عينة الدراسة فإنها تتكون من ست (06) شركات من دول مجلس التعاون الخليجي، حيث اختيرت على أساس توفر بياناتها المالية على مواقعها الالكترونية خلال فترة الدراسة، وقد تم اختيار شركة واحدة من كل دولة إلا دولة الإمارات العربية المتحدة التي مثلت بشركتين كالتالي:

- المملكة العربية السعودية (شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني)؛

## الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2019-2022)

- الإمارات العربية المتحدة (شركة أبو ظبي الوطنية للتكافل) و(ميثاق للتأمين التكافلي)؛
- قطر (شركة الخليج للتأمين التكافلي)؛
- البحرين (شركة التكافل الدولية)؛
- الكويت (وثاق للتأمين التكافلي).

### الفرع الخامس: نموذج الدراسة

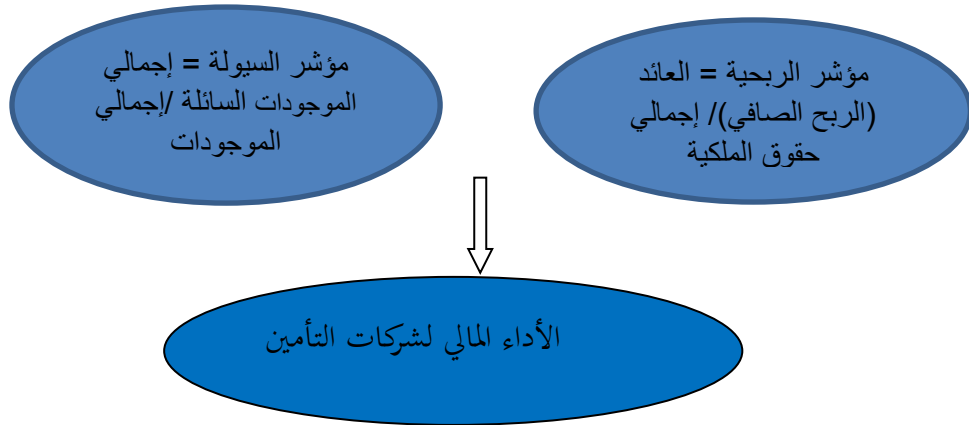
تم اقتراح نموذج لتقييم مدى كفاءة الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي، وذلك وفق هدفين محددتين مسبقاً:  
أولاً: استخدام أصول الشركة وإدارتها بطريقة مثلى؛

ثانياً: تحقيق شركة التأمين التكافلي لأعلى معدل ربح ممكن في صورة معيارين هما:

- 1- كفاءة إدارة السيولة لشركة التأمين التكافلي؛
- 2- كفاءة إدارة الربحية لشركة التأمين التكافلي.

بالاعتماد على أهم مؤشرات قياس الأداء المالي التي تفي بالغرض، مع توضيح وظيفة كل مؤشر على حدة، ثم ترتيب شركات التأمين للشركات المدروسة.  
وفيما يلي نموذج الدراسة التطبيقية:

### الشكل رقم 07: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

يبين نموذج الدراسة أن الأداء المالي لشركات التأمين يحدده مؤشران، هما مؤشر الربحية ومؤشر السيولة. وتم ترتيب شركات التأمين التكافلي حسب أفضل أداء مالي لفترة الدراسة، بإعطاء الشركات درجات من (6 درجات إلى 1 درجة)، وذلك على حسب المرتبة التي حققتها ضمن عينة الدراسة عند حساب متوسطات

الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي  
(2022-2019)

مؤشرات قياس الأداء المالي لفترة الدراسة للنموذج المقترح، فالمؤسسة التي تتحصل على المرتبة الأولى تمنح 6 درجات، والتي تحقق المرتبة الثانية تمنح لها 5 درجات... الخ.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفرع الأول: عرض وتحليل نتائج مؤشر السيولة

يتم خلال هذا العنصر إبراز ومناقشة نتائج مؤشر السيولة لشركات عينة الدراسة بناء على التقارير المالية لهذه الشركات (انظر الملاحق)، وتطبيقاً لطريقة حساب مؤشر الربحية المذكور في نموذج الدراسة والفصل الأول.

تم تلخيص نتائج مؤشر السيولة باستخدام نسبة إجمالي الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: تطور مؤشر السيولة لشركات التأمين التكافلي عينة الدراسة (2022-2019)

البلد	السنة	2022	2021	2020	2019	المتوسط الحسابي	مرتبة الشركة داخل العينة	
قطر	الخليج للتأمين التكافلي	82.73%	59.62%	50.03%	60.20%	63.14%	1	
البحرين	شركة التكافل الدولية	65.80%	61.31%	62.88%	60.65%	62.66%	2	
الكويت	وثاق للتأمين التكافلي	30.41%	33.92%	64.04%	63.72%	48.02%	3	
المملكة العربية السعودية	بوبا العربية للتأمين التعاوني	38.67%	42.88%	28.30%	44.90%	38.68%	4	
الإمارات	أبو ظبي الوطنية للتكافل	6.10%	10.01%	9.75%	9.37%	8.80%	5	
العربية المتحدة	ميثاق للتأمين التكافلي	0.90%	0.99%	1.59%	2.15%	1.40%	6	
المؤشر العام لمتوسط السيولة لشركات التأمين التكافلي عينة الدراسة							37.11%	/

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على التقارير المالية السنوية لشركات التأمين التكافلي عينة الدراسة (2022-2019) المتاحة في الموقع الإلكتروني <http://gulf.argaam.com>، تاريخ الاطلاع 2023/06/10 على الساعة 15:30.

يوضح الجدول رقم (05) تطور مؤشر السيولة مقاساً بنسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات لشركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة خلال الفترة (2022-2019)، حيث بلغ المتوسط العام للمؤشر 37.11% وهو بذلك يشير إلى مقدار الأرصدة النقدية التي تواجهها شركات التأمين التكافلي عينة الدراسة مجتمعة التزاماتها، فكلما انخفضت هذه النسبة دلت على ارتفاع مخاطر السيولة لهذه الشركات، وذلك رغم عدم وجود نسبة نمطية

الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي  
(2022-2019)

محددة لهذا المؤشر، فكل شركة تحدد نسبة داخلية لها للوقوف على نسبة الأموال التي يمكن استخدامها من الموجودات عند الوفاء بالتزاماتها .

وفي السياق ذاته حققت أربع شركات متوسط أعلى من المتوسط العام، وعليه فإن خطر السيولة لديها منخفض وهو ما يحقق لها وضعاً أفضل من الشركات الأخرى، ولكن زيادة السيولة لا تعني حتماً كفاءة الشركة في إدارة السيولة، وإنما تفيد في مواجهة الأخطار، فكفاءة الشركة تكون في مواجهة الأزمات، وتجنب أخطار عدم توفر السيولة أو وجود فائض كبير لم يستثمر يعرض الشركة لضيق أرباح كان من الممكن تحقيقها لو تم توظيف الأموال الزائدة على السيولة اللازمة.

ومن جهة أخرى، إذا ما نظرنا إلى كل سنة على حدة نلاحظ بشكل عام أن مؤشر السيولة متباين من سنة إلى أخرى، وبين شركة وأخرى خلال فترة الدراسة، ويوضح العمود الأخير من الجدول ترتيب شركات التأمين التكافلي عينة الدراسة حسب أعلى متوسط لمؤشر السيولة، حيث نجد شركة الخليج للتأمين التكافلي (قطر) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 63.14 %، ثم تليها شركة التكافل الدولية (البحرين) بنسبة 62.66 %، وفي المرتبة الثالثة وثاق للتأمين التكافلي (الكويت) بنسبة 48.02 %، ثم بوبا العربية للتأمين التعاوني (المملكة العربية السعودية) بنسبة 38.68 %، وفي المرتبة الخامسة أبو ظبي الوطنية للتكافل (الإمارات العربية المتحدة)، بـ 8.8 %، وأخيراً ميثاق للتأمين التكافلي (الإمارات العربية المتحدة) بـ 1.40 %.

الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج مؤشر كفاءة الربحية

تم تلخيص نتائج قياس كفاءة الربحية باستخدام نسبة العائد إلى إجمالي حقوق الملكية في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: تطور مؤشر الربحية لشركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة (2022-2019)

البلد	السنة	2022	2021	2020	2019	المتوسط الحسابي	مرتبة الشركة داخل العينة
الإمارات العربية المتحدة	أبو ظبي الوطنية للتكافل	16.32%	17.05%	17.84%	18.33%	17.38 %	1
قطر	الخليج للتأمين التكافلي	5.20%	3.38%	3.02%	4.94%	4.13%	2
البحرين	شركة التكافل الدولية	3.68%	3.51%	3.74%	2.69%	3.40%	3

الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي  
(2022-2019)

المملكة العربية السعودية	بوبا العربية للتأمين التعاوني	1.44%	0.24%	1.76%	1.48%	1.23%	4
الإمارات العربية المتحدة	ميثاق للتأمين التكافلي	(1.91%)	(2.34%)	1.64%	6.23%	0.90%	5
الكويت	وثاق للتأمين التكافلي	%2.03	%(0.91)	(10.74)%	%0.72	(8.90)%	6
المؤشر العام لمتوسط الربحية لشركات التأمين التكافلي عينة الدراسة						3.02%	/

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على التقارير المالية السنوية لشركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة (2022-2019)، المتاحة في الموقع الإلكتروني <http://gulf.argaam.com>

يبين الجدول رقم (06) تطور مؤشر الربحية مقاس بنسبة العائد إلى حقوق الملكية في شركات التأمين التكافلي عينة الدراسة (2022-2019)، حيث حققت ثلاث شركات من بين الشركات عينة الدراسة معدلات مؤشر العائد على حقوق الملكية خلال فترة الدراسة أعلى من المتوسط العام للمؤشر المقدر بـ 3.02%، و هو أقل من المعدل النمطي 5%، وتأتي في المرتبة الأولى من حيث الربحية شركة أبو ظبي الوطنية للتكافل بنسبة قدرها 17.38 % وبذلك تتجاوز نسبة الربحية النمطي، وهذا المعدل المرتفع يعني أن ربحية هذه الشركة كانت أفضل بالنسبة لمالكيها، الأمر الذي يدل على أداء أفضل.

في المرتبة الثانية شركة الخليج للتأمين التكافلي 4.13 %، و في المرتبة الثالثة شركة التكافل الدولية و 3.40 %، المرتبة الرابعة بوبا العربية للتأمين التعاوني بـ 1.23 %، المرتبة الخامسة شركة ميثاق للتأمين نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 0.90 %، تليها في المرتبة الأخيرة شركة وثاق للتأمين التكافلي بنسبة سالبة قدرت بـ (8.90%) أي حققت خسارة .

ويظهر العمود الأخير في الجدول إلى ترتيب هذه الشركات من أكبر متوسط مؤشر ربحية إلى أصغره وهي على التوالي: أبو ظبي الوطنية للتكافل، الخليج للتأمين التكافلي، شركة التكافل الدولية، بوبا العربية للتأمين التعاوني، ميثاق للتأمين التكافلي، وثاق للتأمين.

الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي  
(2019-2022)

الفرع الثالث: عرض وتحليل نتائج ترتيب شركات عينة الدراسة حسب أفضل أداء مالي للفترة (2019-  
2022)

نتعرض في هذا الفرع لترتيب شركات التأمين بناء على مؤشري السيولة والربحية في الجدولين 05 و06. يبين الجدول رقم 07 ترتيب شركات التأمين التكافلي من خلال جمع عدد درجات مؤشري السيولة والربحية لكل شركة.

الجدول رقم 07 : نتائج ترتيب شركات عينات الدراسة بحسب أفضل أداء مالي فيما يلي:

المرتبة	عدد الدرجات	مؤشر الربحية		مؤشر السيولة		المؤشر الشركة	البلد
		عدد المرتبة	عدد الدرجات	عدد المرتبة	عدد الدرجات		
1	11	5	2	6	1	الخليج للتأمين التكافلي	قطر
2	9	4	3	5	2	شركة التكافل الدولية	البحرين
3	8	6	1	2	5	أبو ظبي الوطنية للتكافل	الإمارات العربية المتحدة
4	6	3	4	3	4	بوبا العربية للتأمين التعاوني	السعودية
5	5	1	6	4	3	وثاق للتأمين التكافلي	الكويت
6	3	2	5	1	6	ميثاق للتأمين التكافلي	الإمارات العربية المتحدة

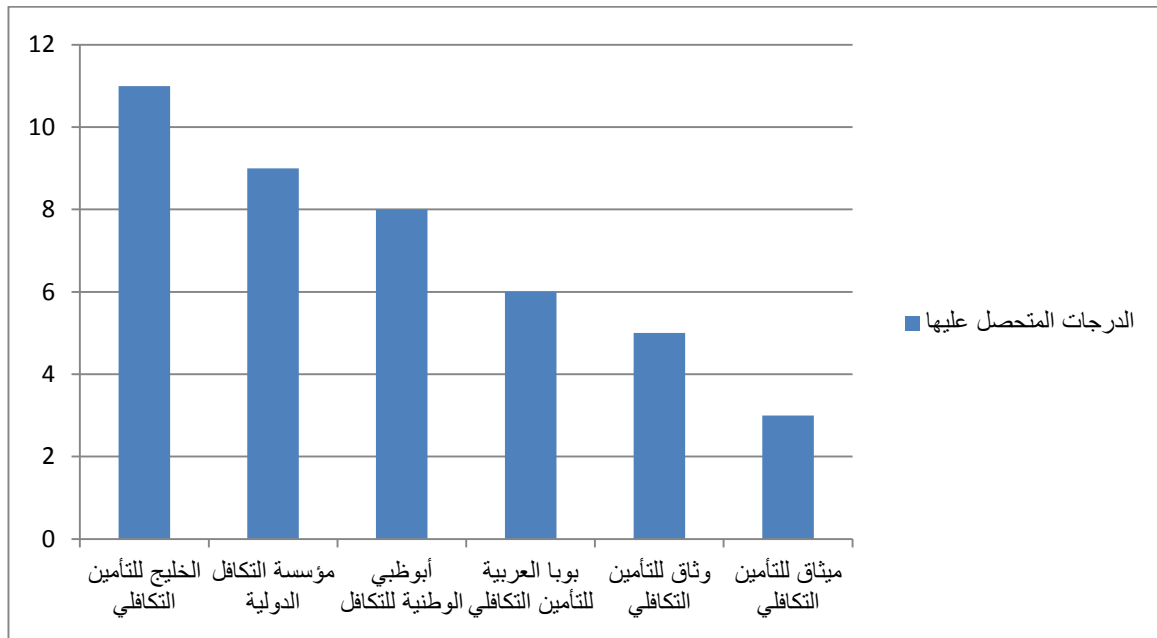
المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (05) و(06)

يظهر الجدول رقم (07) ترتيب الشركات عينة الدراسة من حيث أفضل أداء مالي أي التي تحقق أكبر متوسطات مؤشرات قياس الأداء المختارة في نموذج تقييم الأداء المقترح لكل على حدة. ويشير العمود الأخير منه لمرتبة الشركة بحسب أكبر عدد من الدرجات الكلية التي تحصلت عليها كل شركة، وذلك بعد جمع الدرجات المتحصل عليها في كل مؤشر، حيث يظهر العمود الأخير من الجدول ترتيب كل شركة بحسب أكبر الدرجات المتحصل عليها من جميع مؤشرات قياس الأداء. نلاحظ من الجدول رقم 07 أن أفضل أداء مالي تحصلت عليه الخليج للتأمين التكافلي (قطر) بمجموع 11 درجة، ثم شركة التكافل الدولية (البحرين) بمجموع 9 درجات، في المرتبة الثالثة أبو ظبي الوطنية للتكافل (الإمارات

## الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2022-2019)

العربية المتحدة) بمجموع 8 درجات، في المرتبة الرابعة بوبا العربية للتأمين التعاوني(السعودية) بـ 6 درجات، في المرتبة الخامسة وثاق للتأمين التكافلي(الكويت) بـ 5 درجات، و أخيرا ميثاق للتأمين التكافلي(الإمارات العربية المتحدة) بـ 5 درجات. و يظهر هذا الترتيب تفاوتاً كبيراً بين أداء الشركات الثلاث الأولى والشركات الثلاث الأخيرة، و هو ما يتطلب منها إعادة النظر في سياسة إدارة السيولة من خلال زيادة الأصول السائلة أو شبه السائلة، وتحسين مردوديتها عن طريق البحث عن أسواق جديدة لزيادة مداخيلها، مع التخفيض في التكاليف. وللتوضيح أكثر نعرض الشكل التالي فيما يلي:

الشكل رقم 08: ترتيب شركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة حسب أفضل أداء مالي للفترة (2019-2022) وفق الدرجات المتحصل عليها.



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول رقم 07 وبرنامج إكسيل.

من خلال الدراسة أعلاه نلاحظ في كل شركات عينة الدراسة هناك انخفاض كبير في نسبة السيولة ونسبة الربحية على التوالي، حيث بلغت أضعف النسب خلال سنتي 2020 و 2021 وذلك راجع إلى انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) الذي أدى إلى شلل شبه تام لجميع القطاعات الصناعية، الخدمائية، والتجارية.

## الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2019-2022)

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة التطبيقية والإجابة على الشق التطبيقي من الإشكالية

أ. اختبار فرضيات الدراسة التطبيقية

- الفرضية تتمثل فيما يلي:

✓ تتميز شركات التأمين التكافلي لعينة الدراسة بأداء مالي مقبول خلال الفترة (2019-2022) بناء على مؤشري السيولة والربحية.

تتمتع أغلبية شركات عينة الدراسة (حوالي 67 %) بسيولة مقبولة، أما من حيث مؤشر الربحية فإن شركة واحدة فقط حققت النسبة النمطية 5% بل تجاوزتها، و هي أبو ظبي الوطنية للتكافل بـ 17.38%. و قد يعزى انخفاض نسبة الربحية للأثر السلبي لجائحة كوفيد 19 التي تزامنت مع فترة الدراسة.

كما نلاحظ من الجدول رقم 07 أن أفضل أداء مالي تحصلت عليه الخليج للتأمين التكافلي (قطر) بمجموع 11 درجة، ثم شركة التكافل الدولية (البحرين) بمجموع 9 درجات، في المرتبة الثالثة أبو ظبي الوطنية للتكافل (الإمارات العربية المتحدة) بمجموع 8 درجات، في المرتبة الرابعة بوبا العربية للتأمين التعاوني (السعودية) بـ 6 درجات، في المرتبة الخامسة وثاق للتأمين التكافلي (الكويت) بـ 5 درجات، و أخيرا ميثاق للتأمين التكافلي (الإمارات العربية المتحدة) بـ 5 درجات. و يظهر هذا الترتيب تفاوتاً كبيراً بين أداء الشركات الثلاث الأولى والشركات الثلاث الأخيرة، و هو ما يتطلب منها إعادة النظر في سياسة إدارة السيولة من خلال زيادة الأصول السائلة أو شبه السائلة، وتحسين مردوديتها عن طريق البحث عن أسواق جديدة لزيادة مداخيلها، مع التخفيض في التكاليف.

ب. لإجابة على الشق التطبيقي من الإشكالية

بناء على ما سبق، يمكن القول بشكل عام أن أداء شركات عينة الدراسة مقبول من حيث السيولة ومتواضع من جانب الربحية. وقد يرجع انخفاض نسبة الربحية للأثر السلبي لجائحة كوفيد 19 التي تزامنت مع فترة الدراسة.

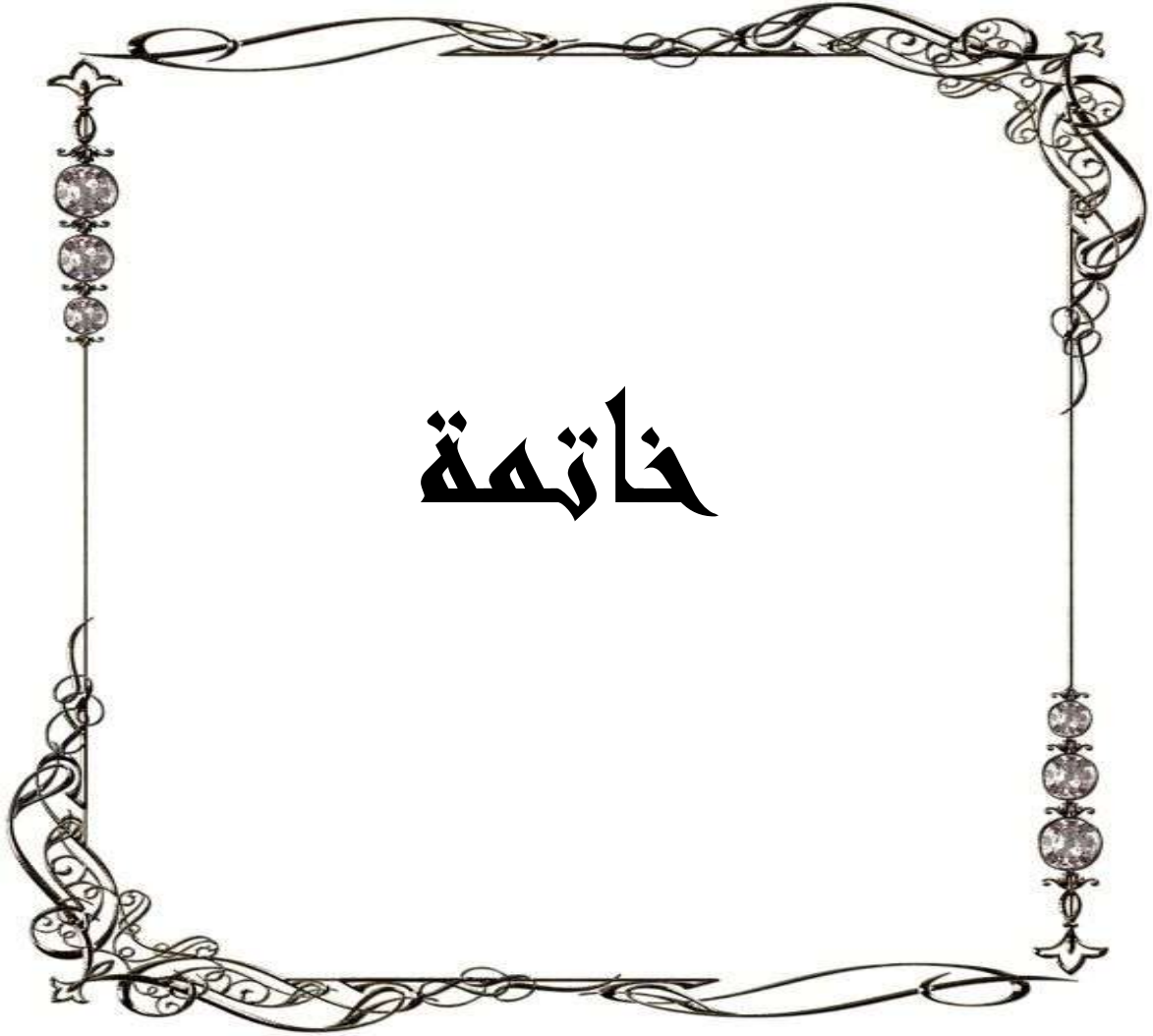


## الفصل الثالث: دراسة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي (2019-2022)

### خلاصة الفصل:

لقد تبين من خلال تقييم الأداء المالي لعينة مكونة من ست شركات تأمين تكافلية عاملة بدول مجلس التعاون الخليجي في الفترة 2019-2022، باستخدام مؤشري كفاءة إدارة السيولة وكفاءة إدارة الربحية، يمكن القول بشكل عام أن أداء شركات عينة الدراسة مقبول من حيث السيولة ومتواضع من جانب الربحية. وقد يرجع انخفاض نسبة الربحية للأثر السلبي لجائحة كوفيد 19 التي تزامنت مع فترة الدراسة.

كما أن ترتيب شركات عينة الدراسة باستخدام مؤشري السيولة والربحية يشير إلى أن أفضل أداء مالي تحصلت عليه الخليج للتأمين التكافلي (قطر)، ثم شركة التكافل الدولية (البحرين)، في المرتبة الثالثة أبو ظبي الوطنية للتكافل (الإمارات العربية المتحدة)، في المرتبة الرابعة بوبا العربية للتأمين التعاوني (السعودية)، في المرتبة الخامسة وطاق للتأمين التكافلي (الكويت)، و أخيرا ميثاق للتأمين التكافلي (الإمارات العربية المتحدة). و يظهر هذا الترتيب تفاوتاً كبيراً بين أداء الشركات الثلاث الأولى والشركات الثلاث الأخيرة، و هو ما يتطلب منها إعادة النظر في سياسة إدارة السيولة من خلال زيادة الأصول السائلة أو شبه السائلة، وتحسين مردوديتها عن طريق البحث عن أسواق جديدة لزيادة مداخيلها، مع التخفيض في التكاليف.



خاتمة

## خاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع الذي تناولنا فيه تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي مع دراسة حالة عينة من شركات التأمين التكافلي لدول مجلس التعاون الخليجي في الفترة 2019-2022، توصلنا إلى أن التأمين التكافلي يعتبر من القطاعات الأساسية وذلك من خلال مساهمته في بعث الأمان والطمأنينة لدى الأفراد، وتحقيق استقرار المشروعات، وفي محاولة منا للإجابة على التساؤل الجوهرى المطروح ضمن إشكالية الدراسة وهو:

كيف يتم تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي؟

حاولنا من خلال هذا البحث إبراز مجموعة من النقاط أهمها أن تقييم الأداء يعتبر عملية أساسية داخل أي منظومة مهما كان طبيعة نشاطها، إلى جانب ذلك التأكيد على أهمية ودور هذه العمليات في الارتقاء بمستوى الشركات حيث تلعب هذه العملية الدور الأساسي في أي منظومة من خلال الأساليب والآليات التي تتبعها والتي بطبيعة الحال تحافظ على سيرورة المؤسسات والشركات وتحميها من الزوال .

إلى جانب عملية تقييم الأداء تناولنا التأمين التكافلي أو ما يسمى بالتأمين الإسلامي المقابل للتأمين التقليدي، حيث يهدف بدرجة أولى إلى تقديم مجموعة من الخدمات، ولكن بطريقة تعاونية مشروعة، حيث يقوم مجموعة من الأفراد بتقديم اشتراكات في شكل مبالغ مالية، والغاية من ذلك أساسا تتمثل في حماية الأفراد من المخاطر التي يمكن أن تصيبهم.

ولما ظهر الوعي التأميني لدى الشركات والأفراد ارتفع الطلب على منتجات التأمين الإسلامي وتعزز سوق التأمين التكافلي في جميع أنحاء العالم، ولاسيما في منطقة الخليج العربي وهذا ما استدعى من الشركات القائمة على هذا النوع من الأنشطة إلى تطوير خدماتها من خلال القيام بمجموعة من العمليات مثل عملية تقييم الأداء، حيث تعتبر هذه العملية أساسية داخل شركات التأمين التكافلي، ولا سيما الشركات التابعة لدول المجلس التعاون الخليجي باعتبارها حديثة النشأة مقارنة بالشركات العالمية .

إلا أن صناعة التأمين التكافلي لاتزال تواجه جملة من التحديات الإستراتيجية التي تهدد مستقبلها ما لم يتم تطوير حلول شرعية وأدوات فنية من شأنها دعم هذه الصناعة وتأمين مسيرتها الواعدة، وضرورة التدخل السريع لمواجهة هذه التحديات وتحديد جوانب القصور في صناعة التأمين التكافلي، حيث تتطلب عملا جادا لاستكمال نواقيسها ومعالجة ما يشوبها من عجز وما يعتريها من خلل.

## أولاً: نتائج الدراسة

- بعد دراستنا للموضوع، تم التوصل الى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:
- التأمين التكافلي هو نشاط مبني على أساس مبدأ التضامن والتعاون بين أشخاص على تفتيت أخطار الحوادث والكوارث بنية التبرع، وقد أجازته الفقهاء وأجمعوا على مشروعيته استدلالاً بنصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
  - تتمثل أهداف التأمين التكافلي في تحقيق الأمان للمشاركين، والاسهام في عملية التنمية، ودعم عمليات المصارف والمؤسسات المالية، وتوفير البديل الشرعي للتأمين أمام جموع المسلمين.
  - تعمل شركات التأمين التكافلي على توفير التغطية التأمينية بما يتوافق مع أحكام الشريعة الاسلامية، كما تعمل على استثمار الأموال المجمعة لديها في مجالات عديدة.
  - شهدت شركات التأمين التكافلي تطوراً ملحوظاً، حيث بلغت أصول التكافل سنة 2021 في كل مناطق العالم 76.917 مليار دولار أمريكي، تنصدر فيها منطقة شمال افريقيا والشرق الأوسط المرتبة الأولى، و تليها منطقة مجلس التعاون الخليجي، فيما بلغ عدد شركات التكافل في نفس السنة 335 شركة.
  - تقييم الأداء المالي هو عبارة عن تقنية تستعين بها شركات التأمين التكافلي بناء على مؤشرات خاصة من أجل ضمان استغلال أمثل للموارد المتاحة وفق أهداف الشركة، كما يساعد على معرفة الوضعية المالية لهذه الشركة دعماً لاتخاذ القرار.
  - يمر تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي بخمس خطوات أساسية، وهي: تحليل الأداء المالي، البحث عن جذور المسببات، اختيار وسيلة التدخل أو المعالجة، تطبيق وسيلة أو طريقة المعالجة، مراقبة الأداء المالي.
  - هناك عدة عوامل داخلية إدارية وفنية مؤثرة على الأداء المالي تتمثل في: الهيكل التنظيمي، المناخ التنظيمي، التكنولوجيا، والحجم.
  - يمكن القول بشكل عام أن أداء شركات عينة الدراسة مقبول من حيث السيولة ومتواضع من جانب الربحية. وقد يرجع انخفاض نسبة الربحية للأثر السلبي لجائحة كوفيد 19 التي تزامنت مع فترة الدراسة.
  - كما أن ترتيب شركات عينة الدراسة باستخدام مؤشري السيولة والربحية يشير إلى أن أفضل أداء مالي تحصلت عليه الخليج للتأمين التكافلي (قطر)، ثم شركة التكافل الدولية (البحرين)، في المرتبة الثالثة أبو ظبي الوطنية للتكافل(الإمارات العربية المتحدة)، في المرتبة الرابعة بوبا العربية للتأمين التعاوني(السعودية)، في المرتبة الخامسة وطاق للتأمين التكافلي(الكويت)، و أخيراً ميثاق للتأمين التكافلي(الإمارات العربية المتحدة).و يظهر هذا الترتيب تفاوتاً

كثيرا بين أداء الشركات الثلاث الأولى والشركات الثلاث الأخيرة، و هو ما يتطلب منها إعادة النظر في سياسة إدارة السيولة من خلال زيادة الأصول السائلة أو شبه السائلة، وتحسين مردوديتها عن طريق البحث عن أسواق جديدة لزيادة مداخيلها، مع التخفيض في التكاليف.

### ثانيا: التوصيات

بناء على النتائج المتوصل إليها نعرض بعض التوصيات كالتالي:

- العمل على تطبيق التأمين التكافلي كونه يعمل وفقا لمبادئ الشريعة الاسلامية والعمل على رفع مستوى الوعي التأميني التكافلي لدى أفراد المجتمع.

- ضرورة وضع نصوص قانونية مستقلة خاصة بالتأمين التكافلي، ودعم شركات التأمين التكافلي.

- الاستمرار والتوسع في دراسة تقييم أداء شركات التأمين التكافلي بشكل عام، والبحث عن طرق جديدة لتطوير أساليب تقييمها.

- ضرورة وجود نظام رقابي يهدف لتقييم أداء شركات التأمين التكافلي حفاظا على حقوق حملة وثائق التأمين، بالإضافة إلى الحفاظ على استمرارية نشاط الشركات التأمينية.

- يتعين على شركات التأمين التكافلي عينة الدراسة العمل على تحسين استقرارها المالي، ووضع خطط نمو وفق معدلات معتدلة لتخفيف التباين في النتائج المحققة وتحسين أدائها.

- ضرورة الاهتمام بصناعة التأمين التكافلي في الجزائر، التي تواجهها العديد من التحديات أهمها انعدام الثقافة التأمينية التكافلية لدى أفراد المجتمع الجزائري، وتوفر سوق التأمين التكافلي الجزائري على شركتين فقط.

### ثالثا: آفاق البحث

يمكن اقتراح المواضيع التالية:

- تقييم شركات التأمين التكافلي باستخدام نظام إيريس، دراسة حالة عينة من شركات التكافل الجزائرية؛

- دراسة مقارنة بين الأداء المالي لشركات التأمين التقليدي وشركات التأمين التكافلي في الجزائر؛

- دور شركات التأمين التكافلي في تمويل التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع :

#### الكتب :

1. علي محي الدين القره داغي، التأمين التكافلي الإسلامي، دراسة تأصيلية مقارنة بالتأمين التجاري مع التطبيقات العملية، ج 2، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 2011.
2. فايز الزعبي، الرقابة الإدارية في منشآت الأعمال ( طرق وأساليب سياسات واستراتيجيات)، دار الهلال، عمان، الأردن، 1991.
3. محمد عبد الغني حسن، الجودة في الإدارة وتقييم الأداء، مركز تطوير الأداء والتنمية ديبك لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2016.

#### المجلات والمقالات :

1. أبو بكر سالم، داود غديري وآخرون، تقييم التجربة القطرية في صناعة التأمين الإسلامي كنموذج رائد في إقتصاديات الدول العربية خلال فترة 2013-2020، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد وإستراتيجيات الأعمال، المجلد 03، العدد 01، 2022، جامعة وهران 2.
2. إلياس بدوي، جوادي سميرة، واقع منظومة المؤسسات المالية الإسلامية في ظل تطور سوق التأمين التكافلي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، المجلد 10، العدد 01، 2021، جامعته قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.
3. بوعزوز جهاد، تشخيص واقع معوقات وآفاق تطوير صناعة التأمين التكافلي مع الإشارة لحاله الجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 08، جامعته بومرداس، الجزائر، بدون تاريخ.
4. بوفولة نبيلة، حماية حقوق مستهلكي خدمة التأمين في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 06 العدد 01، 2019، جامعة قسنطينة 2.
5. جوادي سميرة، حلومي ليلي، استعراض تطور سوق التأمين التكافلي ضمن منظومة المؤسسة المالية الإسلامية، دراسة حالة السعودية، الإمارات، الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 02، 2020، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.
6. حنصري خيضر، تطور صناعة التأمين التكافلي وآفاقها، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 22، مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، بدون تاريخ.

7. درار عياش، تنامي صناعة التأمين التكافلي في دول الخليج العربي، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 22، 2013، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر.
8. راضية عروف، عبود زرقين، الإستثمار في رأس مال البشري كاستراتيجية لتحقيق أداء منظمي متميز، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 35، ديسمبر 2016، جامعة باتنة.
9. زلاسي بشرى، نظام التأمين التكافلي الآفاق والتحديات، مجله طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 04، العدد 02، 2021، جامعة البليدة.
10. زوامي جهاد، كواش زاهية، واقع التأمين التكافلي في شركة سوليدرتي الأردنية خلال جائحة كورونا كوفيد 19، مجلة شعاع للدراسات الإقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2023/3، جامعة خميس مليانة، الجزائر.
11. سميحة جلولي، إعادة التكافل كآلية لإدارة مخاطر التأمين التكافلي، المملكة العربية السعودية نموذجاً، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 09، ديسمبر 2015، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
12. سميرة حسيبة، بوشعير سارة، أهمية التأمين التكافلي في تمويل التنمية - دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة-، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 09، العدد 03، ديسمبر 2022، جامعة أم البواقي.
13. شارفي سامية، تطبيق الإقتصاد الإسلامي في الأسواق المالية الناشئة - التأمين التكافلي نموذجاً-، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد 03، العدد 02، 2019، جامعة المسيلة.
14. الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، عدد 2009/07، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
15. صالح بلاسكة، نور الدين مزياني، مساهمة المقارنة المرجعية في قيادة وتقييم أداء المؤسسات، دراسة مقارنة لشركتي الحظنة-المراعي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 04، ديسمبر 2013، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة.
16. عبد الرحمان جربوع، تركي فدعق، قطاع التأمين في السوق السعودية - دراسة تحليلية لقطاع التأمين لسنة 2016، مجلة أبحاث وقطاعات للنشر، 12 مارس 2017، السعودية.
17. عثمان شكيمة، عوادي عبد القادر، واقع وتحديات التأمين التكافلي في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 08، العدد 01، 2023/3/31، جامعته الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.



18. عز الدين شرون، نور الدين بالكور وآخرون، مكانة التأمين التكافلي في سوق التأمينات - دراسة تجريبية سلامة السعودية-، مجله التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 03، العدد 01، بدون تاريخ، جامعة المسيلة.
19. عقريب كمال، قادم فاطمة، التحديات التي تواجه صناعة التأمين التكافلي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية، المجلد 09، العدد 01، 2021، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة، الجزائر.
20. علي عماد محمد أزهر، واقع التأمين في البحرين، مجلة الإقتصاد والإدارة، المجلد 21، 2022/11/4، جامعة شرق أوكرانيا.
21. محمد شريف بشير الشريف، العوامل الاقتصادية المؤثرة في الطلب على التأمين التعاوني بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية قياسية، مجلة المؤسسة، العدد 05، 2016، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
22. مراد إسماعيل، بو لفضاوي أمال، دور إعادة هندسة العمليات الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي، دراسة حالة مديرية أملاك الدولة عين تموشنت، مجلة التكامل الاقتصادي المجلد 07، العدد 02، جوان 2019، جامعة عين تموشنت.
23. معوش محمد الأمين، عبد الرزاق فوزي، متطلبات تنمية التأمين التكافلي على ضوء التجربة الإماراتية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، 2019، جامعة سطيف.
24. نوال بيراز، واقع الصناعة التأمينية التكافلية وتحدياتها: المملكة العربية السعودية نموذجاً، المجلد 33، العدد 03، 2019/12/17، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.
- Mohamed Boudjellal, les assurances dans un système Islamique, Revue des Sciences Economiques et de Gestion, Faculté des Science Economiques et de Gestion, Université Ferhat Abbas, Setif, 2005
- ❖ الرسائل والمذكرات :
1. أسامة عامر، أثر آليات توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي، دراسة مقارنة بين شركة تكافل ماليزيا بماليزيا وشركة الأولى للتأمين بالأردن خلال الفترة 2008/2013، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات التأمين، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 01، سطيف، 2013-2014.

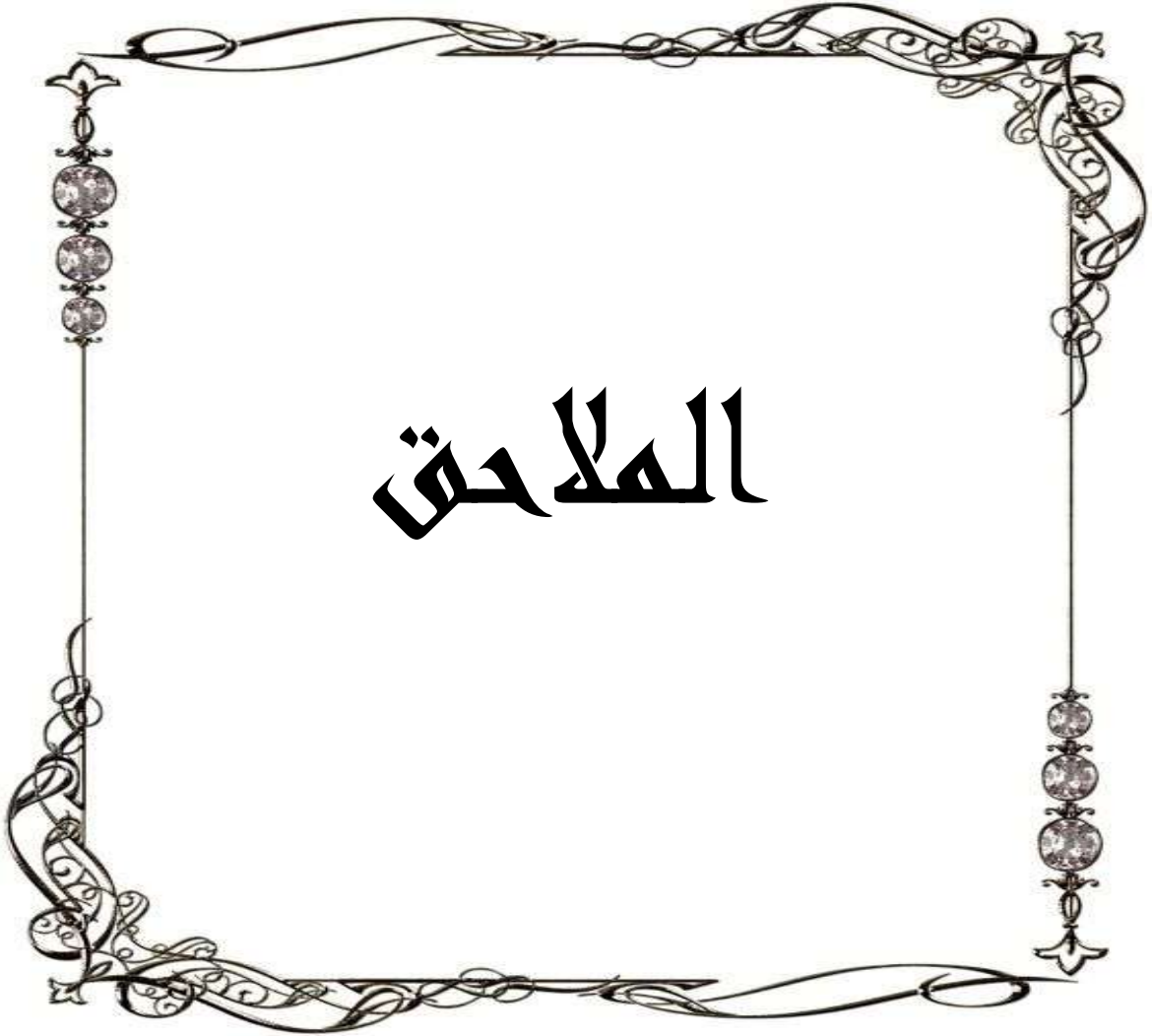
2. بوعزوز جهاد، تسويق منتجات التأمين التكافلي في الجزائر في ظل الاصلاحات الجديدة للقطاع  
:دراسة حاله شركة سلامة للتأمينات الجزائر، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 03،  
2021-2020.
  3. سميرة عبد الصمد، أهمية تقييم أداء العاملين في إدارة الموارد البشرية، مذكرة ماجستير، غير  
منشورة، جامعة باتنة، 2008-2007.
  4. فلاق صليحة، متطلبات تنمية نظام التأمين التكافلي: تجارب عربية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم  
الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2015-2014.
  5. معمر حمدي، نظام التأمين التكافلي بين النظرية والتطبيق، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص  
مالية واقتصاد دولي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف الجزائر، 2012-2011.
  6. معوش محمد الأمين، متطلبات تنمية آليات عمل شركات التأمين التكافلي في الجزائر على ضوء بعض  
التجارب الدولية: ماليزيا، السعودية، الإمارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية،  
جامعه سطيف، 2020 - 2019.
- ❖ **الملتقيات والمدخلات :**
1. بلال شيخي لعبيدي مهاوات وآخرون، واقع صناعة التأمين التكافلي في الجزائر، المؤتمر العلمي الدولي  
حول دور المصارف الإسلامية في التنمية، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 16-18 نوفمبر 2017.
  2. حويطة عمر، حويطة عبد الرحمن، واقع خدمات التأمين الإسلامي بالجزائر مع الإشارة إلى شركة سلامة  
للتأمينات الجزائر، الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي، الواقع ورهانات المستقبل، المركز الجامعي  
غرداية، 23-24 فيفري 2011.
  3. سامية مغروز، ليلي الهاشمي، إمكانية تقديم صيغ التأمين التكافلي من قبل شركات التأمين التجاري  
دراسة عدد من شركات التأمين لولاية قسنطينة، الملتقى الوطني حول تفعيل دور التمويل الإسلامي في القطاع  
المالي الجزائري، جامعه البليدة 02، 17-18 أبريل 2018.
  4. شنشونة محمد، خبيزة أنفال حدة، تطور صناعة التأمين التكافلي وآفاقه المستقبلية، الملتقى الدولي السابع  
حول الصناعة التأمينية، الواقع العلمي وآفاق التطوير، تجارب دولية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 3-4  
ديسمبر 2012.

5. فيصل بملولي، خويلد عفاف، التأمين التكافلي الإسلامي كبديل للتأمين التجاري التقليدي في الجزائر الواقع والآفاق، الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع العلمي وآفاق التطوير، تجارب دولية، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، يومي 4/3 ديسمبر 2012.
  6. قاشي علال وآخرون، جوانب قانونية لمنظومة التأمين المؤسساتي، الملتقى الوطني الرابع حول التأمين المؤسساتي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2020.
  7. لحول عبد القادر، دور الصيرفة الإسلامية والسوق المالية الإسلامية في الحد من أثر تدويل الخطر المالي على الأنظمة المالية العربية، الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، المركز الجامعي غرداية، يومين 23-24 فيفري 2011.
  8. مولاي خليل، التأمين التكافلي الإسلامي، الواقع والآفاق، الملتقى الدولي الأول للاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، المركز الجامعي غرداية، بدون تاريخ.
- القوانين والمناشير :**
1. بدر الدين يونس مدخل لدراسة قانون التأمين، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، قسم الحقوق، فرع القانون الخاص، صادرة عن جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01.
  2. سعاد سطحي، عقد التأمين (التعريف النشأة، الأهداف الخصائص)، منشورات جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، بدون تاريخ.
  3. نعيمة شحار، واقع وآفاق صناعة التأمين التكافلي في الجزائر، تجربة شركة سلامة للتأمينات -الجزائر، منشورات جامعة البليدة.
  4. لعلمي فاطمة، زعفران منصورية وآخرون، أهمية التأمين التكافلي في تحقيق التنمية، دراسة حالة المملكة العربية السعودية، منشورات جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، بدون تاريخ.
  5. سامر مظهر قنطقجي، تطور صناعة التأمين التكافلي وآفاقها المستقبلية، منشورا جامعة سطيف، الجزائر، 2010/4/18.
  6. الجريدة الرسمية، العدد 74 بتاريخ 25 نوفمبر 2007، القانون 07-11 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي المادة 03.
  7. قانون رقم 07-11 مؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المادة رقم 2.

المواقع الإلكترونية:

1. <http://www.wethaq.com>.
2. <http://www.mubasher.info>.
3. <http://www.adx.ae>.
4. <http://www.gulf.argaam.com>.
5. <http://www.takaffel.com>.

# الملاحق



شركة وثائق للتأمين التكافلي (ش.م.ك.ع)  
والشركات التابعة لها  
دولة الكويت

بيان المركز المالي المجموع كما في 31 ديسمبر 2022  
(جميع الأرقام بالدينار الكويتي)

31 ديسمبر 2020 (معدلة - معدلة)	31 ديسمبر 2021 (معدلة - معدلة)	31 ديسمبر 2022	إيضاح	
11,169	50,251	43,110	7	الموجودات
196,585	61,628	82,915	7	النقد والتفد المعادل ودائع استثمارية
223,337	262,838	262,191	8	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الربح أو الخسارة
931,764	1,109,629	860,768	9	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل الشامل الأخر
-	-	36,235	10	مبلغ مستحق من حملة الوثائق
2,828,384	2,872,372	2,853,938	12	عقارات استثمارية
6,415	8,613	80,999		ممتلكات ومعدات
9,340	10,402	5,886		موجودات أخرى
<u>4,206,994</u>	<u>4,375,733</u>	<u>4,226,042</u>		مجموع الموجودات
				المطلوبات وحقوق الملكية
11,025,000	11,025,000	11,025,000	13	حقوق الملكية
7,340,937	7,340,937	-		رأس المال
(50,489)	(50,489)	(50,489)	13	عائدة إصدار أسهم
3,508	3,508	3,508		أسهم خزينة
388,139	388,139	388,139	14	احتياطي أسهم الخزينة
388,139	388,139	-	14	احتياطي قانوني
(354,218)	(176,353)	(425,214)		احتياطي اختياري
153	4,886	(7,100)		احتياطي القيمة العادلة
65,964	65,964	65,964		احتياطي تحويل عملة أجنبية
(14,691,128)	(14,730,213)	(6,918,129)		احتياطي خطة شراء الأسهم للموظفين
<u>4,116,005</u>	<u>4,259,318</u>	<u>4,081,679</u>		خسائر متراكمة
				مجموع حقوق الملكية
90,989	116,415	144,363		المطلوبات
90,989	116,415	144,363		أرصدة دائنة أخرى
<u>4,206,994</u>	<u>4,375,733</u>	<u>4,226,042</u>		مجموع المطلوبات
				مجموع المطلوبات وحقوق الملكية

  
عبد الله مشاري أحمد الحميدي  
نائب رئيس مجلس الإدارة

  
ناصر عطاء فيصل العزوي  
رئيس مجلس الإدارة

شركة وثائق للتأمين التكافلي (ش.م.ك.ع.)  
والشركات التابعة لها  
دولة الكويت

بيان المركز المالي المجموع كما في 31 ديسمبر 2020  
(بصير الدين بالدينار الكويتي)

31 ديسمبر 2019	31 ديسمبر 2020	ايضاح	الموجودات
10,174	11,169	7	التقذ والتقذ المعادل
52,000	196,585	7	الودائع استثمارية
227,303	223,337	8	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الربح أو الخسارة
1,112,996	931,764	9	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل الشامل الأخر
6,292,981	6,310,596	10	مبلغ مستحق من حاملي الوثائق
1,463,111	1,463,111	11	قرض حسن لحقوق حاملي الوثائق
2,911,070	2,828,384	12	عقارات استثمارية
-	6,415		ممتلكات ومعدات
6,602	9,340		موجودات أخرى
<b>12,076,237</b>	<b>11,980,701</b>		<b>مجموع الموجودات</b>
			المطلوبات وحقوق الملكية
11,025,000	11,025,000	13	حقوق الملكية
7,340,937	7,340,937	13	رأس المال
(50,489)	(50,489)	13	علاوة إصدار أسهم
3,508	3,508		أسهم خزينة
388,139	388,139	14	احتياطي أسهم الخزينة
388,139	388,139	14	احتياطي قانوني
(442,170)	(354,218)		احتياطي اختياري
(1,282,478)	153		احتياطي القيمة العادلة
65,964	65,964		احتياطي تحويل عملة اجنبية
(5,385,561)	(6,917,421)		احتياطي خسارة شراء الأسهم للموظفين
<b>12,050,989</b>	<b>11,889,712</b>		<b>مجموع حقوق الملكية</b>
			المطلوبات
25,248	90,989		أرصدة دائنة أخرى
25,248	90,989		مجموع المطلوبات
<b>12,076,237</b>	<b>11,980,701</b>		<b>مجموع المطلوبات وحقوق الملكية</b>

عبد الله مشاري أحمد الحميضي  
نائب رئيس مجلس الإدارة

عبد الرحمن كهيلا الشارحي  
رئيس مجلس الإدارة

شركة وثاق للتأمين التكافلي (ش.م.ك.ع.)  
والشركات التابعة لها  
دولة الكويت

بيان الربح أو الخسارة المجمع للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022  
(بموجب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها)

2021 (معدلة - معطلة)	2022	إيضاح	
39,501	(2,363)		الإيرادات التخبر في القيمة العادلة لموجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الربح أو الخسارة
44,691	35,194		إيرادات تأمين
7,029	7,220		إيرادات توزيعات أرباح
5,499	2,601		إيرادات من ودائع استثمارية
154,587	65,303		أرباح إدارة من حملة الوثائق
371	30,000		إيرادات أخرى
43,988	(18,434)	12	إعادة تقييم عقارات استثمارية
295,666	119,521		
(33,515)	(33,503)		المصاريف
(292,060)	-		مصاريف صومعية وإدارية
(325,575)	(33,503)		خسائر التمان متوقعة
(29,909)	86,018		صافي ربح / (خسارة) السنة قبل الاستقطاعات
(6,554)	(2,150)		ضريبة دعم العملة الوطنية
(2,622)	(860)		الزكاة
(39,085)	83,008		صافي ربح / (خسارة) السنة
(0.356)	0.756	15	ربحية / (خسارة) السهم الأساسية (قلس)



شركة وثاق للتأمين التكافلي (ش.م.ك.ع.)  
والشركات التابعة لها  
دولة الكويت

بيان الربح أو الخسارة أو المصروفات المجمعة للمدة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020  
(جميع المبالغ بالدينار الكويتي)

2019	2020	إيضاح	
			الإيرادات
2,875	(3,966)		التغير في القيمة العادلة لموجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الربح أو الخسارة
(48,668)	-		مساوي للتغير في القيمة العادلة للعقارات الاستثمارية
20,000	94,224		إيرادات تأجير
9,788	8,411		إيرادات توزيعات أرباح
10,668	9,510		إيرادات من ودائع استثمارية
-	9,352		أرباح فروق عملة أجنبية
-	401		إيرادات أخرى
-	(82,686)	12	خسائر إعادة تقييم عقارات استثمارية
(5,337)	35,246		
			المصاريف
(81,783)	(30,412)		مصاريف تمويلية وإدارية
-	(1,282,478)	6	خسائر استبعاد شركة تابعة
(81,783)	(1,312,890)		
(87,120)	(1,277,644)		خسارة السنة
(0.79)	(11.60)	15	خسارة السهم الأساسية والمخلفة (قلس)

شركة وثائق للتأمين التكافلي (ش.م.ك.ع)  
والشركات التابعة لها  
دولة الكويت

بيان الدخل الشامل الآخر للمجمع للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022  
(جميع الأرقام بالدينار الكويتي)

2021 (مدققة - معدلة)	2022	
(39,085)	83,008	ربح / (خسارة) السنة الدخل الشامل الأخر:
4,533	(11,786)	بنود سيتم إعادة تصنيفها لاحقاً إلى بيان الربح أو الخسارة المجمع:
4,533	(11,786)	فروق تحويل ناتجة من ترجمة العمليات الأجنبية
177,865	(248,861)	بنود إن يتم تحويلها لاحقاً إلى بيان الربح أو الخسارة المجمع:
182,398	(260,647)	صافي التغير في القيمة العادلة الناتج خلال السنة
143,313	(177,639)	(الخسارة) / الدخل الشامل الأخر (الخسارة) / الدخل الشامل للسنة

إن الإيضاحات المبينة على الصفحات من 6 إلى 42 تمثل جزءاً لا يتجزأ من هذه البيانات المالية المجمعة

## Methaq Takaful Insurance Company P.S.C.

2

Condensed statement of financial position  
as at 30 September 2019

	Notes	30 September 2019 (Unaudited) AED	31 December 2018 (Audited) AED
<b>ASSETS</b>			
<b>Takaful operations assets</b>			
Retakaful share of unearned contributions		84,906,446	69,723,884
Prepaid expenses and other assets		6,642,063	5,204,343
Retakaful share of outstanding claims	9	77,105,717	60,753,690
Contributions and retakaful balances receivables		247,225,185	212,749,250
Term deposits		40,000,000	40,000,000
Cash and bank balances	4	12,001,932	24,024,707
<b>Total takaful operations assets</b>		<b>467,881,343</b>	<b>412,455,874</b>
<b>Shareholders' assets</b>			
Property and equipment		1,375,094	1,211,974
Statutory deposit	5	6,000,000	6,000,000
Financial assets measured at fair value through profit or loss	6	1,150,502	1,243,148
Financial assets measured at fair value through other comprehensive income	6	15,000,000	3,544,000
Deferred policy acquisition costs		17,776,420	14,746,045
Investments properties	8	162,360,000	162,360,000
Prepaid expenses and other assets		7,214,090	10,228,450
Term deposits		2,989,426	2,989,426
Cash and bank balances	4	2,762,734	8,883,267
<b>Total shareholders' assets</b>		<b>216,628,266</b>	<b>211,206,310</b>
<b>TOTAL ASSETS</b>		<b>684,509,609</b>	<b>623,662,184</b>
<b>LIABILITIES, PARTICIPANTS' AND SHAREHOLDERS' EQUITY</b>			
<b>Takaful operations liabilities</b>			
Takaful payables		54,186,478	42,845,885
Outstanding claims	9	239,679,740	234,435,049
Retakaful payables		107,319,497	79,760,893
Unearned retakaful commission income		27,733,479	23,237,023
Unearned contributions		151,792,386	144,322,166
<b>Total takaful operations liabilities</b>		<b>580,711,580</b>	<b>524,601,016</b>

The accompanying notes form an integral part of these interim financial information.

✱

✱

## Methaq Takaful Insurance Company P.S.C.

4

Condensed statement of profit or loss  
for the nine month period ended 30 September 2019 (unaudited)

	3 month ended 30 September		9 month ended 30 September	
	2019 AED	2018 AED	2019 AED	2018 AED
<b>Attributable to policyholders</b>				
Gross contributions written	65,176,286	65,048,673	233,319,524	263,667,505
Retakaful contributions ceded	(40,165,964)	(36,900,170)	(125,593,348)	(124,564,583)
Net written contributions	25,010,322	28,148,503	107,726,176	139,102,922
Change in net unearned contribution provision	9,853,824	43,192,177	7,712,342	102,156,634
Net earned contributions	34,864,146	71,340,680	115,438,518	241,259,556
Commissions earned	10,653,101	8,171,098	33,523,693	18,977,487
<b>Gross takaful income</b>	<b>45,517,247</b>	<b>79,511,778</b>	<b>148,962,211</b>	<b>260,237,043</b>
Gross claims paid	(46,873,838)	(69,140,320)	(142,564,194)	(195,541,541)
Retakaful share of accepted claims paid	20,518,545	10,682,050	52,771,481	34,400,086
Net paid claims	(26,355,293)	(58,458,270)	(89,792,713)	(161,141,455)
Change in outstanding claim	(10,390,696)	15,379,267	(15,687,965)	3,718,054
Change in retakaful share of outstanding claims	4,252,483	(1,118,061)	17,683,632	(181,383)
Change in incurred but not reported claims reserve	(13,025,360)	(3,905,542)	(897,204)	(24,417,531)
Change in retakaful share of incurred but not reported claims reserve	9,804,257	(5,449,987)	(1,331,605)	5,917,908
Change in unallocated loss adjustment expense	(477,679)	97,887	(1,789,611)	(868,476)
Net claims incurred	(36,192,288)	(53,454,706)	(91,815,466)	(176,972,883)
<b>Takaful income</b>	<b>9,324,959</b>	<b>26,057,072</b>	<b>57,146,745</b>	<b>83,264,160</b>
Allowance for doubtful receivables	-	(4,500,000)	-	(4,500,000)
Investment Income	276,090	279,452	950,501	279,452
<b>Takaful operating profit</b>	<b>9,601,049</b>	<b>21,836,524</b>	<b>58,097,246</b>	<b>79,043,612</b>
Wakalah fees	(18,065,316)	(19,561,398)	(61,169,042)	(74,865,518)
<b>(Deficit)/surplus of takaful result for the period</b>	<b>(8,464,267)</b>	<b>2,275,126</b>	<b>(3,071,796)</b>	<b>4,178,094</b>
<b>Attributable to shareholders</b>				
Shareholders' investment and other income, net	60,585	107,575	463,749	162,203
Wakalah fees from policyholders	18,065,316	19,561,398	61,169,042	74,865,518
Income from real estate	198,416	172,510	514,224	595,071
Takaful expense	(7,525,844)	(12,190,832)	(22,344,731)	(40,968,576)
Change in fair value of investments at fair value through profit and loss	152,620	(50,535)	(92,646)	(65,028)
Increase/(decrease) in provision of loan from shareholders	(8,464,267)	2,275,126	(3,071,796)	4,178,094
Profit expense on Islamic financing	(18,619)	(55,857)	(80,345)	(190,843)
General and administrative expenses	(8,962,226)	(8,211,533)	(31,229,486)	(24,654,949)
<b>(Loss)/profit for the period</b>	<b>(6,494,019)</b>	<b>1,607,852</b>	<b>5,328,011</b>	<b>13,921,588</b>
<b>Basic and diluted earnings per share</b>	<b>(0.08)</b>	<b>0.01</b>	<b>0.04</b>	<b>0.09</b>

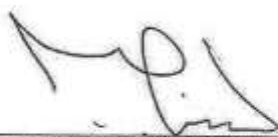
The accompanying notes form an integral part of these interim financial information.

## Methaq Takaful Insurance Company P.S.C.

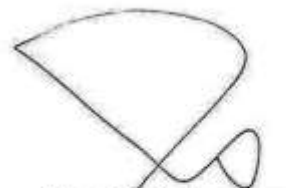
3

Condensed statement of financial position  
as at 30 September 2019 (continued)

	Notes	30 September 2019 (Unaudited) AED	31 December 2018 (Audited) AED
<b>Shareholders' liabilities</b>			
Trade payables		5,655,286	811,816
Accrued expenses and other liabilities		7,876,962	9,711,164
Provision for end of service benefits		3,888,903	3,088,178
Islamic financing arrangement		857,143	1,714,286
<b>Total shareholders' liabilities</b>		<b>18,278,294</b>	<b>15,325,444</b>
<b>Total liabilities</b>		<b>598,989,874</b>	<b>539,926,460</b>
<b>Participants' fund</b>			
Deficit of general participants takaful fund	10	(209,604,083)	(206,532,287)
Loan from shareholders	10	209,604,083	206,532,287
<b>Total Policyholders' fund</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
<b>Shareholders' equity</b>			
Share capital		150,000,000	150,000,000
Legal reserve		4,580,554	4,580,554
General reserve		1,700,807	1,700,807
Investment revaluation reserve		(17,720,000)	(14,176,000)
Accumulated losses		(53,041,626)	(58,369,637)
<b>Total shareholders' equity</b>		<b>85,519,735</b>	<b>83,735,724</b>
<b>TOTAL LIABILITIES, PARTICIPANTS' FUND AND SHAREHOLDERS' EQUITY</b>		<b>684,509,609</b>	<b>623,662,184</b>



Chairman of the Board of Directors



Managing Director

The accompanying notes form an integral part of these financial statements.





**METHAQ TAKAFUL INSURANCE COMPANY P.S.C.**  
**UNITED ARAB EMIRATES**


EXHIBIT A

**INTERIM STATEMENT OF FINANCIAL POSITION**  
**AS AT 30 SEPTEMBER 2021**

(AMOUNTS ARE EXPRESSED IN U.A.E. DIRHAMS)

	NOTE	30 September 2021 (Unaudited)	31 December 2020 (Audited)
<b>ASSETS</b>			
<b>Takaful operating assets</b>			
Retakaful share of unearned contributions		61,931,998	89,322,311
Prepaid expenses and other assets	9 (b)	4,451,392	2,015,392
Retakaful share of outstanding claims	7 (a)	146,379,855	133,407,954
Contributions and retakaful balances receivables	8 (a)	269,696,579	264,127,762
Bank term deposits		—	27,401
Cash and cash equivalents	4	5,096,446	9,070,635
<b>Total takaful operating assets</b>		<b>487,556,270</b>	<b>497,971,455</b>
<b>Share holders' assets</b>			
Property and equipment	10	2,334,476	1,087,417
Statutory deposit	5	6,000,000	6,000,000
Investments designated at fair value through profit and loss (FVTPL)	6 (a)	818,767	713,552
Investments designated at fair value through other comprehensive income (FVTOCI)	6 (a)	17,000,000	17,000,000
Deferred policy acquisition costs		34,143,727	34,611,614
Investments properties	11 (a)	142,360,000	142,360,000
Prepaid expenses and other assets	9 (b)	6,639,299	6,111,402
Bank term deposits		359,426	2,989,426
Cash and cash equivalents	4	1,830,062	2,269,879
<b>Total shareholder's assets</b>		<b>211,485,757</b>	<b>213,143,290</b>
<b>TOTAL ASSETS</b>		<b>699,042,027</b>	<b>711,114,745</b>

  
Chairman

  
Managing Director

**METHAQ TAKAFUL INSURANCE COMPANY P.S.C.**  
**UNITED ARAB EMIRATES**

EXHIBIT B

**INTERIM STATEMENT OF PROFIT OR LOSS**  
**FOR THE PERIOD FROM 1 JANUARY 2021 TO 30 SEPTEMBER 2021**

(AMOUNTS ARE EXPRESSED IN U.A.E. DIRHAMS)

	NOTE	Nine months ended	
		30 September 2021 (Unaudited)	30 September 2020 (Unaudited)
Gross contribution written	18 (d)	221,713,707	194,308,485
Retakaful contributions		(88,349,886)	(92,245,324)
<b>Net takaful contributions</b>		<b>133,363,821</b>	<b>102,063,161</b>
Change in net unearned contribution provision		(20,113,388)	(19,141,913)
<b>Net takaful contributions earned</b>		<b>113,250,433</b>	<b>82,921,248</b>
Commissions earned	18 (c)	33,866,502	30,293,243
<b>Gross takaful contributions</b>		<b>147,116,935</b>	<b>113,214,491</b>
Gross claims paid		(188,258,866)	(135,119,203)
Retakaful share of claims paid		91,713,356	63,672,576
<b>Net claims paid</b>		<b>(96,545,510)</b>	<b>(71,446,627)</b>
Change in outstanding claims		(22,030,119)	11,259,345
Change in retakaful share of outstanding claims		15,196,454	(2,042,877)
Change in incurred but not reported claims reserve		11,528,752	(8,261,911)
Change in retakaful share of incurred but not reported claims reserve		(2,360,649)	23,194,835
Additional unexpired risk reserve		5,299,622	(3,453,842)
Change in retakaful share of unexpired risk reserve		—	(1,221,118)
Change in allocated loss adjustment expense		(463,868)	1,081,840
<b>Net claims incurred</b>		<b>(89,375,318)</b>	<b>(50,890,355)</b>
<b>Takaful operating profit</b>		<b>57,741,617</b>	<b>62,324,136</b>
Wakala fees		(55,833,901)	(52,203,175)
<b>Surplus / (Deficit) of takaful results for the period</b>		<b>1,907,716</b>	<b>10,120,961</b>
Shareholders' investment and other income (net)		232,299	348,787
Wakalah fees from policyholders		55,833,901	52,203,175
Income from real estate		357,339	431,529
Takaful expenses		(46,374,972)	(22,723,015)
Change in fair value of investments at fair value through profit and loss		105,215	(272,468)
Change in provision of loan to policyholders' fund		1,907,719	10,120,961
Profit expense on Islamic financing		—	—
General and administrative expenses		(28,419,778)	(28,395,245)
<b>Net (loss) / profit for the period - Exhibit D</b>		<b>(16,358,277)</b>	<b>11,713,724</b>
<b>Basic and diluted earnings per share</b>	16	<b>(0.109)</b>	<b>0.078</b>

THE ACCOMPANYING NOTES ARE AN  
INTEGRAL PART OF THESE INTERIM FINANCIAL STATEMENTS



**METHAQ TAKAFUL INSURANCE COMPANY P.S.C.**  
**UNITED ARAB EMIRATES**

**CONT. EXHIBIT A**

**INTERIM STATEMENT OF FINANCIAL POSITION**

**AS AT 30 SEPTEMBER 2021**

(AMOUNTS ARE EXPRESSED IN U.A.E. DIRHAMS)

	NOTE	30 September 2021 (Unaudited)	31 December 2020 (Audited)
<b>LIABILITIES, PARTICIPANTS' AND SHAREHOLDERS' EQUITY</b>			
<b>Takaful operating liabilities</b>			
Takaful payables		129,234,959	75,075,069
Outstanding claims	7 (b)	252,519,386	257,970,934
Retakaful payables		62,571,530	85,129,414
Unearned retakaful commission income		20,645,361	30,509,001
Unearned contributions		150,372,799	157,649,724
<b>Total takaful operations liabilities</b>		<b>615,344,035</b>	<b>606,334,142</b>
<b>Share holders' liabilities</b>			
Trade payables		750,337	1,197,131
Accrued expenses and other liabilities		2,872,153	7,637,738
End of service benefits obligation	14	3,377,593	3,090,479
Other payables		---	549,280
Vat Payable		750,211	---
<b>Total shareholders' liabilities</b>		<b>7,750,294</b>	<b>12,474,628</b>
<b>Participants' fund</b>			
Deficit of general participants takaful fund	13	(184,548,945)	(184,613,960)
Loan from shareholders	13	184,548,945	184,613,960
<b>Total shareholders' liabilities</b>		<b>---</b>	<b>---</b>
<b>Equity</b>			
Share capital	12	150,000,000	150,000,000
Legal reserve		---	4,580,554
General reserve		---	1,700,807
Investment fair value reserve		---	(17,720,000)
Accumulated (losses)		(74,052,302)	(46,255,386)
<b>Net equity - Exhibit C</b>		<b>75,947,698</b>	<b>92,305,975</b>
<b>Total liabilities, participants fund and equity</b>		<b>699,042,027</b>	<b>711,114,745</b>
			
Chairman		Managing Director	

THE ACCOMPANYING NOTES ARE AN  
INTEGRAL PART OF THESE INTERIM FINANCIAL STATEMENTS



**METHAQ TAKAFUL INSURANCE P.S.C.**  
**UNITED ARAB EMIRATES**

EXHIBIT A

**INTERIM STATEMENT OF FINANCIAL POSITION AS AT 30 SEPTEMBER 2022**

(AMOUNTS ARE EXPRESSED IN U.A.E. DIRHAMS)

<b>ASSETS</b>	<b>NOTE</b>	<b>30 September 2022</b>	<b>31 December 2021</b>
		<b>(Unaudited)</b>	<b>(Audited)</b>
<b>Takaful operating assets</b>			
Rotakaful share of unearned contributions		10,199,880	64,234,119
Prepaid expenses and other assets	10	7,124,477	5,167,477
Rotakaful share of outstanding claims	8 (b)	147,496,621	167,075,899
Contributions and rotakaful balances receivables	9 (a)	311,649,466	276,973,780
Bank term deposits	5 (b)	27,401	27,401
Cash and cash equivalents	5 (b)	4,118,049	3,140,526
<b>Total takaful operating assets</b>		<b>480,615,894</b>	<b>516,619,202</b>
<b>Share holders' assets</b>			
Property and equipment	11	1,580,777	2,135,027
Statutory deposit	6	6,000,000	6,000,000
Investments designated at fair value through profit and loss (FVTPL)	7 (a)	624,762	741,653
Investments designated at fair value through other comprehensive income (FVTOCI)	7 (a)	17,000,000	17,000,000
Deferred policy acquisition costs		41,752,435	37,687,658
Investments properties	12	172,905,500	172,905,500
Prepaid expenses and other assets	10	5,892,827	5,258,267
Bank term deposits	5 (b)	375,568	375,568
Cash and cash equivalents	5 (a)	2,502,808	1,199,203
<b>Total shareholder's assets</b>		<b>248,634,677</b>	<b>243,302,876</b>
<b>TOTAL ASSETS</b>		<b>729,250,571</b>	<b>759,922,078</b>

  
Chairman

  
Vice Chairman



**METHAQ TAKAFUL INSURANCE P.S.C.**  
**UNITED ARAB EMIRATES**

**CONT. EXHIBIT A**

**INTERIM STATEMENT OF FINANCIAL POSITION AS AT 30 SEPTEMBER 2022**

(AMOUNTS ARE EXPRESSED IN U.A.E. DIRHAMS)

	<u>NOTE</u>	<u>30 September 2022</u>	<u>31 December 2021</u>
		<u>(Unaudited)</u>	<u>(Audited)</u>
<b><u>LIABILITIES, PARTICIPANTS' AND SHAREHOLDERS' EQUITY</u></b>			
<b><u>Takaful operation liabilities</u></b>			
Takaful payables		166,610,625	134,776,570
Outstanding claims	8 (a)	289,715,398	279,897,097
Retakaful payables		41,327,899	73,258,216
Unearned retakaful commission income		1,941,623	20,355,404
Unearned contributions		145,823,524	152,340,832
<b>Total takaful operations liabilities</b>		<b>645,419,069</b>	<b>660,828,119</b>
<b><u>Share holders' liabilities</u></b>			
Trade payables		1,221,530	1,650,259
Accrued expenses and other liabilities		7,113,154	7,164,504
End of service benefits obligation	13	3,498,942	3,401,539
Other payables		1,242,869	2,128,412
<b>Total shareholders' liabilities</b>		<b>13,076,495</b>	<b>14,344,714</b>
<b><u>Participants' fund</u></b>			
Deficit of general participants takaful fund	14	(184,830,356)	(195,888,577)
Loan from shareholders	14	184,830,356	195,888,577
<b>Total shareholders' liabilities</b>		<b>---</b>	<b>---</b>
<b><u>EQUITY</u></b>			
Share capital	15	150,000,000	150,000,000
Legal reserve		4,580,554	4,580,554
General reserve		1,700,807	1,700,807
Investment fair value reserve		(17,720,000)	---
Accumulated (losses)		(67,806,354)	(71,532,116)
<b>Net equity - Exhibit C</b>		<b>70,755,007</b>	<b>84,749,245</b>
<b>Total liabilities, participants fund and equity</b>		<b>729,250,571</b>	<b>759,922,078</b>

  
Chairman

  
Vice Chairman



THE ACCOMPANYING NOTES ARE AN  
INTEGRAL PART OF THESE INTERIM FINANCIAL STATEMENTS

**METHAQ TAKAFUL INSURANCE P.S.C.**  
**UNITED ARAB EMIRATES**

EXHIBIT B

**INTERIM STATEMENT OF PROFIT OR LOSS FOR THE PERIOD**  
**FROM 1 JANUARY 2022 TO 30 SEPTEMBER 2022**

(AMOUNTS ARE EXPRESSED IN U.A.E. DIRHAMS)

	NOTE	Nine months ended	
		30 September 2022 (Unaudited)	30 September 2021 (Unaudited)
Gross contribution written	18 (d)	225,150,646	221,713,707
Retakaful contributions	18 (c)	(25,433,441)	(88,349,886)
<b>Net takaful contributions</b>		<b>199,717,205</b>	<b>133,363,821</b>
Change in net unearned contribution provision		(47,316,931)	(20,113,388)
<b>Net takaful contributions earned</b>		<b>152,400,274</b>	<b>113,250,433</b>
Commissions earned	18 (c)	18,050,123	33,866,502
<b>Gross takaful contributions</b>		<b>170,450,397</b>	<b>147,116,935</b>
Gross claims paid		(173,883,922)	(188,258,866)
Retakaful share of claims paid		102,482,119	91,713,356
<b>Net claims paid</b>		<b>(71,401,803)</b>	<b>(96,545,510)</b>
Changes in net claims recovery		36,541,078	---
Change in outstanding claims		(23,420,892)	(22,030,119)
Change in retakaful share of outstanding claims		(9,351,571)	15,196,454
Change in incurred but not reported claims reserve		12,939,468	11,528,752
Change in retakaful share of incurred but not reported claims reserve		(10,227,707)	(2,360,649)
Change in unexpired risk reserves		(122,257)	5,299,622
Change in allocated loss adjustment expense		785,380	(463,868)
<b>Net claims incurred</b>		<b>(64,258,304)</b>	<b>(89,375,318)</b>
<b>Takaful income</b>		<b>106,192,093</b>	<b>57,741,617</b>
Technical expenses		(16,391,975)	---
Bad debts written off		(17,041,897)	---
<b>Takaful operating profit</b>		<b>72,758,221</b>	<b>57,741,617</b>
Wakala fees		(61,700,000)	(55,833,901)
<b>Surplus of takaful results for the period</b>		<b>11,058,221</b>	<b>1,907,716</b>
Shareholders' investment and other income (net)		109,968	232,299
Wakalah fees from policyholders	16	61,700,000	55,833,901
Income from real estate (net)	12 (f)	230,978	357,339
Takaful expenses		(58,482,447)	(46,374,972)
Change in fair value of investments at fair value through profit or loss	7 (c)	(116,891)	105,215
Change in provision of loan to policyholders' fund		11,058,221	1,907,716
General and administrative expenses		(28,494,067)	(28,419,775)
<b>Net (loss) for the period - Exhibit D</b>		<b>(13,994,238)</b>	<b>(16,358,277)</b>
<b>Basic and diluted earnings per share</b>	17	<b>(0.093)</b>	<b>(0.109)</b>

THE ACCOMPANYING NOTES ARE AN  
INTEGRAL PART OF THESE INTERIM FINANCIAL STATEMENTS

شركة الخليج للتأمين التكافلي ش.م.ع.ق.

بيان المركز المالي المختصر الموحد  
كما في ٣١ مارس ٢٠٢٣

بالريال القطري

٣١ ديسمبر ٢٠٢٢	٣١ مارس ٢٠٢٣	إيضاحات	
(متدفقة)	(مراجعة)		
٢٥,٥٦١,٤٤٤	٢٧,٤٩٤,٧٠٠	٦	موجودات حملة وثائق التأمين
٤٧,٣٠٠,٠٠٠	٤٠,٩٥٠,٠٠٠	٦	نقد وأرصدة لدى البنك
١٧,٢٠٥,٦١٤	١٧,٨٥٣,٨٧٤	٨ (أ)	ودائع لأجل
٥٥,٩٥٩,١٢٨	٦٣,٩٥٠,١٩٣		استثمارات بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية
٦٣,٩٧٧,٤٢٤	٧٤,٩٣٠,٨٠٤		أرصدة تكافل مدينة
١٣١,٣٦٥,٧٣٤	١٤٨,١٣٦,٢٢٠	٧	أرصدة معيدي التكافل مدينة
٧,٦١٣,٥٥١	١٢,٤٣٤,٣٨٣	٧	موجودات عقود معيدي التكافل
١٤,٦٩٢,٩٩٩	١٤,١٨٤,١٤٦		عمولات مؤجلة
٢٨,٦٩٧,٨٨٥	٢٨,٤٨٢,٧٤٦	٩	ذمم مدينة أخرى ومنفوعات مقدماً
٣٩٢,٣٧٣,٧٧٩	٤٢٨,٤١٧,٠٦٦		استثمارات نظارية
			إجمالي موجودات حملة وثائق التأمين
			موجودات المساهمين
٤٤,٤٩١,٤٥١	٣٩,٨٨٦,٣٢٢	٦	نقد وأرصدة لدى البنك
١٣٣,٧٥٠,٠٠٠	١٣٣,٧٥٠,٠٠٠	٦	ودائع لأجل
١٠٢,٤٤٥,٩٣٩	١٠٢,٥٨٦,٠٠٢	٨ (أ)	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية
٧,٣٠٠,٠٠٠	٧,٣٠٠,٠٠٠	٨ (ب)	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل
٥٨,٢٤٠	٥٨,٢٤٠		أرصدة تكافل مدينة
١٣٦,٨٠٨	١٣٦,٨٠٨		أرصدة معيدي التكافل مدينة
٣٩٨,٧٢١	٣٩٨,٧٢١	٧	موجودات عقود معيدي التكافل
٦,٢٥٦,٠٢٣	٥,٦٣٩,١٦٩		ذمم مدينة أخرى ومنفوعات مقدماً
٢٣٧,٨٧٣,٣٢٦	٢٣٦,٧١٠,٣٢١	٩	استثمارات نظارية
٤,١٥٦,٢٩٥	٤,٢٥٠,٦٥٧	١٠	ممتلكات ومعدات
٥٢,١٧٢,٣٨٨	٤٨,٩٨٠,٣٥١	١١	استثمارات في شركات زمنية
٥٨٩,٠٣٩,١٩١	٥٧٩,٦٩٦,٥٩١		إجمالي موجودات المساهمين
٩٨١,٤١٢,٩٧٠	١,٠٠٨,١١٣,٦٥٧		إجمالي الموجودات

بيان المركز المالي المختصر الموحد يتبع في الصفحة التالية.



الإيضاحات الواردة في الصفحات من ١٠ إلى ٣٠ تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه المعلومات المالية المختصرة الموحدة المرحلية.

شركة الخليج للتأمين التكافلي ش.م.ج.ق.

بيان المركز المالي المختصر الموحد (تابع)  
كما في 31 مارس 2023

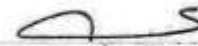
بالريال القطري

31 ديسمبر 2022 (متقنة)	31 مارس 2023 (مراجعة)	إيضاحات	
31,615,306	28,390,302		حقوق حملة وثائق التأمين
6,595,593	7,243,853	15	فائض مدور
<b>38,211,099</b>	<b>35,634,155</b>		احتياطي القيمة العادلة
			إجمالي حقوق حملة وثائق التأمين
269,954,428	305,145,824	7	مطلوبات حملة وثائق التأمين
5,097,782	9,392,937	7	مطلوبات التكافل التعاقبية
27,054,846	21,309,151		إيراد صولات موجلة
18,144,412	16,500,396		ذمم دائنة ومطلوبات أخرى
33,911,212	40,434,603		أرصدة للتكافل الدائنة
<b>354,162,680</b>	<b>392,782,911</b>		أرصدة دائنة لمعدي التكافل
<b>392,373,779</b>	<b>428,417,066</b>		إجمالي مطلوبات حملة وثائق التأمين
			إجمالي حقوق ومطلوبات حملة وثائق التأمين
400,000	400,000	7	مطلوبات المساهمين
4,396,972	4,013,811		مطلوبات التكافل التعاقبية
26,388,238	22,755,510		مطلوبات الإجارة
1,060,509	1,060,509		ذمم دائنة ومطلوبات أخرى
2,276	2,276	17	أرصدة التكافل دائنة
5,908,817	6,052,310		مخصص ضريبة الدخل
<b>38,156,812</b>	<b>34,284,416</b>		مكافآت نهاية خدمة موظفين
			إجمالي مطلوبات المساهمين
255,279,020	255,279,020	12	حقوق المساهمين
251,133,353	251,133,353	13	رأس المال
75,477	75,477	14	احتياطي قانوني
(2,180,972)	(9,403,421)	15	احتياطي عام
19,024,059	19,440,559		احتياطي القيمة العادلة
27,551,442	28,887,187		احتياطي لحصة الشركات الزميلة
<b>550,882,379</b>	<b>545,412,175</b>		أرباح مدورة
<b>589,039,191</b>	<b>579,696,591</b>		إجمالي حقوق المساهمين
<b>981,412,970</b>	<b>1,008,113,657</b>		إجمالي مطلوبات وحقوق المساهمين
			إجمالي مطلوبات وقائض حملة وثائق التأمين وحقوق المساهمين

اعتمد مجلس إدارة الشركة هذه المعلومات المالية المختصرة الموحدة المرحلية في 30 أبريل 2023 ووقعها بالنيابة عنهم:



السيد عبد الله علي العسيري  
الرئيس التنفيذي



الشيخ عبدالرحمن بن فهد محمد جبر آل ثاني  
العضو المنتدب



الإيضاحات الواردة في الصفحات من 10 إلى 28 تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه المعلومات المالية المختصرة الموحدة المرحلية

شركة أبوظبي الوطنية للتكافل ش.م.ع.

بيان المركز المالي الموجز  
كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢

٣١ ديسمبر ٢٠٢١ (مدقق) درهم	٣٠ يونيو ٢٠٢٢ (غير مدقق) درهم	إيضاحات	
			<b>الموجودات</b>
			<b>موجودات عمليات التكافل</b>
١٣,٣٥٢,٩٢١	١٣,١٢٤,٨٨٣	٦	موجودات مالية مقاسة بالقيمة العادلة
٢٧٤,٠٠٢,١٢٦	٢٨٦,٧٩٩,٤٧٣	١٠	حصة إعادة التكافل من الاشتراكات غير المكتسبة
٢٠,٧٣٦,٣١١	٢٦,٥٨٣,٣٤٧		مصاريف مدفوعة مسبقاً وموجودات أخرى
١٢٧,٧٧٦,٣٤٩	١١٩,١٢٨,٤٥٤	١٠	حصة إعادة التكافل من المطالبات القائمة
١٨,٣٧٩,٠٤٤	٩٥,٦٢٦,٩٥٢	١١	الاشتراكات وأرصدة إعادة التكافل المدينة
٣١٨,٠٩٥,٢٠٣	٢٨٢,٣٨٥,٧٧٢	٤	ودائع لأجل
٥٩,٩٥٣,٢٨٠	٣٩,٥٧٥,٨٧٧	٤	نقد وأرصدة لدى البنوك
٨٢٢,٢٩٥,٢٣٤	٨٦٣,٢٢٤,٧٥٨		<b>إجمالي موجودات عمليات التكافل</b>
			<b>موجودات المساهمين</b>
٢٢,٤٤٠,٥١٥	٢١,٨٩٠,٧٠٢		ممتلكات وسعدات
١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٥	وديعة قانونية
٣١٢,٧٧٠,٦٩٨	٣٢٠,٨٩٢,٢٩٢	٦	موجودات مالية مقاسة بالقيمة العادلة
١٦,٨١٥,٠٠٠	١٦,٨١٥,٠٠٠	٨	استثمارات عقارية
٧,٤٤٥,٧٨٨	١٢,١٧١,٤٨٢		تكاليف الاستحواذ المؤجلة على الوثائق
١٣,٠٣٤,٤٩٩	١٤,٧٠٥,٧٢١		مصاريف مدفوعة مسبقاً وموجودات أخرى
٦٠,١٤٨,٧٧٨	١٠٩,٨٤٦,٠٨٠	٤	ودائع لأجل
٣٢,٨٩٢,٢٨٣	٩,٥٤٢,٧٧٥	٤	نقد وأرصدة لدى البنوك
٥٢٥,٥٤٨,٥٦١	٥١٥,٨٦٤,٠٥٢		<b>إجمالي موجودات المساهمين</b>
١,٣٥٧,٨٤٣,٧٩٥	١,٣٧٩,٠٨٨,٨١٠		<b>إجمالي الموجودات</b>
			<b>المطلوبات وصندوق مشترك التكافل وحقوق المساهمين</b>
			<b>مطلوبات عمليات التكافل</b>
١١,٣٠٠,١١٩	١٥,٠٥٤,٧٣١		ذمم التكافل الدائنة
١٦٤,٠٧٩,٣٥٠	١٥٨,١٥٢,٣٨٩	١٠	المطالبات القائمة
٣٥٣,٩٩٩,٢٧٩	٣٨٢,٧٢٠,٧٥٩	١٠	الاشتراكات غير المكتسبة
٢٧٩,٧٣٢,٤٤٧	٣٠٠,١٥٥,١١٩		ذمم إعادة التكافل الدائنة
٥,٩٥٣,٢٣٠	٣,٦٤٠,٣٤٣		مصاريف مستحقة ومطلوبات أخرى
٦,٧٦٢,٩٥٣	١٢,٦١٢,٧٤٣		إيرادات عيولت إعادة التكافل غير المكتسبة
٨٢١,٨٢٧,٣٧٨	٨٧٢,٣٣٦,٠٨٤		<b>إجمالي مطلوبات عمليات التكافل</b>

تشكل الإيضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من هذه المعلومات المالية الموجزة.


شركة أبوظبي الوطنية للتكافل ش.م.ع.

بيان المركز المالي الموجز  
كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢ (يتبع)

٣١ ديسمبر ٢٠٢١ (مصدق) درهم	٣٠ يونيو ٢٠٢٢ (غير مصق) درهم	إيضاحات	
٩,٣٧٧,٠٦٦	١,٣٧٦,٧٠١		مطلوبات المساهمين
١٠,٨٥٦,٢٣٧	١١,٦٩٤,١٦٩		مصاريف مستحقة ومطلوبات أخرى مخصص مكافآت نهاية الخدمة
٢٠,٢٣٣,٣٠٣	١٢,٩٧٠,٨٧٠		إجمالي مطلوبات المساهمين
٨٤٢,٠٦٠,٦٨١	٨٨٥,٣٠٦,٩٥٤		إجمالي المطلوبات
(٤,٣٢٢,٠٤٤)	(١٢,٦١٧,٩٨٠)	١٢	صندوق مشترك التكافل
(٥,٤٨٢,٦٨٧)	(٥,٣٦٩,٨٢٧)	١٢	عجز صندوق مشترك التكافل المالي
٩,٨٠٤,٧٣١	١٧,٨٨٧,٨٠٧	١٢	عجز صندوق مشترك التكافل العام
(٢٣٤,٩٥٨)	(١,١٥٩,٣٢٣)	١٢	قرض من المساهمين إحتياطي إعادة تقييم استثمار
(٢٣٤,٩٥٨)	(١,١٥٩,٣٢٣)		إجمالي صندوق مشترك التكافل
١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠,٠٠٠		حقوق المساهمين
٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠		رأس المال
٤٤,٥٠٠,٠٠٠	٤٢,٥٠٠,٠٠٠		إحتياطي قانوني
٣,٨٤٨,٦٤٢	٣,٨٤٨,٦٤٢		إحتياطي عام
٧,٣١٨,٠٦٨	(١١,٤٤٩,٠٢٨)		إحتياطي عجز إعادة التكافل
٣١٢,٣٥١,٣٦٢	٣٠٥,٠٤١,٥٦٥		إحتياطي إعادة تقييم استثمار أرباح مستفقاة
٥١٦,٠١٨,٠٧٢	٤٩٤,٩٤١,١٧٩		إجمالي حقوق المساهمين
١,٣٥٧,٨٤٣,٧٩٥	١,٣٧٩,٠٨٨,٨١٠		إجمالي المطلوبات وصندوق مشترك التكافل وحقوق المساهمين

على حد عامنا، ووفقاً لمبادئ التقارير المعمول بها لإعداد التقارير المالية المرحلية، تظهر البيانات المالية المرحلية الموجزة بصورة عابثة من جميع النواحي الجوهرية المركز المالي، الأداء المالي والتدفقات النقدية للشركة.

  
أسامة عابدين  
الرئيس التنفيذي

  
خميس بوهارون  
رئيس مجلس الإدارة

تشكل الإيضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من هذه المعلومات المالية الموجزة.



شركة أبوظبي الوطنية للتكافل ش.م.ع.

بيان المركز المالي  
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١

١٠

٢٠٢٠	٢٠٢١	إيضاحات	
درهم	درهم		
			<b>الموجودات</b>
			<b>موجودات عمليات التكافل</b>
١٥,٠١٠,٧٧٧	١٣,٣٥٢,٩٢١	٨	موجودات مالية مقاسة بالقيمة العادلة
٢٨١,٨٠٥,٨٢٩	٢٧٤,٠٠٢,١٢٦	٧	حصة إعادة التكافل من الاشتراكات غير المكتسبة
١٤٧,٠٣٨,٩٤٧	١٢٧,٧٧٦,٣٤٩	٧	حصة إعادة التكافل من المطالبات القائمة
٢٥,٨٩١,٤٧٩	٢٠,٧٣٦,٣١١		مصاريف مدفوعة مسبقاً وموجودات أخرى
١١,٣١١,٤٢٧	١٨,٣٧٩,٠٤٤	٦	الاشتراكات وأرصدة إعادة التكافل المدينة
٣٨٤,٨٣٤,٥٠٨	٣١٨,٠٩٥,٢٠٣	٥	ودائع لأجل
٧٦,٩٦٦,٢٥٣	٥٩,٩٥٣,٢٨٠	٥	نقد وأرصدة لدى البنوك
<b>٩٤٢,٨٥٩,٢٢٠</b>	<b>٨٣٢,٢٩٥,٢٣٤</b>		<b>إجمالي موجودات عمليات التكافل</b>
			<b>موجودات المساهمين</b>
١٥,٨٣٩,٦٤١	٢٢,٤٤٠,٥١٥	١١	ممتلكات ومعدات
١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٩	وديعة قانونية
٣٤٥,٢٦٥,٤٤٧	٣٦٢,٧٧٠,٦٩٨	٨	موجودات مالية مقاسة بالقيمة العادلة
١٤,٤٠٣,٠٠٠	١٦,٨١٥,٠٠٠	١٠	استثمارات عقارية
١٨,٨٦٩,٨٨٩	٧,٤٤٥,٧٨٨		تكاليف الاستحواذ المؤجلة على الوثائق
١٠,٠٨٦,١٠٧	١٣,٠٣٤,٤٩٩		مصاريف مدفوعة مسبقاً وموجودات أخرى
٢٤,٥٤٩,٧١٨	٦٠,١٤٨,٧٧٨	٥	ودائع لأجل
٧,٩٠٦,١٨٥	٣٢,٨٩٣,٢٨٣	٥	نقد وأرصدة لدى البنوك
<b>٤٤٦,٩١٩,٩٨٧</b>	<b>٥٢٥,٥٤٨,٥٦١</b>		<b>إجمالي موجودات المساهمين</b>
<b>١,٣٨٩,٧٧٩,٢٠٧</b>	<b>١,٣٥٧,٨٤٣,٧٩٥</b>		<b>إجمالي الموجودات</b>
			<b>المطلوبات وصندوق مشترك التكافل وحقوق المساهمين</b>
			<b>مطلوبات عمليات التكافل</b>
١٩,٢٤٥,١٦٢	١١,٣٠٠,١١٩	١٢	ذم التكافل الدائنة
١٨٣,٦٠٨,٢٣١	١٦٤,٠٧٩,٣٥٠	٧	المطالبات القائمة
٣٨١,٣١٦,٨٢٥	٣٥٣,٩٩٩,٢٧٩	٧	الاشتراكات غير المكتسبة
٣٠٠,٠٠٥,٢٦٥	٢٧٩,٧٣٢,٤٤٧	١٢	ذم إعادة التكافل الدائنة
١١,٤٦١,٠٤٤	٥,٩٥٣,٢٣٠		مصاريف مستحقة ومطلوبات أخرى
٥,٩٠٦,٥١١	٦,٧٦٢,٩٥٣		إيرادات صولات إعادة التكافل غير المكتسبة
<b>٩٠١,٥٤٣,٠٣٨</b>	<b>٨٢١,٨٢٧,٣٧٨</b>		<b>إجمالي مطلوبات عمليات التكافل</b>

تشكل الإيضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من هذه البيانات المالية.

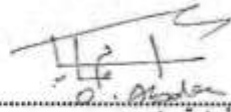


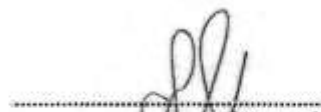
شركة أبوظبي الوطنية للتكافل ش.م.ع.

بيان المركز المالي  
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ (بتبع)

٢٠٢٠	٢٠٢١	إيضاحات	
درهم	درهم		
١٩,٧٧٩,٩٤٢	٩,٣٧٧,٠٦٦		مطلوبات المساهمين
١٠,٤٠٢,٦١٨	١٠,٨٥٦,٢٣٧	١٣	مصاريف مستحقة ومطلوبات أخرى مخصص مكافآت نهاية الخدمة
٣٠,١٨٢,٥٦٠	٢٠,٢٣٣,٣٠٣		إجمالي مطلوبات المساهمين
٩٣١,٧٢٥,٥٩٨	٨٤٢,٠٦٠,٦٨١		إجمالي المطلوبات
١٨,٦٤٢,٠٥١	(٤,٣٢٢,٠٤٤)	١٩	صندوق مشترك التكاثل
(٥,٦٤٣,٤٦٠)	(٥,٤٨٢,٦٨٧)	١٩	(عجز) / فائض صندوق مشترك التكاثل العائلي
٥,٦٤٣,٤٦٠	٩,٨٠٤,٧٣١	١٩	عجز صندوق مشترك التكاثل العام
١٠٣,٥٥٨	(٢٣٤,٩٥٨)	١٩	قرض من المساهمين إحتياطي إعادة تقييم استثمار
١٨,٧٤٥,٦٠٩	(٢٣٤,٩٥٨)		إجمالي صندوق مشترك التكاثل
١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٤	حقوق المساهمين
٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١٥	رأس المال
٤٢,٥٠٠,٠٠٠	٤٢,٥٠٠,٠٠٠	١٦	إحتياطي قانوني
٢,٥١١,٧٨٧	٣,٨٤٨,٦٤٢	١٧	إحتياطي عام
١٥,٠١٠,٨٣٧	٧,٣١٨,٠٦٨		إحتياطي عجز إعادة التكاثل
٢٢٩,٢٨٥,٣٧٦	٣١٢,٣٥١,٣٦٢		إحتياطي إعادة تقييم استثمار أرباح مستفقاة
٤٢٩,٣٠٨,٠٠٠	٥١٦,٠١٨,٠٧٢		إجمالي حقوق المساهمين
١,٣٨٩,٧٧٩,٢٠٧	١,٣٥٧,٨٤٣,٧٩٥		إجمالي المطلوبات وصندوق مشترك التكاثل وحقوق المساهمين

على حد علمنا، ووفقاً لمبادئ التقارير المعمول بها لإعداد التقارير المالية، تظهر البيانات المالية بصورة عادلة من جميع النواحي الجوهرية المركز المالي، الأداء المالي والتكفلات النقدية للشركة.

  
أسامة عابدين  
الرئيس التنفيذي

  
خميس بوهارون  
رئيس مجلس الإدارة

تشكل الإيضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من هذه البيانات المالية.



شركة أبوظبي الوطنية للتكافل ش.م.ع.

بيان المركز المالي  
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩

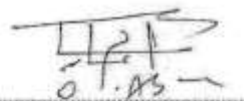
٢٠١٨	٢٠١٩	إيضاحات	
درهم	درهم		
			<b>الموجودات</b>
			<b>موجودات عمليات التكافل</b>
١٣,٣٧٩,٠٩٨	٩,٤٤١,٧٣٩	٨ (أ)	موجودات مالية مقاسة بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٥٥٤,٨٤٩	٥,٢٣٨,٢٠١	٨ (ب)	موجودات مالية مقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الأخر
٦٨,٩٩٧,١٤٣	١٠٦,٩٥٣,٢٥٥	٧	حصة إعادة التكافل من الاشتراكات غير المكتسبة
١٢١,٥٣٦,٩٠٤	١٢٣,٦٦٦,١٩٧	٧	حصة إعادة التكافل من المطالبات القائمة
١٦,٨٢٤,٤٩٠	٢٩,٥٣٤,٠١٤		مصاريف مدفوعة مسبقاً وموجودات أخرى
١٣,٧٤٠,٢٠٠	١٣,٨٧٩,٦٢٥	٦	الاشتراكات وأرصدة إعادة التكافل المدينة
٣٣٥,٩٣٦,٠١٤	٤٦٣,٧٧١,١٤٩	٥	ودائع لأجل
٥٠,١٥٩,٠٣٥	٦١,٦١٠,٠٩٠	٥	نقد وأرصدة لدى البنوك
			<b>إجمالي موجودات عمليات التكافل</b>
٦٢١,١٢٧,٧٣٣	٨١٤,٠٩٤,٢٧٠		
			<b>موجودات المساهمين</b>
			ممتلكات ومعدات
٢٠,٣٣٤,٤٦٣	١٧,٥٥٨,٨٧٦	١١	وديعة قانونية
١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٩	موجودات مالية مقاسة بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٤٧,٠٢٥,٨٥٦	٢٥,٥٤٤,٢٩٩	٨ (أ)	موجودات مالية مقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الأخر
٧٩,٨٤٣,٢٨٣	١٥٨,٨٦٦,٥٢٥	٨ (ب)	استثمارات عقارية
١٩,٧٢٠,٠٠٠	١٨,٣٠٩,٠٠٠	١٠	كاثيف الاستحواذ المؤجلة على الوثائق
٣١,٩٢٥,٣٥٦	٦٤,٨٧٠,٦١٩		مصاريف مدفوعة مسبقاً وموجودات أخرى
٦,٦١٧,٠٦٥	٦,٥٦١,١٣٩		ودائع لأجل
١٦,٠١٨٩,٤٦٤	٤٨,٢٣٠,٥٧٢	٥	نقد وأرصدة لدى البنوك
١٨,٤٣٣,٣٦٨	٦٧,٩٩٤,١٠٣	٥	
			<b>إجمالي موجودات المساهمين</b>
٣٩٤,٠٨٨,٨٥٥	٤١٧,٩٣٥,١٣٣		
			<b>إجمالي الموجودات</b>
١,٠١٥,٢١٦,٥٨٨	١,٢٣٢,٠٢٩,٤٠٣		
			<b>المطلوبات وصندوق مشترك التكافل وحقوق المساهمين</b>
			<b>مطلوبات عمليات التكافل</b>
١١,٧٩٨,٨١٦	١٠,٤٦٣,١٧٨	١٢	ذمم التكافل الدائنة
١١١,٣٧٠,٣٨٣	١٦٥,٢٨١,٠٠٦	٧	المطالبات القائمة
٣٦٤,٩٢٠,٨٨٩	٤٤٠,٥٢٧,٢٩٠	٧	الاشتراكات غير المكتسبة
٧٨,٩٩٦,٤٠٧	١٢٠,٩٧٨,٩٠٣	١٢	ذمم إعادة التكافل الدائنة
٧,١٩٠,٤٨٠	٨,٠٩٢,٠٤٤		مصاريف مستحقة ومطلوبات أخرى
٣,٦٢٥,٤٣٥	٤,٩٩٤,٨٦٨		إيرادات صولات إعادة التكافل غير المكتسبة
			<b>إجمالي مطلوبات عمليات التكافل</b>
٦٢٧,٩٠٢,٤٦٠	٧٥٠,٣٣٧,٢٨٩		

تشكل الإيضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من هذه البيانات المالية.

شركة أبوظبي الوطنية للتكافل ش.م.ع.

بيان المركز المالي  
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ (بتبع)

٢٠١٨	٢٠١٩	إيضاحات	
درهم	درهم		
١٨,٣٦٤,١٤٢	٢٣,٣٢٧,٠٦٦		مطلوبات المساهمين
٨,٣٥٨,٥٦٤	٩,٥٨٥,٢٤١	١٣	مصاريف مستحقة ومطلوبات أخرى مخصص مكافآت نهاية الخدمة
٢٦,٧٢٢,٧٠٦	٣٢,٩١٢,٣٠٧		إجمالي مطلوبات المساهمين
٦٥٤,٦٢٥,١١٦	٧٨٣,٢٤٩,٥٩٦		إجمالي المطلوبات
١٧,٥٧٧,٠٨٧	٤٦,٦٥٧,٧٢٠	١٧	صندوق مشترك التكاليف
٣,٢٥٠,٢٠٥	٥,٨٠٤,٩٥٨	١٧	فائض صندوق مشترك التكاليف على الحياة
(٨,٧٦٧,٢٨٣)	(٧,٦٩٦,١٧٠)	١٧	توزيع مستحق للنفق لمشتري صندوق التكاليف على الحياة
٨,٧٦٧,٢٨٣	٧,٦٩٦,١٧٠	١٧	عجز صندوق مشترك التكاليف العام
٣,٠٢٦	١٥١,٠٣٦	١٧	قرض من المساهمين
			إحتياطي إعادة تقييم استثمار
٢٠,٨٣٠,٣١٨	٥٢,٦١٣,٧١٤		إجمالي صندوق مشترك التكاليف
١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٤	حقوق المساهمين
٤١,٧٩١,٤٢٥	٤٩,٠٥٦,٩٣٧	١٥	رأس المال
٤٢,٥٠٠,٠٠٠	٤٢,٥٠٠,٠٠٠	١٦	إحتياطي قانوني
٢٢٠,٢٢٤	١٠,٩٣٨,٠٥٥		إحتياطي عام
١٥٥,٢٤٩,٥٠٥	١٩٣,٦٨١,١٠١		إحتياطي إعادة تقييم استثمار
			أرباح مستبقة
٣٣٩,٧٦١,١٥٤	٣٩٦,١٦٦,٠٩٣		إجمالي حقوق المساهمين
١,٠١٥,٢١٦,٥٨٨	١,٢٢٢,٠٢٩,٤٠٣		إجمالي المطلوبات وصندوق مشترك التكاليف وحقوق المساهمين

  
أسامة عابدين  
الرئيس التنفيذي

  
خميس بن هانن  
رئيس مجلس الإدارة

تشكل الإيضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من هذه البيانات المالية.

شركة بوياء العربية للتأمين التعاوني  
(شركة مساهمة سعودية)

قائمة المركز المالي الأولية الموحدة الموجزة

كما في ٣١ مارس ٢٠٢٣م

(جميع المبالغ بالآلاف الريالات السعودية إلا إذا ذكر خلاف ذلك)

١ يناير ٢٠٢٢م (غير مراجعة) معدل %	٣١ ديسمبر ٢٠٢٢م (غير مراجعة) معدل %	٣١ مارس ٢٠٢٣م (غير مراجعة)	إيضاح
			<b>الموجودات</b>
٩٦٠,٥٨٥	١,٢٨٧,٩٦١	٢,١٥٤,٤٩٣	٥ نقد وما في حكمه
٥٩,١١٢	٢٨,١٥٥	٥٠,٥١٨	٢-٦ موجودات عقود إعادة التأمين
٢٨٤,٠٩٣	٤١٠,٥١٩	٤٢٤,٨٥٠	٨ مبالغ منقوعة مقدما وموجودات أخرى
٣,٠٩٣,١٦٣	٦,٤٠٦,٨٤٨	٦,٣٤٥,٣٥٥	٧ ودائع لأجل
٣٣٣,٥٦٦	٥٢٦,١٨٨	٥٢٥,٧٩٧	٧ موجودات مالية بالتكلفة المطفأة، بالصافي
٥,٣٧٢,٥٢٣	٢,٨٥٢,٢٣٤	٣,٠٢١,٠٢٥	٧ موجودات مالية بالقيمة العادلة
٦٩,٧٧١	٦٣,٦٤٣	٦٩,٥٤٨	١٥ تجهيزات واثاث وأجهزة، بالصافي
٣٩,٨٢٩	٤٠,٥١١	٣٤,٦٧٨	١٤ موجودات ضريبية مؤجلة
-	٣,٣١٦	-	مستحق من أطراف ذات علاقة
١١٢,٦١٦	١٦٥,٩٤٧	١٦٠,٤٨٥	أصل حق استخدام، بالصافي
٦٧,٢٧٧	٦٥,٤١٣	٦٩,٤٨٩	موجودات غير ملموسة، بالصافي
١١٩,٩٧٨	١٤٩,٩٦١	١٤٩,٩٦١	٩ وديعة نظامية
١٤,٨٨٥	١٦,٢٣٥	١٨,٠٤٢	٩ عسولات مستحقة على وديعة نظامية
٩٨,٠٠٠	٩٨,٠٠٠	٩٨,٠٠٠	الشهرة
١٠,٦٢٥,٣٩٨	١٢,١١٤,٩٣١	١٣,١٢٢,٢٤١	مجموع الموجودات
			<b>المطلوبات والحقوق</b>
			<b>المطلوبات</b>
٣٠٢,٥٢٠	٥٣٠,٧١٥	٥٢٠,٦٦٩	١-٦ مبالغ مستحقة الدفع ومطلوبات أخرى
٥,٥٩٤,٣٤٥	٦,٦٩٩,١٨٥	٧,٤٨٧,٤٨٧	٢-٦ مطلوبات عقود التأمين
٢٥,٣٩٧	٢,٦٠٥	٢,٦٠٥	١٤ مطلوبات عقود إعادة التأمين
١٢٥,٣٣٣	١٨٤,٦٨٢	١٧١,٩٥٥	التزام عقود إيجار
١٤,٠٥١	-	١,٣٣٢	١٤ مستحق إلى أطراف ذات علاقة
١٥٢,٢٨٦	١٥٤,٠٥٤	١٥٩,٤٤٦	مخصص مكافأة نهاية الخدمة
٢٣٦,٦١٠	٣٢٦,٥٦٦	٣٤٥,٧١٢	١٥ مخصص الزكاة وضريبة الدخل
١٤,٨٨٥	١٦,٢٣٥	١٨,٠٤٢	٩ عسولات مستحقة الدفع إلى البنك المركزي السعودي
٦,٤٦٥,٤٢٧	٧,٩١٤,٠٤٢	٨,٧٠٧,٢٤٨	مجموع المطلوبات
			<b>الحقوق</b>
١,٢٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١٦ رأس المال
٩٩٢,٢١٠	١,١٦٤,٧٣٤	١,١٦٤,٧٣٤	١٧ احتياطي نظامي
٤٣,٥٠٠	٥٤,٢٦٨	٢٧,٩٨١	احتياطي دفعات على أساس الأسهم
(٥٣,٣٥٦)	(٧٨,٢٣٥)	(٤٦,٢٨٠)	أسهم محتفظ بها بموجب برنامج أسهم الموظفين
١,٧٨٠,٥٥٧	١,٦٤١,٥٩١	١,٨٣٤,٣٧٢	أرباح منقوعة
(٢٣,٦٣٨)	(٧,٠٤٣)	(٧,٠٤٣)	احتياطي إعادة قياس مكافأة نهاية الخدمة
٢٢٠,٦٩٨	(٧٤,٤١٦)	(٥٨,٧٦١)	احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات
٤,١٥٩,٩٧١	٤,٢٠٠,٨٨٩	٤,٤١٤,٩٩٣	مجموع الحقوق
١٠,٦٢٥,٣٩٨	١٢,١١٤,٩٣١	١٣,١٢٢,٢٤١	مجموع المطلوبات والحقوق

\* تم تعديل معلومات المقارنة (انظر إيضاح ٤)

عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي  
طله هشام ناظر

عضو مجلس الإدارة، نائب الرئيس  
التنفيذي والرئيس التنفيذي المالي  
نادر محمد صالح عاشور

رئيس مجلس الإدارة  
لؤي هشام ناظر

تشكل الإيضاحات المرفقة من ١ إلى ٢٠ جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية الأولية الموحدة الموجزة.

شركة بوياء العربية للتأمين التعاوني  
(شركة مساهمة سعودية)

قائمة الدخل الأولية الموحدة الموجزة (غير مراجعة)  
لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٣ م  
(جميع المبالغ بالآلاف الريالات السعودية إلا إذا ذكر خلاف ذلك)

لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس		إيضاح
٢٠٢٢ م معدل*	٢٠٢٣ م	
٢,٩٤٨,٩٩٣	٣,٧٥٠,٤١٣	٦ إيرادات التأمين
(٢,٨٦٤,٦١١)	(٣,٥٧٨,٣٩٩)	٦ مصروفات خدمات التأمين
(١٥,٨٥٦)	(٣,٥٣١)	٦ صافي مصروفات عقود إعادة التأمين المحتفظ بها
٦٨,٥٢٦	١٦٨,٤٨٣	نتائج خدمات التأمين
٢٣,٠٦٨	٧٧,٤٩٩	دخل الاستثمار من موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
٥٩,٦٠٤	٢٥,١٨١	دخل الاستثمار من موجودات مالية بالقيمة العادلة
(٢٠٣)	(٢٤٣)	صافي خسارة الانخفاض في قيمة الموجودات المالية
١٥٠,٩٩٥	٢٧٠,٩٢٠	صافي نتائج التأمين والاستثمار
(٤٧,٤٥٧)	(٥٧,١٥٣)	مصروفات تشغيلية أخرى، بالصافي
-	٢٤,٢٩٥	إيرادات أخرى
-	(٧,٩٢٦)	تكاليف أخرى
١٠٣,٥٣٨	٢٣٠,١٣٦	الدخل العائد للمساهمين قبل الزكاة وضريبة الدخل
(٢٠,٣٣٧)	(٢١,١٩٩)	١٥ زكاة
(٢٢,٩٢١)	(٢٠,٣٤١)	١٥ ضريبة الدخل
٦٠,٢٨٠	١٨٨,٥٩٦	صافي الدخل العائد للمساهمين بعد الزكاة وضريبة الدخل
٠,٤٠	١,٢٦	١٩ ربحية السهم الأساسية والمخفضة (بالريال السعودي لكل سهم)

\*تم تعديل معلومات المقارنة (انظر إيضاح ٤)

عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي  
طلح هشام ناظر

نادي  
NADEB ASHRAF  
عضو مجلس الإدارة، نائب الرئيس  
التنفيذي والرئيس التنفيذي المالي  
ناصر محمد صالح عاشور

رئيس مجلس الإدارة  
لؤي هشام ناظر

تشكل الإيضاحات المرفقة من ١ إلى ٢٠ جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية الأولية الموحدة الموجزة.

شركة التأسيس الدولية ش.م.ب.س.  
31 ديسمبر 2023 (معدل)  
البيان المالية في 31 ديسمبر 2023 (معدل)

Table with 10 columns: Description, 2023, 2022, 2021, 2020, 2019, 2018, 2017, 2016, 2015, 2014. Rows include assets and liabilities with values in thousands of Egyptian pounds.

Handwritten signatures and names of company officials, including the Chairman and CEO.

التشكل الإجماليات الواردة من 1 إلى 10 جزءاً من خطة العمل الاستراتيجية.

شركة التكتل القابضة لشرق الأردن  
 شركة المركز المالي  
 في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢

مجموع		شركة التكتل		شركة التكتل		شركة التكتل		شركة التكتل	
٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢١
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠
١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠	١٣٦,٠٠٠

مجموع حقوق الملكية  
 مجموع حقوق الملكية  
 مجموع حقوق الملكية  
 مجموع حقوق الملكية  
 مجموع حقوق الملكية  
 مجموع حقوق الملكية  
 مجموع حقوق الملكية  
 مجموع حقوق الملكية  
 مجموع حقوق الملكية

*[Handwritten signature]*

*[Handwritten signature]*

*[Handwritten signature]*

**القائمة الموحدة للمركز المالي**  
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩

(الصفائح مبنية بالدinars البحريني)

الموجودات	المساهمين		التكافل العام		التكافل العائلي		المجموع	
	٣١ ديسمبر ٢٠١٨	٣١ ديسمبر ٢٠١٩	٣١ ديسمبر ٢٠١٨	٣١ ديسمبر ٢٠١٩	٣١ ديسمبر ٢٠١٨	٣١ ديسمبر ٢٠١٩	٣١ ديسمبر ٢٠١٨	٣١ ديسمبر ٢٠١٩
الموجودات								
النقد والاستثمارات								
ودائع قانونية								
نقد وارصدة لدى بنوك								
استثمارات مدرجة بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية								
استثمار في شركة زيمية								
أرصدة التكافل وإعادة التكافل المستحقة القبض								
حصة شركات إعادة التكافل من مطالبات التكافل								
تكاليف الإلتزام المؤجلة								
عقارات ومعدات								
مبالغ أخرى مستحقة القبض ودخل مستحق ومبالغ مدفوعة مقدماً								
حصة إعادة التكافل المرتبطة بالاحتياطيات الفنية لتكافل العائلي								
<b>مجموع الموجودات</b>								
المطلوبات وأموال المشاركين وحقوق الملكية								
المطلوبات								
مطلوبات التكافل								
عمولات غير مكتسبة								
الاحتياطيات الفنية لتكافل العائلي								
مبالغ مستحقة الدفع ومطلوبات مستحقة شركات التكافل وإعادة التكافل								
المشاركين								
أخرى								
<b>مجموع المطلوبات</b>								
أموال المشاركين								
(الجزء) / الفاضل في أموال المشاركين								
احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات								
حقوق المساهمين								
رأس المال								
احتياطي قانون								
احتياطي عام								
أرباح مستحقة / أرباح متراكمة								
احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات								
الحقوق العائدة إلى مساهمي الشركة الأخرى								
حقوق غير مسيطرة								
مجموع حقوق الملكية								
<b>مجموع المطلوبات وأموال المشاركين وحقوق الملكية</b>								

**السيد عصام الأنصاري**  
الرئيس التنفيذي

**السيد عبدالرحمن محمد**  
نائب رئيس مجلس الإدارة

**السيد جمال الهزيع**  
رئيس مجلس الإدارة

تشكل الإيضاحات البريقة من ١ إلى ٤ جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة.

www.gigtakaful.bh | ٣١



القائمة الموحدة للدخل  
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩  
(الضارح سنة بالدينار المحلي)

المجموع	التكاليف العائلي		التكاليف العام		المساهمين		إيضاح	
	٣١ ديسمبر ٢٠١٨	٣١ ديسمبر ٢٠١٩	٣١ ديسمبر ٢٠١٨	٣١ ديسمبر ٢٠١٩	٣١ ديسمبر ٢٠١٨	٣١ ديسمبر ٢٠١٩		
٢٢,٠٢٤,٤٢	٢١,٧٢٠,٥٨٦	١,٤٤٤,٥٥١	١,٣٨٢,٤٥٤	٦,٥٨٩,٨٥٢	٦,٢٢٧,١٢٢	-	-	إجمالي الاشتراكات
(٦,٢٩٧,٧٨٤)	(٦,٢٨٨,١٩٥)	(٩٢٨,٤٣٩)	(٨٤٨,١٨٤)	(٥,٢٥٩,٢٤٥)	(٥,٤٤٠,١٧٧)	-	-	حصة شركات إعادة التكاليف من إجمالي الاشتراكات
١٥,٧٢٦,٦٣٨	١٥,٤٣٢,٣٩٥	٥٠٦,١١٢	٥٣٤,٢٧٠	١٥,٣٣٠,٥٠٧	١٤,٨٨٦,٩٥٥	-	-	الإشتراكات المستحقة
(١,١١٠,٧٨٨)	٢٨,٤٧٠	(٩,١٣٢)	٢٦,٩٩٨	(١,١٥٠,٩٥٢)	١,٤٧٢	-	-	نسوية الاشتراكات غير المكتسبة - إجمالي
(١٦٦,٢٧٠)	١٨٨,٠٢٨	٦٤٠	(١٦,٧٥٥)	(١٨٢,٧٧٠)	١٤,٦٣٢	-	-	نسوية الاشتراكات غير المكتسبة - إعادة التكاليف
١٤,٥٦٠,٣٦٨	١٥,٦٢٠,٤٢٣	٥١٢,٢٤٢	٥٤٧,٤٢٣	١٤,١٧٩,٥٥٥	١٥,١٠٢,٦٦٠	-	-	صافي الاشتراكات المكتسبة
(١٥,١١٢,٦١٧)	(١٥,٦١٦,٦٩٦)	(١,٦٤٤,٩٥٦)	(٢,٦٥٧,١٧٠)	(١٤,١٢٢,٧١٤)	(١٥,٢٦٤,٧٢٥)	-	-	إجمالي المطالبات المدفوعة
٤,٤٤٧,٧٧١	٥,٩٨٠,٦٩٤	٥٩٥,٨٥٦	١٢٢,٩٨٦	٤,٤٤١,٧٤٥	٤,٩٧٥,٧٨٨	-	-	حصة شركات إعادة التكاليف والخصص الأخرى من المطالبات المدفوعة
٢٦٦,٠٠٢	١,٤٤٤,٧٤٤	٤٢,٧٥٩	١٢٢,٦٠٢	(١,٦٤٧,٥٧٧)	١,٧٨٢,٧٢٢	-	-	نسوية المطالبات المستحقة - إجمالي
(٢,١٥٠,٣٢٩)	(٢,٧٨٩,٢٧١)	(٢,٣٤٠,٤١١)	(١,٧٢٤,٤٠٠)	٧٨,١١٢	(٢,٢٦٦,٩٥١)	-	-	نسوية المطالبات المستحقة - إعادة التكاليف وأخرى
(١,٨٨٤,٣٢٧)	(١,٣٤٤,٥٢٧)	(١,٩١٧,٦٥٢)	(١,٦٠١,٧٩٨)	(١,٥٦٩,٤٦٥)	(١,٤٨٤,٢٢٩)	-	-	صافي المطالبات المكتسبة
١,٦٦٤,٠٠٠	٨٧٧,٧٦٦	٢٥	١١	١,٦٦٣,٣٧٧	٨٧٧,٦٥٥	-	-	دخل الرسوم والعمولات
(٥٥١,٤٧٧)	(٧٢٨,٨٨٤)	(٢,٧٦٢)	(١٢,٧٧٤)	(٥٤٧,٧١٥)	(٧٢٦,١١٠)	-	-	مصروفات التكاليف الأخرى
(١٢٠,٤٢٧)	(٢٦٩,٧٦٢)	(٤٢,٤٢٧)	(٢٦٩,٧٦٢)	-	-	-	-	المحول إلى الإحتياطيات الفنية للتكاليف العائلي
(٨٦,٩٥١)	(١١٥,١٦٦)	٥,٨٠٨	(٢,١٠١)	(٩٢,٧٥٩)	(١١٢,٤٥١)	-	-	مخصص دعم التكاليف المدينة المضمحلة
٢,٢٦٩,٦١١	٢,٩٨٤,٧٨٧	(٢٢٧,٢٢٢)	١١٨,١١٢	٤,١٤٥,٢٥٤	٢,٨٦٦,٧٤٤	-	-	الفاصل من عمليات التكاليف قبل أتعاب الوكالة
(٢,٧٨٩,٢٣٨)	(٢,٨٢٢,٢١٢)	(٢٤٥,٥٧٤)	(١٤٦,٧١٨)	(٢,٥٤٢,٧٦٤)	(٢,٦٨٥,٤٤٤)	-	-	مصروفات أتعاب الوكالة
٨,٥٧٢	١٥٢,٥٧٥	(٥٩٢,٩١٧)	(٢٨,٦٥٥)	٦,٤٤٠	١٨,٤٢٠	-	-	الفاصل / (العجز) من عمليات التكاليف بعد أتعاب الوكالة
٢,٧٨٩,٢٣٨	٢,٨٢٢,٢١٢	-	-	-	٢,٧٨٩,٢٣٨	٢,٨٢٢,٢١٢	٢٥	دخل أتعاب الوكالة
١٧٧,١٠٢	٤٠٤,٤٠٩	١٧٠,٨٤٥	٧,٢٦١	١٤١,٥٦٢	١٧٩,٨٥٢	(٥١٥,٠٠٠)	١٥٩,٢٩٦	دخل الاستثمار - صافي
-	-	(٢,٦٠٩١١)	(٧,٥٦٥)	(٢٥,٢٩٥)	(٤٤,٩١٢)	٦٥,٢٥٢	٢٢,٥٢٨	حصة المضارب
-	٥١,١٦١	-	-	-	-	-	٥١,١٦١	دخل من شركة زيميل
٤٠٤,٥٨٦	٢١٩,١٢٩	-	-	-	٤٠٤,٥٨٦	٢١٩,١٢٩	٢٧	دخل آخر
٤,٢٩٢,٥٦٦	٤,٦١٨,١٦٦	٨٠,٨٨٤	٥٢,١٩١	١٠,٦١٧	١٢,٤٨٨	٤,٢٦٤,٤٧١	٤,٤٢٤,٢٨١	مصروفات عمومية وإدارية
(٢,٢٢٩,٨٦٦)	(٢,٢٩٠,٨٢٢)	-	-	-	-	(٢,٢٢٩,٨٦٦)	(٢,٢٩٠,٨٢٢)	مصروفات الشركة
(١٧٠,٧٨٢)	(٢٢,٩٧٢)	-	-	-	-	(١٧٠,٧٨٢)	(٢٢,٩٧٢)	تكاليف إطفاء الاقتناء
(١,٠٤٧,٢١٩)	(١,٢١٧,٢٣١)	-	-	-	-	(١,٠٤٧,٢١٩)	(١,٢١٧,٢٣١)	صافي الربح والفاصل / (العجز) للسنة
(٢,٥٥٥,٢٧٧)	(٢,٧٢٢,٥١٢)	-	-	-	-	(٢,٥٥٥,٢٧٧)	(٢,٧٢٢,٥١٢)	العائد إلى:
٨٤١,٨٢٢	١,٢٠,٢٥٥	(٥١٢,٢٢٢)	٢٤,٤٠١	٧٧,٦٦٥	٢٦,٦١٩	٦٥٠,٧١٤	٦٥٠,٧١٤	مساهمي الشركة الأم
-	-	-	-	-	-	٤١٢	٢٢١	حقوق غير مسيطرة
-	-	-	-	-	-	٦٥٠,٧٢٦	٦٥٠,٤٤٤	العائد للسهم
-	-	-	-	-	-	٨٥٤ كلس	٨,١٢٠ فلس	٢٨

السيد عصام الأكصاري  
الرئيس التنفيذي

السيد عبدالرحمن محمد  
نائب رئيس مجلس الإدارة

السيد جمال الهزيم  
رئيس مجلس الإدارة

تشكل الإيضاحات المرفقة من ١ إلى ٤ جزءاً من هذه التوائم المالية الموحدة.



(المابلغ مبنية بالدينار الجزائري)

قائمة الدخل  
للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021 (ملايين)

إيضاح	المساهمين		الكامل العام		الكامل العائلي		المجموع	
	31 ديسمبر 2021	31 ديسمبر 2020	31 ديسمبر 2021	31 ديسمبر 2020	31 ديسمبر 2021	31 ديسمبر 2020	31 ديسمبر 2021	31 ديسمبر 2020
إجمالي الاشتراكات	-	-	-	-	-	-	-	-
حصة شركات إعادة الكافل من إجمالي الاشتراكات	-	-	-	-	-	-	-	-
الاشتراكات المستحقة	-	-	-	-	-	-	-	-
نسوية الاشتراكات غير المكتسبة - إجمالي	-	-	-	-	-	-	-	-
نسوية الاشتراكات غير المكتسبة - إعادة الكافل	-	-	-	-	-	-	-	-
صافي الاشتراكات المكتسبة	-	-	-	-	-	-	-	-
إجمالي المطالبات المدفوعة	-	-	-	-	-	-	-	-
حصة شركات إعادة الكافل والحصص الأخرى من المطالبات المدفوعة	-	-	-	-	-	-	-	-
نسوية المطالبات المستحقة - إجمالي	-	-	-	-	-	-	-	-
نسوية المطالبات المستحقة - إعادة الكافل وأخرى	-	-	-	-	-	-	-	-
صافي المطالبات المتكبدة	-	-	-	-	-	-	-	-
دخل الرسوم والعمولات	-	-	-	-	-	-	-	-
مصرفيات الكافل الأخرى	-	-	-	-	-	-	-	-
المحول إلى الإحتياطيات الفنية للكافل العائلي	-	-	-	-	-	-	-	-
مخصص زمر الكافل المدينة المضطحة	-	-	-	-	-	-	-	-
الفائض / (العجز) من عمليات الكافل قبل أنساب الوكالة	-	-	-	-	-	-	-	-
مصرفيات أنساب الوكالة	-	-	-	-	-	-	-	-
الفائض / (العجز) من عمليات الكافل بعد أنساب الوكالة	-	-	-	-	-	-	-	-
دخل أنساب الوكالة	24	24	-	-	-	-	-	-
دخل / (خسارة) الاستثمار - صافي	25	25	-	-	-	-	-	-
حصة المضارب	-	-	-	-	-	-	-	-
دخل من شركة ربيطة	-	-	-	-	-	-	-	-
دخل آخر	26	26	-	-	-	-	-	-
عمروقات عمومية وإدارية	27	27	-	-	-	-	-	-
مصرفيات الشركة	-	-	-	-	-	-	-	-
تكاليف إطفاء الاقتناء	28	28	-	-	-	-	-	-
صافي الربح والفائض / (العجز) للسنة	29	29	-	-	-	-	-	-
العائد لسهم	27	27	-	-	-	-	-	-

السيد عصام محمد الأنصاري  
الرئيس التنفيذي

السيد عبدالرحمن عبدالله محمد  
نائب رئيس مجلس الإدارة

السيد إبراهيم محمد شريف الرئيس  
رئيس مجلس الإدارة

شكل الإيضاحات البرقعة من 1 إلى 4 جزءاً من هذه القوائم المالية.

شركة الأختلاف المالية (الجزائرية)



الموجودات	المساهمين		التكافل العام		التكافل العائلي		المجموع	
	31 ديسمبر 2021	31 ديسمبر 2020	31 ديسمبر 2021	31 ديسمبر 2020	31 ديسمبر 2021	31 ديسمبر 2020	31 ديسمبر 2021	31 ديسمبر 2020
الموجودات								
التقيد والاستثمارات:								
والتقيد قابلية	130,000	130,000	-	-	-	-	130,000	130,000
تقيد وارصدة لدى البنوك	7,178,390	8,866,991	8,057,379	7,976,807	2,100,888	2,100,888	18,393,657	19,045,496
استثمارات مدرجة بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية	2,018,880	2,018,880	2,058,648	1,979,760	-	-	4,077,536	4,058,648
استثمار في شركة زيملة	186,861	186,861	-	-	-	-	373,722	373,722
أرصدة التكافل وإعادة التكافل المستحقة القبض	-	-	6,388,988	5,099,776	487,880	487,880	7,076,868	5,587,656
حصة شركات إعادة التكافل من معلومات التكافل	-	-	6,700,790	5,083,710	337,877	337,877	13,721,457	12,455,363
تكاليف الإقضاء المؤجلة	833,837	833,837	-	-	-	-	1,667,674	1,667,674
عقارات ومعدات	80,818	80,818	-	-	-	-	161,636	161,636
مبالغ أخرى مستحقة القبض ودخل مستحق ومبالغ مدفوعة مقدماً	1,107,188	1,107,188	337,319	337,319	37,000	37,000	2,581,515	2,581,515
حصة إعادة التكافل المرتبطة بالاحتياطيات الفنية للتكافل العائلي	-	-	-	-	-	-	3,000,000	3,000,000
الحق في استخدام الموجودات	519,960	519,960	-	-	-	-	1,039,920	1,039,920
<b>مجموع الموجودات</b>	<b>13,088,050</b>	<b>13,088,050</b>	<b>17,820,337</b>	<b>17,820,337</b>	<b>21,103,371</b>	<b>21,103,371</b>	<b>52,011,795</b>	<b>52,011,795</b>
المطلوبات وأموال المشاركين وحقوق الملكية								
المطلوبات								
مطلوبات التكافل	-	-	17,137,831	17,373,061	410,899	410,899	17,548,730	17,783,960
عمولات غير مكتبة	14	14	-	280,732	-	-	280,746	280,746
الاحتياطيات الفنية للتكافل العائلي	-	-	-	-	6,052,338	6,052,338	12,104,676	12,104,676
مبالغ مستحقة الدفع ومطلوبات مستحقة شركات التكافل وإعادة التكافل المشاركين	30,070	30,070	2,307,967	2,307,967	792,077	792,077	5,407,104	5,407,104
أخرى	1,225,000	1,225,000	-	1,968,899	1,378,887	1,378,887	3,571,786	3,571,786
التزامات عقد الإجارة	529,020	529,020	-	-	-	-	1,058,040	1,058,040
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>1,898,814</b>	<b>1,898,814</b>	<b>17,437,800</b>	<b>17,642,767</b>	<b>22,183,163</b>	<b>22,183,163</b>	<b>42,578,793</b>	<b>42,578,793</b>
أموال المشاركين								
القائض / (الصجز) في أموال المشاركين	-	-	-	(109,838)	79,899	79,899	(30,939)	(30,939)
احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات	-	-	-	78,192	98,999	98,999	27,161	27,161
<b>حقوق الملكية</b>	<b>8,000,000</b>	<b>8,000,000</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>8,000,000</b>	<b>8,000,000</b>
رأس المال	8,000,000	8,000,000	-	-	-	-	16,000,000	16,000,000
احتياطي قانوني	770,079	813,118	-	-	-	-	1,540,197	1,626,237
احتياطي عام	30,000	30,000	-	-	-	-	60,000	60,000
أرباح مستحقة	1,078,360	1,980,887	-	-	-	-	2,058,247	2,969,274
احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات	110,199	91,019	-	-	-	-	220,398	182,038
<b>مجموع حقوق الملكية</b>	<b>11,188,638</b>	<b>11,188,638</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>11,188,638</b>	<b>11,188,638</b>
<b>مجموع المطلوبات وأموال المشاركين وحقوق الملكية</b>	<b>13,088,050</b>	<b>13,088,050</b>	<b>17,820,337</b>	<b>17,820,337</b>	<b>21,103,371</b>	<b>21,103,371</b>	<b>52,011,795</b>	<b>52,011,795</b>

السيد عصام محمد الأنصاري  
الرئيس التنفيذي

السيد عبدالرحمن عبدالله محمد  
نائب رئيس مجلس الإدارة

السيد إبراهيم محمد شريف الرئيس  
رئيس مجلس الإدارة

تمثل البيانات المرفقة من 1 إلى 6 مبراً من هذه الفواتر المالية.

## الملخص:

بينت الدراسة أن التأمين التكافلي هو نشاط مبني على أساس مبدأ التضامن والتعاون بين أشخاص على تفتيت أخطار الحوادث والكوارث بنية التبرع، وقد أجازها الفقهاء وأجمعوا على مشروعيته استدلالاً بنصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. كما أن تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي يمر بخمس خطوات أساسية، وهي: تحليل الأداء المالي، البحث عن جذور المسببات، اختيار وسيلة التدخل أو المعالجة، تطبيق وسيلة أو طريقة المعالجة، مراقبة الأداء المالي، وذلك بالاعتماد على مؤشرات مالية خاصة.

وقد اتضح من خلال دراسة عينة من ست شركات تأمين لدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة 2019-2022 أن أداء شركات عينة الدراسة مقبول من حيث السيولة ومتواضع من جانب الربحية. وقد يرجع انخفاض نسبة الربحية للأثر السلبي لجائحة كوفيد 19 التي تزامنت مع فترة الدراسة.

## Summary:

The study showed that Takaful insurance is an activity based on the principle of solidarity and cooperation between people to break down the risks of accidents and disasters with the intention of donating, and the jurists have approved it and unanimously agreed on its legitimacy as evidenced by texts from the Holy Qur'an and the noble Sunnah of the Prophet. Also, the evaluation of the financial performance of Takaful insurance companies goes through five steps essential, which are: analyzing financial performance, searching for the root causes, choosing a means of intervention or treatment, applying a means or method of treatment, monitoring financial performance, based on special financial indicators.

And it became clear through a study of a sample of six insurance companies for the Gulf Cooperation Council countries during the period 2019-2022 that the performance of the study sample companies is acceptable in terms of liquidity and modest in terms of profitability. The decrease in profitability may be due to the negative impact of the Covid-19 pandemic, which coincided with the study period.